



جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: سوسيولوجية العنف والعلم الإجرامي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية LMD

تحت عنوان:

مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على انحراف المراهقين

تحت إشراف:

- د.الظاهر سواكري.

من إعداد:

- كمال سمارة.

- عبد القادر نفيدسة.

الموسم الجامعي: 2014 - 2015



كلمة شكر و تقدير

الحمد لله والشكر لله الذي

قدموه إلينا

كل

به آيات الشكر

س بالذكر الدكتور سواكري الطاهر ذي ، وتابع

يد عليه بجهده ل وأفكاره النيرة وتوجيهاته وإرشاداته السديدة

القيمة بالإضافة إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل

الأستاذة سحنون، جمعي، حاشي، حفيفي والعزالي والأستاذة راضية مقدم.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة

المناقشة على تحملهم عناء قراءة هذه المذكرة و قبول مناقشتها.

هذه المذكرة بـ بكلمة طيبة،

عبارات الشكر و

إهداء

أهدي هذا العمل إلى روعي أمي الطاهرة سائلا من المولى عز وجل أن يتغمد روحها
بسلام وأن يسكنها فصيح جناته وإلى الذي وفر لي سبيل المعرفة، إلى تاج راسي الذي
لولاه لما بلغت موضعي أبي الغالي وإلى أغلى و أثنى هدية من الله سبحانه و تعالى:
إخوتي وأخواتي، وإلى زوجة أخي التي هي بمثابة أمي.

وأهدى هذا العمل إلى الغالية على قلبي ومن ساعدتني فلولاها بعد الله سبحانه لما
أتممت هذه الرسالة "راضية" وإلى الكتكوتة الصغيرة تسنيم وإلى من رافقني في هذا العمل عبد
القادر نفيدسة وإلى أصدقائي نورالدين، هشام، عبد القادر، سمير، سليم ، نورالدين، محمد
العربي، عبدالقادر، فاطمة الزهراء، زهية، فاطمة.
إلى جميع الأهل الأقارب والأحباب من بعيد ومن قريب وإلى جميع الأساتذة من
الطور الابتدائي إلى الجامعة وإلى الذين أكن لهم المشاعر الطيبة.

كتاب

إهداء

عندما يمتلئ الوجدان سرورا يكبر حبنا للعطاء

فَعندها نعطي بلا مقابل

نعطي كماء لا ينضب

وكعمر لا ينتهي

وكأزهار لا تذبل

وربيع لا يشتمو

نعطي عندما يتعب العطاء من عطائنا

عندما وقفت قدماي على مشوار البداية الذي كان طويلا حينها

لم يستطيع بصري على رؤية مراه

فقد كان لا يتجاوز خطواتي الصغيره

والآن وقد أوشكت على النهايه

اشعر بالحنين

إلى أول يوم من أيام هذا المشوار

ولكن للطريق نهاية

ومازلت احمل عبء الشوق اللذي سيرافقني مدى الحياه

ها أنا قد أودعها بكل ما فيها ليبقى

عبيرها بين أنفاسي وتحفر في ذاكرتي

اهدي....

نجاحي وبقاه ورد معطر...

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير

(إلى والدي)

إلى من أروضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض
(إلى والدتي)

إلى سندي وقوتي وملادي بعد الله

إلى من آثروني على أنفسهم

إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة

إخوتي و إلى من كانوا ملاذي وملجئي

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات

إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن لا يفتقدوني

إلى من جعلهم الله أخوتي في الله و من أحببتهم في الله أصدقاءنا في الجامعة

(إلى كمال الذي رافقني في هذا البحث المتواضع إلى نور الدين والى عبد القادر

وسليم ونور الدين ومحمد وسمير وهشام أصدقائي الذين قضيت معهم أوقات حلوة

والى أعز صديقاتي الغاليات على قلبي زهية وفاطمة وميساء وسهيلا)

إهداءنا إلى

إلى من جمع بين سعادتنا وحزننا

إلى من لم نعرفهم ولن يعرفونا

إلى من نتمنى أن نذكرهم.....إذا ذكرونا

إلى من نتمنى أن تبقى صورهمفي عيوننا

إلى الأرواح التي سكنت قلوبنا

إلى من نذكرهم ونسونا

عبد القادر

ملخص الدراسة

ملخص دراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين من خلال دراسة عينة من المراهقين في الجزائر وقد تم الاعتماد على أداة مقابلة لجمع البيانات من المبحوثين، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

إن الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي من تبادل الصور والفيديوهات أن المراهقين يستخدمونها بطريقة سلبية مما أثر على سلوكياتهم.

وقد بينت نتائج أن لترخي الضبط الأسرى دور في انحراف المراهق الذي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ناتج عن انعدام رقابة أو تكون عن وقت استعمال فقط دون مراقبة مواقع التي يزورها.

وتوصلنا إلى أن جماعة الرفاق دور في انحراف المراهق الذي يزور مواقع التواصل الاجتماعي وذلك راجع إلى جماعة رفاق ويظهر ذلك من خلال تداول صور وفيديوهات المخلة بالحياء.

Abstract :

This study aims to reveal the impact of the use of social networking sites on adolescents through a sample of teenagers study in Algeria has been relying on an interview tool to collect data from respondents, The study found a range of results, including :

The services provided by social networking sites to share photos and videos that teenagers use it in a negative way, affecting their behavior.

Results have shown that the adjustment to loosen prisoners role in deviation teenager who uses social networking sites and this is due to a lack of control or be on time use only, without monitor sites which are visited and concluded that the role of the peer group in deviation teenager who is visiting social networking sites and to see the impact of that group guys and show that during the trading of images and pornography videos.

فهرس المحتويات

؛ قائمة المحتويات ؛

| | |
|-----|--|
| I | كلمة شكر |
| II | الإهداء |
| III | الملخص |
| IV | قائمة المحتويات |
| V | قائمة الجداول |
| VI | قائمة الأشكال |
| أ | مقدمة |
| 04 | الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة |
| 04 | 1-1- إشكالية الدراسة |
| 07 | 1-2- أسباب اختيار موضوع الدراسة |
| 07 | 1-2-1- الأسباب الذاتية |
| 07 | 1-2-2-1- الأسباب الموضوعية |
| 08 | 1-3- أهداف الدراسة |
| 08 | 1-3-1- الأهداف العلمية |
| 08 | 1-3-2- الأهداف العملية |
| 08 | 1-4- أهمية الدراسة |
| 09 | 1-5- منهج الدراسة |
| 09 | 1-5-1- المنهج الوصفي التحليلي " Descriptive and Analytical Method" |
| 10 | 1-5-2- المنهج الكيفي "Qualitative Methode" |
| 11 | 1-6- أدوات جمع البيانات |
| 12 | 1-7- مجتمع وعينة الدراسة. |

| | |
|----|--------------------------------------|
| 13 | 1-8-حدود الدراسة. |
| 13 | 1-8-1-حدود موضوعية. |
| 13 | 1-8-2-حدود مكانية. |
| 13 | 1-8-3-حدود زمانية. |
| 13 | 1-9-تحديد مفاهيم الدراسة. |
| 13 | 1-9-1-الدافع. |
| 14 | 1-9-2-المراقبون. |
| 14 | 1-9-3-الضبط الأسري. |
| 15 | 1-9-4-مواقع التواصل الاجتماعي. |
| 16 | 1-9-5-الانحراف. |
| 17 | 1-9-6-جماعة الرفاق. |
| 17 | 1-9-7-الاستخدام. |
| 17 | 1-10-المقاربة السوسولوجية. |
| 17 | 1-10-1-نظرية الاختلاط التفاضلي. |
| 19 | 1-10-2-نظرية التقليد والمحاكاة. |
| 20 | 1-11-الدراسات السابقة. |
| 21 | 1-11-1-الدراسات الأجنبية. |
| 22 | 1-11-2-الدراسات العربية. |
| 25 | 1-11-3الدراسات الجزائرية. |
| 26 | 1-11-4-التعقيب على الدراسات السابقة. |
| 28 | الفصل الثاني: المراهقة |
| 29 | تمهيد |
| 30 | 1- ماهية المراهقة |

| | |
|----|--|
| 30 | 1-1-1- تعريف المراهقة |
| 30 | 1-1-1- التعريف اللغوي |
| 30 | 1-1-2- التعريف الاصطلاحي |
| 31 | 1-1-3- التعريف البيولوجي |
| 31 | 1-1-4- التعريف الاجتماعي |
| 32 | 1-1-5- التعريف النفسي |
| 32 | 1-2- مراحل المراهقة |
| 32 | 1-2-1- المرحلة الأولى: المرحلة المبكرة (11 - 14 سنة) |
| 33 | 1-2-2- المرحلة الثانية: المرحلة المتوسطة (14 - 18 سنة) |
| 33 | 1-2-3- المرحلة الثالثة: المرحلة المتأخرة (18 - 24 سنة) |
| 35 | 1-3- أنماط المراهقة |
| 35 | 1-3-1- المراهقة المتكيفة |
| 36 | 1-3-2- المراهقة الانسحابية (المنطوية) |
| 36 | 1-3-3- المراهقة العدوانية (المتمردة) |
| 37 | 1-3-4- المراهقة المنحرفة |
| 39 | 2- مظاهر وحاجات النمو عند المراهق |
| 39 | 2-1- مظاهر النمو عند المراهق |
| 39 | 2-1-1- النمو الجسمي |
| 40 | 2-1-2- النمو الحركي |
| 41 | 2-1-3- النمو العقلي |
| 43 | 2-1-4- النمو الجنسي |
| 45 | 2-1-5- النمو النفسي |
| 46 | 2-1-6- النمو الانفعالي |

| | |
|----|--|
| 48 | 2-1-7- النمو الاجتماعي |
| 49 | 2-1-8- النمو الديني الأخلاقي |
| 51 | 2-2- حاجات المراهقين |
| 51 | 2-2-1- الحاجات الجسمية والحاجات النفسية |
| 54 | 2-2-2- الحاجات الاجتماعية |
| 55 | 2-2-3- الحاجات الثقافية |
| 59 | 3- مشكلات المراهقين والعوامل المؤثرة في انحرافهم |
| 59 | 3-1- مشكلات المراهقين |
| 59 | 3-1-1- مشكلات اجتماعية |
| 60 | 3-1-2- مشكلات نفسية |
| 61 | 3-1-3- مشكلات أسرية |
| 61 | 3-1-4- مشكلات جماعة الرفاق |
| 63 | 3-1-5- مشكلات مدرسية |
| 63 | 3-1-6- مشكلات اقتصادية |
| 65 | 3-2- العوامل المؤثرة في انحراف المراهقين |
| 65 | 3-2-1- الأسرة |
| 66 | 3-2-2- جماعة الرفاق |
| 66 | 3-2-3- المدرسة |
| 67 | 3-2-4- وسائل الإعلام والاتصال |
| 68 | 3-2-5- الانترنت |
| 70 | خلاصة |
| 71 | الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي |
| 72 | تمهيد |

| | |
|----|--|
| 73 | 1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي |
| 73 | 1-1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي |
| 78 | 1-2- الخلفية التاريخية لمواقع التواصل الاجتماعي |
| 80 | 1-3- خدمات مواقع التواصل الاجتماعي |
| 81 | 1-3-1- الملفات أو الصفحات الشخصية "Profile Page" |
| 81 | 1-3-2- المشاركة "Participation" |
| 82 | 1-3-3- الانفتاح "Openness" |
| 82 | 1-3-4- المحادثة "Conversation" |
| 82 | 1-3-5- الأصدقاء/العلاقات "Friends/Connection" |
| 82 | 1-3-6- إرسال الرسائل |
| 82 | 1-3-7- البومات الصور "Albums" |
| 82 | 1-3-8- المجتمع "Community" |
| 83 | 1-3-9- المجموعات "Groups" |
| 84 | 1-3-10- الترابط "connecteness" |
| 84 | 1-3-11- الصفحات "pages" |
| 85 | 2- ابرز مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها |
| 85 | 2-1-1- الفيس بوك "Facebook" |
| 90 | 2-1-2- التويتر "Twitter" |
| 94 | 2-1-3- اليوتيوب "Youtube" |
| 97 | 2-2- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي |
| 97 | 2-2-1- الاستخدامات الاتصالية لشخصية |
| 97 | 2-2-2- الاستخدامات التعليمية |
| 98 | 2-2-3- الاستخدامات الحكومية |

| | |
|-----|---|
| 98 | 2-2-4- الاستخدامات الإخبارية |
| 98 | 2-2-5- الاستخدامات الدعوية |
| 99 | 3- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على المراهقين |
| 99 | 3-1- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
| 99 | 3-1-1- المشاكل الأسرية |
| 99 | 3-1-2- الفراغ |
| 100 | 3-1-3- الفضول |
| 100 | 3-1-4- التعرف وتكوين الصداقات |
| 100 | 3-2- تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين |
| 100 | 3-2-1- التأثيرات الإيجابية |
| 105 | 3-2-2- التأثيرات السلبية |
| 110 | خلاصة |
| 111 | الفصل الرابع: الإطار التطبيقي |
| 112 | تمهيد |
| 113 | تقديم الحالات |
| 121 | عرض وتحليل الحالات |
| 133 | خلاصة |
| 135 | خاتمة |
| 137 | قائمة المراجع |
| 147 | الملاحق |

قائمة الجداول

قائمة الجداول ;

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|-----------------|
| 56 | حاجات المراهقين | الجدول رقم (01) |
| 109 | التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي | الجدول رقم (02) |
| 121 | عرض وتحليل الحالة الأولى | الجدول رقم (03) |
| 123 | عرض وتحليل الحالة الثانية | الجدول رقم (04) |
| 124 | عرض وتحليل الحالة الثالثة | الجدول رقم (05) |
| 125 | عرض وتحليل الحالة الرابعة | الجدول رقم (06) |
| 126 | عرض وتحليل الحالة الخامسة | الجدول رقم (07) |
| 127 | عرض وتحليل الحالة السادسة | الجدول رقم (08) |
| 128 | عرض وتحليل الحالة السابعة | الجدول رقم (09) |
| 130 | عرض وتحليل الحالة الثامنة | الجدول رقم (10) |

قائمة الأشكال

؛ قائمة الأشكال ؛

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|--|----------------|
| 38 | أنماط المراهقة | الشكل رقم (01) |
| 69 | العوامل المؤثرة في انحراف المراهق | الشكل رقم (02) |
| 88 | استخدام الفيس بوك في الجزائر حسب الجنس | الشكل رقم (03) |
| 88 | استخدام الفيس بوك في الجزائر حسب السن | الشكل رقم (04) |
| 97 | مميزات مواقع التواصل الاجتماعي | الشكل رقم (05) |

مقدمة

مقدمة

لقد أصبحت وسائل الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي تتخطى الحواجز لتجعل من العالم قرية صغيرة يتعايش أفرادها بكل سهولة والتي تعد من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتثقيف والإعلام خاصة في ظل العولمة الاتصالية وما تميز به من زفه في البيت الإذاعي والتلفزيون والاستعمال الواسع للانترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما ساهم في انهيار البعد الزماني والمكاني بين الحضارات والثقافات والأمم إذ ازدادت التفاعلات بين الأفكار والمعلومات بشكل سريع فصار الكل يعرف ما يدور لدى الآخرين مهما كانت المسافات والأزمنة .

ولعل من أبرز مظاهر هذا التحول وأعماقه أثر وسائل الاتصال والذي أضحي بسببها العالم الفكري والثقافي والحضاري يتجاوز المفردات البسيطة التي ينتج عنها نقل المعلومات عبره إذ تغير المجتمع كليا، فأصبح مجتمعنا إنترناتيا، صاله يقوم على الشبكة بدون حضور مادي أو لقاء حسي بل بنبضات كهربائية تنتقل بين الطرفين بل إن فهم التراث نفسه تغير عبر هذه المعطيات الجديدة وبالتالي تغير كليا بعد ظهور الانترنت وذلك من خلال تعدد خدمات الانترنت وتطبيقاتها. ومن أهم هذه التطبيقات ظهور مواقع التواصل الاجتماعية (الفييس بوك، التويتر، اليوتوب.....) التي وفرت فتحا تاريخيا وثوريا نقل غير مسبوقه وأعطى مستخدميه خاصة المراهقين الفرصة لتحقيق رغباتهم وفرص كبرى لتبادل الآراء والمعلومات وتفعيل المشاركة فيما بينهم كما أثر أيضا .

الجديد ي
حياته بصورة مباشرة ي
أفكار ليس
التعامل بسهولة لطبيعة
كل أفكار وتقاليده غير تربي عليها المراهق الجزائري،
يؤثر طبيعة التي يعيشها بالاتجاه
رقابه، حيث من الصعب مراقبة

سبق هذه تسليط
وبصفة (لغيس ك، التويتز واليوتيوب) وتحديد الذي افرضه
المراهقين.

حيث ا بتقسيم هذه :

الفصل الأول: تحديد حيث فيه تحديد إشكالية

وأسباب اختيار أهمية
مجتمع وعينة الدراسة، حدود الدراسة تحديد مفاهيم ،المقاربة السوسولوجية، وبعدها
تحليل ، السابقة.

الفصل الثاني: المراهقة فقسم إلى ثلاثة مباحث تناولنا في المبحث الأول ماهية

المراهقة وفي المبحث الثاني مظاهر وحاجات النمو عند المراهقين أما المبحث
عالج مشكلات المراهقين ،

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي فقسم إلى ثلاثة مباحث تناولنا في المبحث

الأول ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وفي المبحث الثاني

دواماتها أما المبحث الثالث فقد عالج دوافع استخدام مواقع

وتأثيراتها على المراهقين.

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

مجموعة من المراهقين وتحليلها.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- الإشكالية.
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- منهج الدراسة.
- أدوات جمع البيانات.
- مجتمع وعينة الدراسة.
- حدود الدراسة.
- تحديد مفاهيم الدراسة.
- المقاربة السوسيولوجية.
- الدراسات السابقة.

1- الإطار المنهجي للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة:

قد أدى التطور التكنولوجي المستمر في وسائل الإعلام والاتصال منذ أوائل الستينات إلى ظهور ما يسمى بالانترنت حيث انطلقت فكرة هذه الأخيرة من قبل وزارة الدفاع الأمريكية في عام 1969 التي أطلقت مشروع الـ (ARPANET) وهي اختصار (Administration Advanced Research Projects) الذي يعمل على وصل الإدارة مع متعهدي القوات المسلحة وعدد كبير من الجامعات التي تعمل على أبحاث ممولة من القوات المسلحة، فيما بعد لم يقتصر استخدام شبكة الـ ARPANET على القوات المسلحة فحسب فقد استخدمت من قبل الجامعات الأمريكية بكثافة كبيرة إلى حد أنها أصبحت تعاني زحام يفوق طاقتها وازداد من الضروري إنشاء شبكة جديدة في عام 1983 تدعى (MILNET) تستخدمها المواقع العسكرية فقط، وأصبحت (ARPANET) تتولى أمر الاتصالات غير العسكرية مع إبقائها موصولة مع شبكة (MILNET) من خلال برنامج اسمه (PROTOCOL INTERNET) الذي أصبح بعد ذلك معيار أساسي في الشبكات بعد ظهور نظام التشغيل (UNIX) الذي اشتمل على البرمجيات اللازمة للاتصال مع الشبكة وازداد استخدامه مع أجهزة المستخدمين. أصبحت الشبكة مرة أخرى تعاني من الحمل الزائد مما أدى إلى تحويل شبكة (ARPANET) في عام 1984 إلى مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية أسمتها (NSF NET)، وقد عملت هذه الشبكة بشكل جيد إلى غاية عام 1990. وبفضل هذه التطورات الهائلة والمتلاحقة لشبكة الانترنت أصبح العالم أشبه بالقرية الصغيرة، فقد انتشرت الانترنت بسرعة كبيرة مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية الأخرى، مما ل على هذه التطورات شبكة الانترنت احتاجت إلى 7 سنوات حتى تصل إلى 30% من المستخدمين مقارنة بـ 38 سنة بالهاتف و17 سنة بالتلفاز، وبالتالي أصبحت أفضل وسيلة تحقيق التقارب بين الأفراد والجماعات مما أدى إلى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة التي بدأت منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي حين صمم راندي

كونرادز موقعا اجتماعيا للتواصل مع أصدقائه وزملائه في الدراسة في بداية عام 1995 وأطلق عليه اسم (Classmates.com)، و :a الحدث سجل أول موقع تواصل إلكتروني افتراضي بين سائر الناس. ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من رسائل المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشهادات المحادثة التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وولقت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى.

إن مواقع التواصل الاجتماعي مثل (فيس بوك، تويتر، يوتيوب وغيرها) أتاح البعض منها تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات...، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا على شبكة الإنترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن باقي المواقع الإلكترونية، مما شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، و :a ما تدل عليه الإحصائيات العالمية لعام 2014 حيث تم حصاء أكثر من مليار وثمانمائة مليون مشترك في مواقع التواصل الاجتماعي من صل مليارين ونصف مليار مشترك في خدمة الإنترنت، ويزداد هذا العدد كل يوم بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام، حيث هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤى مع الأفراد والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدوره الفاعل وامتياز كوسيلة اتصال ناجحة في التفاعل الاجتماعي.

ولكن هذا لا يخفي عنا بأ، هناك سلبيات لمواقع التواصل الاجتماعي مثل التأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري ولمساهمة في انقراض عقده وانتهياره وكذلك التأثير على المراهقين.

والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات الأخرى أصبح يعرف ظاهرة إقبال المراهقين على مواقع الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص، حيث أصبح المراهقون يبنون علاقات تواصلية افتراضية مع مختلف الشرائح من حيث العمر، الجنس، الدين والجنسيات، حيث أصبحت هذه العلاقات تشكل مشكلة على المراهق إذ قد يتصل ببعض الأشخاص الذين قد يدفعون به إلى إتيان السلوك المنحرف، وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية:

ما اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في انحراف المراهقين؟

وسنقوم من خلال هذه الدراسة بالبحث في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمراهقين من خلال دراسة عينة منهم لمعرفة مدى تأثير الاستخدام المفرط لمواقع تواصل الاجتماعي التي تسمح بنسج علاقات اجتماعية افتراضية، مبنية على التشارك والتقاسم لمجموعة من التطبيقات والفيديوهات والصور، ومن اجل تبسيط دراستنا نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي الدوافع التي تجعل المراهق يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي تؤدي إلى انحرافه؟
- هل لتراخي الضبط الأسري تأثير على انحراف المراهق الذي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل كمن لجماعة الرفاق أن تؤثر في انحراف المراهق لدى استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي؟

وتتدرج تحت هذه التساؤلات الفرضيات التالية:

- بين الدوافع التي تجذب المراهق إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي "التعرف على أصدقاء مثلاً".
- يؤثر تراخي الضبط الأسري على انحراف المراهق الذي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

- تؤثر جماعة الرفاق في انحراف المراهق لدى استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي.

1-2-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

من أصعب مراحل البحث هو اختيار الباحث لموضوع بحث يساهم في إثراء المجال المعرفي، وهناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع:

1-2-1- الأسباب الذاتية:

- حب الاستطلاع والمعرفة ولهذا فان الدراسة الحالية تحاول التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة المراهقين وكيف تؤثر عليه.
- الرغبة منا في دراسة هذا الموضوع والعمل جاهدا للتطرق إلى أهم العوامل والأسباب المؤدية إلى انحراف المراهقين.
- يحظى هذا الموضوع بأهمية بالغة لكونه يعد ربما من مواضيع الساعة سواء على مستوى المحلي الجزائري أو على المستوى الإقليمي العربي أو على المستوى العالمي.
- الرغبة في التعرف على سبب نجاح الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت في استمالة عدد كبير جدا من المراهقين.

1-2-2- الأسباب الموضوعية:

- أنه موضوع جدير بالبحث والتحليل نظرا لما يسببه من أضرار مختلفة وارتباطه بالتحولات الاجتماعية ، العلمية والاقتصادية التي تحدث في المجتمع.
- محاولة فهم المشكلات التي يعاني منها المراهقون.
- ، واللبس فيما يخص تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين.
- إء دراسة سوسولوجية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- شار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات من المراهقين في الجزائر.

1-3-أهداف الدراسة:

يعتبر البحث ،
دد معطياته ويهدف
أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلازمه وإزالة الغموض عن بعض
القضايا و
تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين
التالية:

1-3-1- الأهداف العلمية:

- حوث علم الاجتماع سوسولوجيا
- بحث ميداني وتطبيق القواعد المنهجية التي درسناها خلال المراحل الدراسية السابقة.
- السعي وراء الحقيقة العلمية فقط سواء كانت تحقق فائدة عاجلة
- التحقق من صحة الفرضيات المتبناة كإجابة إجمالية ل إشكالية الدراسة و نتائج عملية.

1-3-2- الأهداف العملية:

- الإلمام بجانب الموضوع لمعرفة حجمه وتأثير وسط المجتمع الجزائري.
- وعلاقته بانحراف المراهقين.
- نم الأسباب والعوامل التي تؤدي انحراف المراهقين.
- محاولة فهم مدى انتشار حجم الظاهرة في المجتمع الجزائري.

1-4-أهمية الدراسة:

أهمية هذه الدراسة لمحاولة
تفسير علمي لظاهرة اسد
الاجتماعي وتأثيراتها الذي يؤدي
أفاق جديدة ويبرز أسئلة ومشكلات جديدة.
ويمكن لهذه الدراسة ا
المعرفي الجديد نسبيا، والذي يعرف
بالمعلوماتية الاجتماعية وهي البحوث و
تأثير تطبيق استعمال تكنولوجيا

لاتصالات على النسق الاجتماعي التغيرات الناتجة عن تطبيق واستعمال

التكنولوجيا و

ذه الدراسة تناقش موضوعا جديدا ومسيطرا الكثير من المندفعين في تيار تكنولوجيا المعلومات و ب بكل جديد والمتجاوز للحدود والرافض للقيود. بالإضافة الدراسة تستهدف فئة المراهقين وهم المتأثرون بالمشكلة بشكل مباشر من غيرهم من فئات المجتمع سيما وأنهم هذا التيار التكنولوجي الجارف، حيث ستشكل هذه الفئة المستهدفة من المجتمع.

1-5-1- منهج الدراسة:

يعرف المنهج (Methode) أو الطريقة التي يستعملها الباحث المعلومات التي يريد الحصول عليها بطرق علمية وموضوعية مناسبة.¹ صفة عامة المنهج هو إتباع الأساليب والقواعد العامة التي يسعى بفضلها الباحث لاكتشاف الحقيقة العلمية والموضوعية، فالمنهج هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسته أو يتبع ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وصفها وصفا دقيقة تحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عنها و تمييزها.² ومن هذا المنطلق وبناء على الإشكالية التي تم تحديدها، وبما في دراستنا هذه وكيف يؤثر هذا

الاستخدام على المراهقين، فقد اعتمدنا على المناهج التالية:

1-5-1- المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive and Analytical Methode):

يتمثل في وصف الظاهرة أو المشكلة الاجتماعية ثم يقوم بتحليلها من حيث الخصائص

¹ - حجوب عطية الفاندي، طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي منشورات جامعية، عمر المختار، ليبيا، 1994، ط4 23.

² - عبد القادر محمد رضوان، مع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية 1990 48.

التي تميزها و تحديد العوامل التي تدفع لها¹.

هذا المنهج لا يقوم فقط على الوصف الدقيق للظاهرة، وإنما يتعدى للكشف عن الأسباب الحقيقية والخصائص المميزة لها وصولاً الحلول من خلال التحليل السوسيولوجي الذي ينطلق من معطيات ناتجة عن الوصف الشامل والدقيق الذي يعتمد على تقنيات ووسائل منهجية تزود الباحث بمعطيات تمكنه من القيام بتحليل موضوعي علمي.

1-5-2- المنهج الكيفي (Qualitative Methode):

يقع المنهج الكيفي عموماً في إطار المنهج التحليلي (The analytical Methode) المتسم بالعمومية والشمولية على اعتبار أنه يمكننا القول بوجود تحليل كيفي وآخر كمي

ن مقطع البحوث الكيفية مصطلح شامل يحتوي على أنماط مختلفة من البحوث الميدانية والبحوث الطبيعية (التي تجري في مجال طبيعي)².

هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، فالمنهج الوصفي يتناول الأبحاث دراسات التي تبحث فيما هو كائن في حياة وقضايا معينة. ويستخدم هذا المنهج طرقاً وأدوات لجمع الحقائق والمعلومات وليس معنى يتوقف منهج البحث الوصفي عند حدود وصف

وإنما يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقييم للوصول نعميات ذات معنى بذلك يزداد التبصير بالظاهرة، أي منهج البحث الوصفي تشخيص ع ا والتبصير بها كميًا وبرموز لغوية ورياضية³.

¹ - احمد الصياغ، الأسلوب العلمي في البحث 1981 107.

² - طاهر حسو الزبيري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2011 1.89.

³ - عزيز داود، مناهج البحث العلمي والتربوي لة للنشر والتوزيع، عمان، 2011 06.

1-6- أدوات جمع البيانات:

يجب على الباحث أن تتوافر لديه بغض الحقائق و
اجل اتخاذ القرارات المناسبة، و
البيانات المتوصل إليها دقيقة والمعلومات
صحيحة، وإ
إليها يجب الاعتماد على مصادر موثوقة تعتبر عامة أساسية في
، أية نتيجة علمية أو حكم موضوعي صادق و
: أية قضية.
لهذا يتعين على كل باحث أن يكون ملماً بقواعد وأساليب جمع البيانات و
إذا كانت الدراسة ميدانية وإن المعلومات المتعلقة بموضوع دراسة الباحث توجد خارج
المكتبة، فإنه يتعين عليه أيضاً أن يعتمد على منهجية علمية للحصول على المعلومات
الأساسية ذلك باستعمال وسائل جمع البيانات التي من بينها
المقابلات.

• تعريف المقابلة: تتكون المقابلة في أبسط صورها من مجموعة من

التي يقوم الباحث

ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات عليها بنفسه.

كما يمكن تعريف المقابلة على "تفاعل لفظي يتم بين شخصين في
مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات
لدى المبحوث و
1"

كما عرفها (انجلش) على "محادثة موجهة يقوم بها فرد مع

من المعلومات لاستخدامها في دراسة علمية

عمليات التوجيه والتشخيص و العلاج"².

¹- فوزي غرايبة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان
2002، ط3 61.

²- محمد محمود الذبيات، اهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية،
1999، ط3 75.

وليس مجرد

()

الرغبة في المحادثة ذاتها¹.

عن مدى تأثير

ويتم توظيف هذه التقنية من

على المراهقين.

1-7- مجتمع وعينة الدراسة:

البحوث الاجتماعية

المنهجية

تحديد

وتصميمه وكفاءة

بالغة، حيث يتوقف عليها

من الباحث

أي اختيار

مشكلة تحديد

القيام

، ويواجه الباحث

البحث

تحديدها.

سيجري عليها

العينة

هذه

• عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

نا باختيار

: لجميع

الصعوبة القيام

العينة، و لا لاقتصار عينتنا على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فقد تم اختيار

العينة القصدية العمدية وهي تلك العينة التي يقوم فيها الباحث مقدما مفرداتها، فقد تتوفر

دى هذا الأخير معلومات حول مجتمع معين لتضمن هذه المعلومات ما يفيد بان وحدات

معينة معينين من المجتمع تمثل أو يمثلون المجتمع بالنسبة لصفة معينة تمثيلا

جيدا².

عرف أيضا بأنها: "العينة التي تختار عن عمد بما يتناسب من تحقيق هدف دراسة

معينة حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عدد المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو

¹ - جودت عزة عطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع،

2009 ط 1 110.

² - مصطفى تير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، دار جماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، 1986

.110

خصائص معينة عليهم وتستبعد المفردات التي لا تكون فيها هذه السمات"¹.
وعليه فقد قمنا باختيار عينة تتكون من 08 ت من ولاية عين الدفلى وهم من بين
المراهقين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.
1-8-1- حدود الدراسة: يلي:

1-8-1- حدود موضوعية: تأثير مواقع
المراهقين.

1-8-2- حدود مكانية: جرينا هذه الدراسة على مجموعة من المراهقين بولاية عين

1-8-3- حدود زمنية: هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2015/2014.

1-9-1- تحديد مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم أهمية منهجية أي بحث التحديد
يساعد الباحث ، توضيح ، والالتباس
، يفقد ، قيمته العلمية، وفيما يلي ، المفاهيم

1-9-1- الدافع:

لغويا: يشار
مع عبارة أي مادي معنوي، يعمل تحفيز وتوجيه
أي كلمة أي أي مكان مكان
اتجاه معين².

¹ - مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان الجامعية، 2007

197.

² - محمد يونس، سيكولوجية الدافعية والانفعالات المسيرة ، عمان، 2007، ط1 17.

اصطلاحاً: ويتضمن

ت والرغبات

ي وتنشيط سلوكه وتوجيهه تحقيق معينة¹.

التعريف الإجرائي: به الأسباب

"قيس تويتير ويوتيوب" ت والرغبات ي يريدون

تلبيتها وإشباعها

1-9-2-المراهقون:

لغويًا: "Adolescence" أنها النمو ويقال راق الفتي وراهقت

الفتاة بمعنى ما نموا مستطردا وفي هذا ت

2

اصطلاحاً: المراهقة هي سيرورة الاندماج النفسي للبلوغ، تظهر معالمها بالبلوغ

الجنسي الذي يصاحبه تغير نفسي هام يميزها عن باقي المراحل الأخرى³.

إجرائيًا: بين نهاية ؛ وبداية بتغيرات ا يرتبط بها

تغيرات أبعاد ومظهره يشعر به المراهق أحاسيس جديدة

ورغبة ن الروابط الأسرية.

1-9-3-الضبط الأسري:

تعريف الضبط: هو مجموع القوى والسلطات التي يمارسها المجتمع

بغرض على سلوكهم الاجتماعي د من احترام النظم الاجتماعية وذلك لضمان

: البنيان الاجتماعي⁴.

1- محمد محمود بني يونس، نفس المرجع، ص15.

2- بي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، الدار العربية للعلوم، لبنان، 1994، 169.

3- François Richards, *les troubles physiques à l'adolescence*, Paris, 2^{ème} édition, 1998, p28

4- إبراهيم العسل، الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،

1997، ط1 46.

تعريف الأسرة:

• لغويا: الرجل وعشيرته أي جماعة يربطها

ترك. ونقل اسري أي منسوب "يجب المحافظة على الروابط الأسرية"¹.

• اصطلاحا: هي الوحدة الاجتماعية

أساسيا أفراد بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية فأنماط

بالإيجاب أو بالسلب في تربية².

• إجرائيا: تجمعهم صلة الزواج والقرابة يضمهم بيت

واحد وغالبا ما تتكون من الزوجين

تعريف الضبط الأسري: هو مجموع العمليات والإجراءات المقصودة وغير المقصودة التي تتخذها الأسرة لمراقبة سلوك الأبناء.

1-9-4-مواقع التواصل الاجتماعي:

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي: هي تسمح للمشارك فيها

نشأ موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول والهوايات،³

نظرا لصعوبة الوصول لجميع مواقع التواصل الاجتماعي فقد قمنا باختيار

:

¹ - رزيقة ، ، الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، تخصص علم النفس وعلوم التربية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011 96.

² - Henri Lehelle et Daniel Mellier, **Psychologie du développement**, Paris, Dunod, 2002, p226.

³ - عبد العزيز السديري تركي، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية ضد خطر الشائعات مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2014 09.

- **"Facebook"**: هو موقع ويب يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها كما انه يسهل إمكانية تكوين العلاقات في فترة وجيزة¹.
- **"Twitter"**: موقع الكتروني يتيح لمستخدميه

ورسائل فورية ، هذه الرسائل ردا على سؤال مباشر "ماذ
ويتيح كذلك تبادل حالاتهم المزاجية بسهولة ويسر بين مجموعة كبيرة من

- **"Youtube"**: موقع الكتروني يتيح لمستخدميه تبادل ملفات الفيديو، سواء أكانت إعلامية أم للتسلية أم شخصية، ويستطيع أي شخص أن ينشر ما يريد باستثناء المحتوى المسيء أو غير القانوني².

التعريف الإجرائي: وجوده على الانترنت والتي تتيح لمستخدميها وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الاجتماعية بينهم.

1-9-5- الانحراف:

تعريف الانحراف: هو سلوك الإنسان غير السوي كما يعني أيضا الخروج البين عن الطريق السوي المعتاد والمألوف، وهو ما يجعل هذا السلوك غير مقبول اجتماعيا لأنه لا يتماشى مع القيم والعادات والتقاليد التي يعتمدها المجتمع في تحديد سلوك أفراد³.

التعريف الإجرائي: مخالفة أي من الأنماط السلوكية السوية والمرغوبة اجتماعيا "فعلا
تركها" سواء ، تلك الرغبة بنص قانوني والعرف و القيم والتقاليد السائدة.

¹ - ممدوح بن يحيى الخليوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة جريمة الابتزاز ضد المرأة من وجهة نظر الطالبات الجامعية السعودية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2014 26.

² - ممدوح بن يحيى الخليوي، نفس المرجع، ص27.

³ - فتيحة كركوش، ظاهرة انحراف الأحداث في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2011 10.

وباختصار نقول ، الانحراف هو "كل سلوك مخالف لما ترضاه الجماعة".

1-9-6-جماعة الرفاق:

تعريف جماعة الرفاق: الرفاق هي أكثر من مجرد جماعة من الأصدقاء يهتمون بأمورهم الخاصة وعلاقاتهم المتبادلة فحسب، بل هي فضاء يسمح للمراهقين بالتعبير عن آرائهم، أفكارهم، أحلامهم ويمارس فيها حريته ويكون فيها شخصيته وينمي بنفسه وبالمحيطين به بعيدا عن سلطة الأسرة¹.

التعريف الإجرائي: هي وحدة من الأصدقاء يشكلون تصورا مشتركا عن وحدتهم ويكون في قدرتهم التصرف كوحدة واحدة إزاء بيئتهم.

1-9-7-الاستخدام:

تعريف الاستخدام: يبدو

| | | | | |
|-------|------------------------|---------------------|--------------------|-----|
| وبسيط | غير ذي | نشاط يتوخى ضبطه غير | أية | ضبط |
| | النظرية والتطبيقية | بمفهوم | يحتمل الكثير | |
| | باختلاف | | ي تركيبة تكنولوجيا | |
| | الحديثة ² . | | | |

التعريف الإجرائي: بة التصفح التي يقوم بها المراهق عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك، تويتر، يوتيوب" والتي تشمل عادات وأنماط هذا التصفح.

1-10- المقاربة السوسولوجية

1-10-1- نظرية الاختلاط التفاضلي :

تعتبر هذه النظرية بحق أول نظرية اجتماعية ذات منهج علمي واضح وفرضيات

¹ - الميلادي، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية 2004 104.

² - مريم نريمان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة،

علمية محددة في مجال تفسير السلوكين الإجرامي والال سلوك اجتماعي يمكن أن يتعلمه الفرد كأى سلوك اجتماعي آخر، والحقيقة أن موضوع تعلم السلوك الاجتماعي بوجه

أما نظرية الاختلاط التفاضلي فهي تشكل تطويراً منهجياً آخر لشرح كيفية انتقال السلوك الإنحرافي بطرق التعلم من الآخرين أو من خلال الاختلاط بالمنحرفين وتعلم الأنماط الإجرامية والبواعث والمبررات التي تشجع على من خلال علاقات شخصية وثيقة وحميمة وقد ظهرت أولى فرضيات هذه النظرية في كتاب مبادئ علم الإجرام للأستاذ الأمريكي "سندرلاند" منذ عام 1939 تدريب على السلوك الإجرامي في نظر "سندرلاند" يتطلب ما يلي:

- يجب على فن ارتكاب الجريمة أي الطرق والوسائل التي يحتاجها الفرد لكي يمارس وينفذ الجريمة وهذا ما يسميه سندرلاند "التفسير الميكانيكي".
- ب على فن التصرفات وتوجيه الدوافع والميول لارتكاب السلوك الإجرامي واستعداد الشخص لتعلمها كما يتعلم فن ارتكابها. فإذا كان الأشخاص الذين يحيطون بالفرد يحترمون القوانين فإنهم بذلك يوجهون الشخص إلى الطريق السوي وإذا كان المحيطون بالشخص لا يحترمون القوانين المحيطة بهم فإنهم يوجهون ميول ودوافع الشخص إلى طرق تخالف القوانين وهذا ما يسميه "سندرلاند" التفسير التاريخي أو التكويني.

مكن إيجاز الخطوات التي تؤدي إلى ارتكاب السلوك الإجرامي حسب نظرية "سندرلاند" فيما يلي:

- السلوك الإجرامي سلوكاً مكتسباً أو متعلماً وهذا ينفي فكرة وراثة السلوك
- يُتعلّم السلوك الإجرامي من خلال الاختلاط بأشخاص آخرين من خلال عملية اتصال ويتضمن الاتصال بالآخرين المقولة أو المحادثة والإشارات والحركات.

- يتم تع جزء الأساسي للسلوك الإجرامي داخل الجماعات الأولية ذات العلاقة الحميمة وهذا يقلل من أثر وسائل الاتصال العامة مثل السينما والصحافة والتلفزيون وغيرها.
- عملية تعلم للدوافع والميول تعتمد على الأشخاص المحيطين بالفرد، فإذا كانوا عادين للأنظمة كان التأثير سلبياً وإذا كانوا غير معادين للأنظمة كان التأثير إيجابياً.
- تضمن عملية تعلم السلوك الإنحرافي عن طريق الاتصال بـ نادج الإنحراف كل لآليات التي يتضمنها أي نوع ، أنواع التعلم. وهذا يعني أن تعلم السلوك الإنحرافي يقف عند حد مجرد المحاكاة أو التقليد وإنما يتضمن تكوين الاتجاهات والدوافع والأساليب وفن ارتكاب الجريمة.

ويمكننا بهذه النظرية في تفسير موضوعنا و

بانحراف المراهقين حيث أن المراهقين يتعلمون

طريق جماعة الرفاق وهذا نتيجة الاختلاط حيث يكتسبون السلوك الإنحرافي من بعضهم البعض من خلال عملية والتواصل المباشر وغير المباشر ال بالآخرين عن طريق الدردشة أو الرسائل أو الصور أو الفيديوهات المخلة بالحياة ، الفتيات بنشر صورهن تعليق عليها ونشرها فيما بينهم الأصدقاء بالألفاظ البذيئة وهذا ما يوضح بداية

1-10-2- نظرية التقليد والمحاكاة : الاجتماعية شكلها

الباحث "Gabriel Tarde"

سلوكا اجتماعيا مكتسبا، تقليد الاجتماعيين

تفسير تفسير الجريمة

نظره ؛ اجتماعية كل هذه

تأثير الوسط البيئة الاجتماعية. هذه النظرية التقليد

المجرمين غيره لا يكون .

المحيطين به. والتقليد :

• تقليد اجتماعي: وينتقل عن طريق القيم، التقاليد جيل

طريق تقليد قيم يختلط

• تقليد فردي: ينتقل ، طريق ، السوي ،¹ يقول

: لأي نمط أنماط ، يسعى

تقليده، يجد²

خلال إسقاطها علي نظرية التقليد والمحاكاة تبين لنا أن السلوك الإنحرافي يكتسب عن طريق التقليد والمحاكاة من خلال مواقع التواصل وذلك لما يعرض من صور تلك المواقع الأمر الذي جعلهم يقلدونهم في اللباس وتسريحات الشعر والسلوكات الإنحرافية الأخرى ك
الجزائري المحافظ بطبعه، والتي عن طريق التقليد والمحاكاة من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تأثروا بها سلبيا وهذا ما دفعهم تجسيدها على أرض الواقع وبالتالي ينخرط في دائرة الانحراف والجريمة وهذا ما يؤثر عليه سلبا في المستقبل.

11-1- الدراسات السابقة:

، السابقة ، يجب ، الباحث يتناولها ويثري

بحثه ، حيث ، يستخدمها للحكم ، والإثبات

البحث ، ارتباط باستخدام الشبكات الاجتماعية

وتأثيراتها ولو ، تأثير الاجتماعي على انحراف المراهقين

¹ - كزار الطيب، مشكلة التسول في البيئة الحضرية المركز ، للقياس والتقويم ، التعليم العاليين الرياض، 2010 10.

² - الجريمة والعقوبة والمؤسسات الإصلاحية الطليعة للطباعة ، 200، ط1 96.

تحديدا

ع بصورة

الشبكات الاجتماعية حيث الاستخدام، التأثيرات وغيرها.

1-11-1- الدراسات الأجنبية

أجريت هذه الدراسة سنة 2011 : بنسلفانيا ؛ مركز الأبحاث الأمريكي

PEW et American life project بعنوان "مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا".

التأثير ؛ الشبكات

الاجتماعية my space, linkedli, facebook et twitter. حيث طرحت الإشكالية

التالية: هل عزلت الشبكات الاجتماعية وقطعت علاقاتهم الاجتماعية؟

ساعدت في ربطهم بأخرين؟ وقد قرر كل من مركز أبحاث "PEW" American

et life project لسة الشبكات الاجتماعية من خلال مسح شامل لها وكيف ارتبط

استخدامها بمفهوم الثقة، التسامح، الدعم الاجتماعي والمشاركة السياسية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ان نسبة بين البالغين الأمريكيين ومقدار الزيادة في هذه النسبة؟
- من بين مختلف مواقع الشبكات الاجتماعية ما هي الشبكة الاجتماعية الأكثر

• هل يوجد فرق ، طريقة مع الشبكات الاجتماعية

وكانت نتائج الدراسة ما يلي:

• العينة تبين 79% البالغين الأمريكيين يستخدمون

الانترنت وتقريبا أي 47% (59%)

الانترنت) يستخدمون ن مواقع الشبكات الاجتماعية. وهذا

يقارب ، نسبة البالغين الذين را الشبكات الاجتماعية 2008

كانت 26%) 34% الانترنت). أضيف

متوسط عمر البالغين المستخدمين للانترنت تغير 33 38

2010. 35 56% من المستخدمين هم

Facebook و الشبكة الاجتماعية

حيث % 92 العينة يستخدمونه حين يستخدم %29 My space
%18 يستخدمون LinkedIn %13 يستخدمون موقع Twitter.

كبير , طريقة
حيث %52 " لفييس " %33 Twitter
يلجون إليهما بصورة يومية حين %7 My space %6
LinkedIn يفعلون ذلك. متوسط استخدام "الفييس بوك" في اليوم الواحد

:

✓ %5 يحدثون الشخصية.

✓ %22 يعلقون الآخرين الشخصية ينشرونه.

✓ %20 يعلقون الآخرين.

✓ %26 يحبون الذي يضعه

✓ %10 يرسلون للمستخدمين الآخرين.

كما الاجتماعية في أمريكا أصبحت ر حميمية

كانت عليه قبل عامين، أيضا ، "الفييس بوك" اعد بشكل كبير

إيجاد ، وثيقة بين . صغير فقط "لفييس بوك" في أمريكا

يلتقوا بأصدقائهم "لفييس بوك"

1-11-2- الدراسات العربية:

أجريت هذه الدراسة سنة (1429-1430) لقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة ام

قرى تحت عنوان "تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات

النفسية" عيسى الغامدي.

هدفت هذه الدراسة فحص مدى تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وما ينجم عن استخدامها من مشاكل نفسية وذلك من خلال تطبيق برنامج تطبيقي على عينة من ط مرحلة الثانوية بمكة المكرمة، ومن اجل تحقيق قام الباحث بتطبيق التدريبي على زاد المجموعة التجريبية حيث اختار عينة مقدارها 300 طالب من المترددين زنت وبعض المدارس الثانوية في مكة المكرمة، حيث تم اختيار 4 ثانوية وتم توزيع 20 نموذج من الاستبيان الخاص بمشكلات المراهقة ونموذج الاستبيان الخاص بنموذج بمشكلات الانترنت، وبعد استلامهم وفرزهم تم استبعاد استمارات لتكون عينة المدارس 194 طالب، ثم تم توزيع استبيانات مقدرة بـ120 استمارة على بعض مقاهي الانترنت، وبعد فرزهم تم استبعاد 14 ستيبان لتكون العينة 106 الباحث التحليلي على عينة.

وتمثلت إشكالية الدراسة فيما يلي: ، المشكلات النفسية والاجتماعية

المراهقين

وقد تفرعت من هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

- ان نسبة بين المراهقين مدينة مكة، الزيادة هذه النسبة في الأخيرة
- ، يستخدم نسبة
- الأسباب المراهقين كل تلك الأسباب؟
- بين المشكلات النفسية ، يمر المراهق وكل من (طريقة (بمفرده/ ()
- ، يقدمها للمراهقين؟
- المشكلات يتعرض

، النتائج التالية:

- تزايد المراهقين المستخدمين حيث نسبة الذين استخدموا 37% هذه النسبة أضيفت الذين أحيانا يستخدمون 88%.
- إحصائية مستوى 0.05% بين العينة المراهقين والمشكلات (السلوكية) بالمدرسة، والمشكلات الأسرية الدية، والمشكلات السلوكية (وطريقة (بمفردهم) (بينما إحصائية فيما يتعلق بمشكلات (الانفعالية، التوافق الآخرين).
- إحصائية مستوى 0.05% بين استجابات عينة المراهقين والمشكلات الخاصة بصورة والمشكلات الأسرية الوالدية تتعلق بعمر الطلاب، بينما يوجد بين استجابات عينة الدراسة المشكلات النفسية (مشكلات سلوكية مدرسية ومشكلات سلوكية ومشكلات انفعالية ومشكلات (التوافق) تتعلق بعمر .
- إحصائية مستوى 0.05% بين استجابات عينة المراهقين والمشكلات الخاصة بصورة والمشكلات الأسرية الوالدية تتعلق بالصف الدراسي، بينما يوجد استجابات عينة الدراسة المشكلات النفسية (مشكلات سلوكية مدرسية، ومشكلات سلوكية ومشكلات انفعالية ومشكلات (التوافق) تتعلق بالصف الذي ينتمي إليه .

1-11-3- الدراسات الجزائرية:

أجريت هذه الدراسة سنة 2012 لقسم العلوم الإنسانية بجامعة الحاج لخضر -باتنة-
إبان "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" للطالبة
مريم نريمان نومار.

ندفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في
الاجتماعية عينة " لفييس "

: الاستبيان ، البيانات ، المبحوثين، حيث تقسيم

: وأنماط " لفييس " لدى الجزائريين،

" لفييس "

" لفييس "

، فيه ، مقياس "ليكرت"

، الاجتماعية.

"ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على

تت إشكالية

العلاقات الاجتماعية؟"

وقد تفرعت من هذه الإشكالية إلى التساؤلات التالية:

• وأنماط " لفييس " لدى

الجزائريين؟

• ام الجزائريين " لفييس "

• كيف يؤثر " لفييس " ، الاجتماعية لدى الجزائريين؟

:

• النسبة المبحوثين " لفييس "

، ويفضل ، التعليقات ، بالدرجة

• يستخدم العينة " لفييس "

التثقيف.

• بينت إحصائية بين الذكور

وتبين أيضا ، المبحوثين يتعاملون

"فيس"

• كما يؤثر

وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم، أقاربهم وأصدقائهم كما يؤدي الملحوظ

1-11-4- التعقيب على الدراسات السابقة:

السابقة أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين الأكاديميين،

الأبحاث، الشركات، ت البحثية ، القيام بأي بحث

. يستفيد هذه ، الباحثون جهات البحثية الأخرى، كانت تتعلق

بمواضيع بحوثهم الإجابة وصياغة

وتحقيق يتوصل الباحثون

، مواضيعهم البحثية.

أولاً: تميزت الدراسة الأجنبية بأهمية اللغة، حيث اهتمت بدراسة تأثير

الشبكات الاجتماعية ، الاجتماعية، وقد كشفت الدراسة "فيس"

أعد بشكل كبير إيجاد ، وثيقة بين . هذه النتيجة منطقية

، بأن أغلبية ، المبحوثين "فيس" صغير

فقط لا يعرفون المتواصلين

ثانياً: أما الدراسة العربية فقد اهتمت بدراسة المراهقين

علاقته ببعض المشكلات النفسية، وقد كشفت الدراسة أن

المراهقين المكى في تزايد مستمر، كما أن أسباب

، ناجمة عن المشاكل الأسرية، الفراغ، الفضول، التعارف وتكوين

. وينتج عن هذه الأسباب مشكلات يعانيتها

. تكون اجتماعية، نفسية، أسرية، مدرسية، اقتصادية وأخرى تخص جماعة

ثالثاً: وبالنسبة للدراسة الجزائرية فقد اهتمت بدراسة
الاجتماعية الاجتماعية، وقد كشفت الدراسة
الشبكات الاجتماعية الاجتماعية افتراضية، مبنية
إقع الشبكات المفرد
التطبيقات الفيديوهات

الفصل الثاني: المراقبة

- تمهيد.
- ماهية المراقبة.
- مظاهر وحاجات النمو عند المراقب.
- مشكلات المراقبين والعوامل المؤثرة في انحرافهم.
- خلاصة.

تمهيد:

تعتبر المراهقة من المراحل الأساسية في حياة الناشئ وأصعبها وهي المرحلة التي تحدث فيها عدة تغيرات على كثير من المستويات، وتتصف هذه المرحلة بالنمو السريع وبعض صفات الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعله كثير القلق والتوتر، ولهذا أعطى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لدراسة ومتابعة هذه المرحلة.

وبهذا الصدد سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة ماهية المراهقة، مظاهر وحاجات النمو عند المراهقين ومشكلات المراهقين والعوامل المؤثرة في انحرافهم.

1- ماهية المراهقة:

تعد فترة المراهقة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية، بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديد. بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية قلقة وحرجة، ينتقل فيها الفرد من الطفولة نحو الرجولة. وقد اختلف الباحثون في تحديد بدايتها ونهايتها بشكل دقيق، ويرجع ذلك إلى تنوع طبائع الشعوب، وتعدد ثقافتها، واختلاف الفترات الزمانية، وتباين المناطق الجغرافية، وتنوع البيئات المناخية.

1-1- تعريف المراهقة:

هناك عدة تعاريف للمراهقة سننظر إلى البعض منها:

1-1-1- التعريف اللغوي:

المراهقة بالغة لاتينية Adolescence¹، وهي مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescere بمعنى التدرج نحو النضج الجسمي، العقلي والانفعالي². وتفيد كلمة المراهقة من الناحية اللغوية معنى الاقتراب والدنو من لحم، نقول "رهق الغلام، قارب اللحم أي بلغ حد الرجل"³. والمراهقة تبدأ بالبلوغ ومعناه العلمي بدء ظهور المميزات الجنسية الأولية والثانوية نتيجة لنضج الغدد التناسلية⁴. أي التطور في النمو من جميع النواحي البدنية والجسدية والانفعالية وحتى العقلية.

1-1-2- التعريف الاصطلاحي:

المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد تضارب للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج،

¹ - هدى محمد قناوي، سيكولوجية المراهقة، المكتبة الانجلو مصرية، ط1، 1992، ص36.

² - إبراهيم اسعد ميخائيل، مشكلات الطفولة والمراهق، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1999، ط1، ص31.

³ - خديجة صالي، التوافق النفسي والاجتماعي عند مجموعة من المراهقين المصابين بحساسية الغلوتين، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر2، 2010، ص54.

⁴ - مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، 1971، ص208.

وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد¹، والبعض الآخر يراها على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا، وذا خبرة محدودة ويقترّب من نهاية نموه البدني والعقلي². فالمراهقة هي الفترة من حياة الفرد التي تبدأ في نهاية طفولته، وتنتهي بداية بلوغه سن الرشد، أي أنها فترة انتقالية³.

1-1-3- التعريف البيولوجي:

تضمن هذا التعريف التغيرات لبيولوجية والجسدية للبلوغ التي تحول الأطفال إلى راشدين ناضجين جسديا وجنسيا، وهذه التغيرات تحدث لدى كافة المراهقين بغض النظر عن الثقافة التي ينتمون إليها وفي الواقع فهي التغيرات الوحيدة التي تعتبر عامة في مرحلة المراهقة. ويشكل البلوغ المظهر البيولوجي لمرحلة المراهقة وهو يشمل المرحلة التي يصبح فيها الكائن قادرا على التنازل، ويحدث البلوغ عادة في فترة محددة نسبيا من فترات النوم عند الكائن ويصاحب سلسلة من التغيرات تكون ظاهرة على مستوى الأعضاء التناسلية. والمعنى الحقيقي لكلمة بلوغ بالأجنبية هو (Puberte) التي تشتق من اللاتينية (Pube) أو (Pubes) وتعني شعر العانة⁴، أي نضوج الغدد التناسلية وإكساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من فترة المراهقة إلى فترة الرشد⁵.

1-1-4- التعريف الاجتماعي:

فمن وجهة نظر اجتماعية يظهر المراهقون كأفراد لا يتمتعون بالاكتمال الذاتي self-sufficiency، وبالتالي فهم غير اعتماديين تماما ولهذا فهم ليسوا أطفال. ينظر إلى مراهقة على أنها فترة انتقالية تتحدد نهايتها بتشريعات تضع الحدود العمرية المتعلقة

¹ عبد الرحمان حاج صادق ومحمد شماني، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلميذ مستوى الثالثة ثانوي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتغذية النشاطات البدنية والرياضية، جامعة خميس مليانة، 2013، ص111.

² محمد علي هاندر سيعدية، علم النفس والنمو، دار البحوث العلمية، الكويت، 1998، ص329.

³ عاقل فاخر، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1985، ص121.

⁴ عبد اللطيف معاليقي، المراهقة أزمة الهوية أو الحضارة، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، لبنان، ط3، ص19.

⁵ محمد مصطفى زيدان وحسين منصور، الطفل والمراهق، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1982، ط1، ص125.

بالجماعة الشرعية لأولئك الذين لم يصبحوا بعد راشدين¹.

1-1-5- التعريف النفسي:

وهي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج²، وهي الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ولكنه ليس النضج نفسه لان الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات³.

ويختلف مفهوم المراهقة باختلاف اتجاهات العلماء النفسية، والاجتماعية، والبيولوجية، فالمراهقة مرحلة بارزة في النمو الجسمي فهي مرحلة تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، بيولوجية في بدايتها، واجتماعية في نهايتها، وهي عند البنات والبنين على حد سواء وتتفاوت من فرد لآخر من جنس لآخر.

1-2- مراحل المراهقة:

لقد اختلف العلماء في تقسيم وتحديد مراحل المراهقة من حيث البداية والنهاية، نظرا لعدم وجود مقاييس موضوعية خاصة تخضع لها هذه التقسيمات، ولكنهم أخضعوها لمجال دراستهم، وتسهيلا لها قسمت إلى ثلاثة مراحل أساسية هي:

1-2-1- المرحلة الأولى: المرحلة المبكرة (11-14 سنة):

يرى علماء النفس أنه في هذه المرحلة من العمر يتضاءل السلوك الطفل وذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدينية والأخلاقية الخاصة بالمراهق في الظهور، وأهم مظاهر النمو فيها هو البلوغ الجنسي ونمو الأعضاء التناسلية⁴.

¹ - رعدة شريم، سيكولوجية المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، ط1، ص24.

² - حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو " الطفولة والمراهقة"، القاهرة، عالم الكتب، 1971، ط 1، ص289.

³ - محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الشروق، جدة، 2000، ص23.

⁴ - عبد الرحمان حاج صادق ومحمد شماني، مرجع سبق ذكره، ص112.

وهي تقابل في النظام التربوي الطور المتوسط، كما أنها تمتد كذلك منذ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي سنة إلى ثلاث سنوات بعد البلوغ، واستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد. وفي هذه المرحلة يسعى المراهق إلى الاستقلال، ويرغب في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به، يستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه، ويصحبها التقطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق¹.

كما أن هذه المرحلة تتميز بالمشاعر المتضاربة والمتمثلة في القلق، الصراع والتوتر، وفيها تظهر الصفات الجنسية الثانوية.

1-2-2- المرحلة الثانية: المرحلة المتوسطة (14-18 سنة):

في هذه المرحلة يشعر المراهق بالنضج الجسمي، وبالاستقلال الذاتي نسبياً، كما تتضح له المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك تراه يهتم اهتماماً كبيراً بنموه الجسمي، كما تعتبر هذه الفترة، بكونها فترة توجيه مهني ودراسي، لأن القدرات الخاصة تبدأ بالظهور بشكل واضح².

وتسمى أحياناً هذه المرحلة بمرحلة التأزم لأن المراهق يعاني فيها صعوبة فهم محيطه وتكييفه مع حاجاته النفسية والبيولوجية، ويجد أن كل ما يرغب في فعله، يمنع باسم العادات والتقاليد، دون أن يجد توضيحاً لذلك، وتسمى أيضاً "سن الغرابة والارتباك"، لأنه في هذا السن يصدر عن المراهق أشكال مختلفة من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائدة³.

1-2-3- المرحلة الثالثة: المرحلة المتأخرة (18-21 سنة):

تصادف هذه المرحلة التعليم العالي وهي المرحلة التي تسبق المسؤولية ويطلق عليها

¹ - حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو - الطفولة والمراهقة -، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص 263.

² - عبد الرحمن الوافي وزيان سعيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة، الخنساء للنشر والتوزيع، 2004، ص 21.

³ - حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة"، مرجع سبق ذكره، 1971، ص 297.

البعض اسم "مرحلة الشباب". فمع بداية هذه المرحلة يخرج عدد كبير من المراهقين من المدارس الثانوية ويعتبر عدم إكمال التعليم العالي للكثير منهم من أكبر المشكلات في المراهقة¹، ومنهم من يلتحق فيها بالجامعة، ولكن ليس كل المراهقين، ومن ثم يتخذون القرار النهائي لحياتهم، والذي يتعلق بالحياة المهنية والزواج، كما نجد المراهق في هذه المرحلة قد يلتحق بمراكز التكوين أو يتجه مباشرة إلى الحياة العملية دون الالتحاق بالجامعة، وبعض المراهقين يختارون طريق الانحراف وعلى هذا الأساس تعتبر مرحلة خطيرة بالنسبة للفرد². وتعرف هذه المرحلة غالباً بسن اللياقة، لأن المراهق في هذه الفترة يحس أنه محل أنظار الجميع، ويبدأ المراهق في هذه المرحلة بالاتصال بالعالم الجديد، عالم الكبار وتقليد سلوكهم. حيث يتجه الفرد محاولاً أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويوائم بين تلك المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولاً التعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء الجماعة³.

خلال هذا التقسيم لمرحلة المراهقة نلاحظ أن كل مرحلة ترتبط بسابقتها، فهي مرحلة نمو شامل وكامل للفرد وتتداخل فيها المراحل بعضها ببعض، تأخذ بعين الاعتبار لفروق الفردية سواء في بداية المرحلة أو نهايتها، فالمرحلة الأولى تتميز بالمشاعر المتضاربة من قلق وصراع وتوتر وتذبذب انفعالات المراهق بين الحزن والفرح... أما المرحلة الثانية تتميز أنها فترة هدوء وتقبل الحياة بكل اختلافاتها، يميل فيها المراهق إلى الجنس الآخر وإقامة علاقات مع الآخرين كما يميل إلى المساعدة والتعاون، بينما المرحلة الثالثة تمتاز بشعور المراهق بالقوة والاستقلالية، وضوح هويته و التزاماته بالمسؤولية وتكون لديه أهداف يسعى إلى تحقيقها.

¹ - حامد عبد السلام زهران، علم النفس والطفولة والمراهقة، جامعة عين شمس، مصر، 2005، ج 5، ص 410.

² - زيان سعيد، مرجع سبق ذكره، ص 49.

³ - خليل ميخائيل، سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، الفكر العربي، 1994، ص 331.

1-3- أنماط المراهقة:

يوجد نمط أنماط وأساليب تقسيم للمراهقين بحسب الأنماط السلوكية كل جماعة ويتمثل هذا التقسيم :

1-3-1- المراهقة المتكيفة:

وتسمى أيضا بالمراهقة التوافقية ويتسم المراهق فيه بالهدوء

الجيدة الآخرين . كما يشعر المراهق بتقدير

يسرف المراهق اليقظة الخيال ، السلبية. فالمراهق لمسؤولياته، للتغيرات . مط يصلون يسر يضع الآباء وضوابط سلوكهم، ويتخذون إيجابيا يتسم بالحب¹.

ومن بين أهم العوامل التي تؤدي إلى المراهقة المتكيفة ما يلي:

- حرية الأسرية م بالحرية م رغبات المراهق.
- حرية وتوفير بين الوالدين والمراهق
- م بالنشاط م والرياضي بالأمن
- النفسية.
- شغل وقت الفراغ بالاشتراك في م الاجتماعية والرياضية المختلفة للسلامة الجسمية و
- الميول العقلية الواسعة والقراءات المتنوعة.

1-3-2- المراهقة الانسحابية (المنطوية):

وسميت بالانسحابية ينسحب حيث يفضل
ومشكلاته¹. ويدهق في هذا النمط بالانطواء
السلبية بالنقص ، الخارجية،
النشاط الانطوائي، كتابة المذكرات يدور
والتفكير المتمركز ومشكلات الحياة الاجتماعية
تربية الوالدين أحلام اليقظة
مواضيع غير المشبعة².

ومن بين أهم العوامل التي تؤدي إلى المراهقة المتكيفة ما يلي:

- استخدامها التسلط، وسيطرة الوالدين وحمائتهم
- إنكار : لشخصية المراهق.
- تركيز قيم م بممارسة النشاط الرياضي.
- : الصحية.
- إشباع التقدير وكذا المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

1-3-3- المراهقة العدوانية (المتمردة):

يتسم راهق في هذا النمط بالعدوان غيره ، والأشياء³
ويكون نائراً متمرداً على سلطة الوالدين
توكيدته، والتشبه بالغير ومجاراتهم في سلوكهم كالتحيز على سبيل المثال. والسلوك

¹ - محمد التومي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب 1973 .141

² - السيد، الأسس النفسية للنمو الفكر العربي، 1975 .269

³ - عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية النمو " دراسة في نمو الطفل والمراهق" مجلة العربية للطباعة

العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء قد يكون غير مباشر يتخذ صورة العناد. وبعض المراهقين من هذا النوع قد يتعلق بالأوهام والخيال و اليقظة ولكن بصورة اقل مما سبق¹. أساليب التربية الضاغطة ، وكثرة الإحباط إكبيزا ، العدوانية الإنسحابية². ومن بين أهم العوامل التي تؤدي إلى المراهقة المتكيفة ما يلي:

- التربية
- تأثير الصحبة السيئة وتركيز الترفيهي والرياضي.
- إشباع والميول.

1-3-4- المراهقة المنحرفة:

ويتسم المراهق في هذا النمط بانغماس تكوين عصابات، كالإدمان الانهيار، عاطفية عنيفة، مع الرقابة الأسرية، الشديدة، النمط³ للشكلين المنسحب النمط كلاً من الصورتين السابقتين غير متوافقة غير متكيفة مدى لانحراف فيهما لا يصل في خطورته إلى الصورة البادية هذا الشكل حيث ، والانهيار النفسي، وقيام المراهق البعض بعداد الجريمة، ، وتخيفه، حيث

¹ - عبد المنعم عبد القادر الميلادي، مرجع سبق ذكره، ص 93.

² - حسين عقل، النمو الإنساني " الطفولة والمراهقة " الخرجي ، والتوزيع، الرياض، 1997، ط 4 .327

³ - 328.

⁴ - محمد زيدان ، حسين، مرجع سبق ذكره، ص 130.

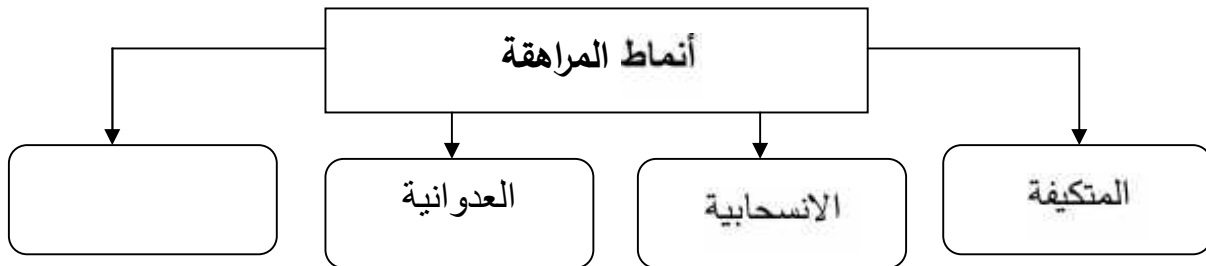
ومن بين أهم العوامل التي تؤدي إلى المراهقة المتكيفة ما يلي:

- ب حياتية ، عويصة ، عاطفية عنيفة.
- الرقابة الأسرية الشديدة
- لـ رغبات المراهق وميولاته التدليل المفرط.
- الصحة
- بالنقص،
- الاقتصادية :

ستخلص من كل ما سبق أنماط ، الأسرية، حيث
تؤثر هذه الأخيرة بشكل كبير في تصنيف المراهق مط من هذه الأنماط، أي
يكون مراهقا متوافقا مع نفسه و أن يكون مراهقا منطويا مغلقا على نفسه
كون مراهقا عدوانيا متمردا على الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه نتيجة
د يكون مراهقا منحرفا خالي من ، يشعر بالحدق الداخلي المسيطر عليه، وهو
وتشكل كل هذه الأنماط بتأثير على المراهق بالدرجة
كونها المؤسسة والمجتمع في الدرجة الثانية.

و يمثل الشكل التالي أنماط :

الشكل (1): أنماط المراهقة



المصدر: الطالبين اعتمادا على المعطيات

2- مظاهر وحاجات النمو عند المراهق

يمتاز النمو في مرحلة المراهقة بأنه سريع وشامل في جميع الجوانب الشخصية للمراهق، وخلالها تظهر تغيرات تمس جميع النواحي، كما أن هذه التغيرات تؤدي بدورها الى تغيرات في حاجات المراهقين.

2-1- مظاهر النمو عند المراهق

تغير كل ويمتاز هذا الأخير بأنه سريع و شامل في جميع جوانب شخصية المراهق وخلالها تظهر تغيرات تمس الناحية الجسمية، الحركية، العقلية، الجنسية، النفسية، الانفعالية، الاجتماعية والدينية ، بالتالي إلى بعض المظاهر فيما يلي:

2-1-1- النمو الجسمي:

يزداد هذه بصورة سريعة من حيث الأبعاد الخارجية ل طول والوزن والعرض والحجم وتغيرات الوجه والاستدارات الخارجية المختلفة وبالتالي فالنمو الجسمي هو كل ما يمكن قياسه مباشرة في جسم الإنسان¹.

ومن مظاهر النمو في هذه المرحلة ما يلي:

- تباطؤ نسبيًا : السابقة.
- زيادة كل الجنسين.
- وإرهاقا كاللمس².
- يزداد ويبدأ الشديد بالمظهر اسب لدى المراهق مما يساعده على تدعيم علاقته واكتساب مكانته³.

¹ ر، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية 2004 16.

² علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة"، مرجع سبق ذكره، 1999 335.

³ محمد غباري الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، الرياض، 1983، ط1 220.

ولرعاية النمو الجسمي في هذه المرحلة يجب مراعاة ما يلي:

- المراهقين أوجه النشاط الرياضي والثقافي والفني والاجتماعي داخل وخارج المدرسة الذي يتلاءم مع متطلبات النمو.
- العمل على نشر الثقافة الصحية بين المراهقين وتنمية اهتمام المراهق بالتعرف على حي الضعف عنده، وأن يساء نفسه مسترشدا بالخبراء والمتخصصين، مع الاهتمام بوضع وتنفيذ برامج لتحسين النمو الجسمي في المدارس الثانوية تنفيذا لمبدأ "العقل السليم في الجسم السليم"¹.

2-1-2- النمو الحركي:

يلاحظ من المراهق في هذه المرحلة الميل نحو الخمول و
ثمة في بدايتها يكون عنوان الحركة فيها هو الارتباك فان حركات المراهق تصبح غير
دقيقة² ويختل المشي، وبعد يعود النمو معدله، وبعد يتكيف الفتى
للتغيرات الحادثة في نسب الجسم يعود النشاط إلى التآزر والرشاقة مرة أخرى³.

ومن مظاهر النمو في هذه المرحلة ما يلي:

- تصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما، ويزداد نشاطه وقوته.
- يزداد تقان المهارات الحركية كالتوزيع، الموسيقى، ألعاب الرياضية...
- " Reaction - time " وهو الزمن الذي يمضي بين المثير وبين الاستجابة لهذا المثير.
- نلاحظ نقص القدرة لدى الفتيات على المشاركة في برامج التربية الرياضية وهذا يرجع إلى الخجل والحساسية وعدم تحمل الإحباط أو الهزيمة.

ولرعاية النمو الحركي في هذه المرحلة يجب مراعاة ما يلي:

¹ علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة" مرجع سبق ذكره، 1999، ص 338.

² محمد سعيد مرسي، حقيقة المراهقة التوزيع، سطيف، ص 54.

³ نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين 1990، ط 2

- تشجيع ورعاية النمو الحركي المتزايد عن طريق النشاط الرياضي والاستفادة من برامج الرياضية في مساعدة المراهقين المنطوين وخاصة الفتيات في هذه المرحلة مما يؤدي إلى فرص تقبلهم الاجتماعي وتحسين اتجاهاتهم نحو الآخرين.
- العناية بالمراهقين الذين يجدون بعيدا عن النشاط الحركي بسبب العاهات الجسمية وإشراكهم في أنشطة حركية يناسب عاهاتهم، وتنمية مهارات أخرى يجيدونها حتى لا نضيف لهم العاهة الجسمية.
- عدم دفع المراهقين غير المتكافئين في النمو الجسمي والحركي إلى التنافس رياضيا تجنباً للمشكلات النفسية¹.

2-1-3- النمو العقلي:

تتميز هذه المرحلة بنمو القدرات العقلية ونضجها، فتسير الحياة العقلية من البسيط المعقد، أي من مجرد الحركي والمعاني المجردة، يتمثل النمو العقلي للمراهق في نمو مظاهره المختلفة، من الذكاء العقلية والاتجاهات العقلية والتخيل ويتأثر هذا النمو بعدة عوامل وراثية، ودرجة النمو الجسمي والانفعالي والفيزيولوجي والاجتماعي والحالة الصحية، ودرجة تكيفه النفسي والبيئة الثقافية ومستوى ونوعية الذي تلقاه، وحالة أسرته الاقتصادية والاجتماعية وخبراته الطفولية ولذلك يختلف النمو العقلي الذي يصلون إليه في كثير من الحالات².

ومن مظاهر النمو في هذه المرحلة ما يلي:

- في هذه المرحلة يكتمل التكوين العقلي للفرد بصفة عامة، كما تظهر فيها القدرات الخاصة فينمو الذكاء، وهو القدرة العقلية الفطرية العامة نموا مطردا. ويقف هذا النمو

¹ - علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة" مرجع سبق ذكره، 1999 339.

² - رزيقة محذب، مرجع سبق ذكره، 108.

عند سن معينة خلال هذه المرحلة¹.

- يزداد نمو القدرة العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية، كما نجد الفتيات تتفوقن في اختبارات القدرة اللغوية².
- تزداد القدرة على التعليم، النخيل والتفكير و
- يصبح المراهق ثر قدرة على الانتباه وعلى التركيز لفترات³
- في هذه المرحلة تتنوع الميول، لهذا وجب تعميم أنشطة اجتماعية تتوافر فيها نشاط متباينة مختلفة كالرياضة البدنية، النشاط الإبتكاري الاجتماعي، الخياطة والتطريز... وهكذا يمكن ميل الطبيعي نحو الجنوح في هذه المرحلة والبعد عن الجماعات وشروود الفكر.
- ويظهر في هذه المرحلة اهتمام المراهق بمستقبله التربوي، والمهني ويزداد تفكيره في أهمية التربية والمهني.
- كما يظهر في هذه المرحلة الابتكار خاصة في حالة المراهق استقلالاً وذكاء في التفكير، في مستوى الطموح والابتكار⁴.
- ولرعاية النمو العقلي في هذه المرحلة يجب مراعاة ما يلي:
- الاهتمام بالمراهقين المتفوقين عقلياً والمبتكرين وتنمية قدراتهم ومواهبهم⁵، فمثلاً يمكن توجيه المدرس عناية خاصة للمتفوقين بتوجيههم نحو نواحي النشاط التي تساعد استعداداتهم العقلية المتميزة و

6

¹ - إبراهيم وجيه ، المراهقة "خصائصها ومشكلاتها" ، ط 4 ، 1971 ، ص 37.

² - علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" ، مرجع سبق ذكره، 1999 ، ص 341.

³ - إبراهيم وجيه محمود، مرجع سبق ذكره، ص 38.

⁴ - علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" ، مرجع سبق ذكره، 1999 ، ص 341.

⁵ - 347.

⁶ - إبراهيم وجيه محمود، مرجع سبق ذكره، ص 35.

- يم مناهج واسعة شاملة للقدرات العقلية والميول المختلفة تهدف تحقيق النمو العقلي للمراهقين ، درجة ممكنة جنبا
- جعل مستوى الطموح ممكن التحقيق ومتناسبا مع قدرات المراهق، والعمل على تقليل الإحباط التي تعوق تحقيق مستوى الطموح وتعويد الفرد على تجنبها والتغلب عليها.
- م بالإرشاد التربوي والمهني عن طريق الأخصائيين
- تطوير طيم بحيث يتدرب الطالب على استخدام التفكير وينمي القدرة لديهم على التجديد والابتكار¹.
- تنمية القدرة عند المراهقين للتفكير بأنفسهم تفكيراً مستقلاً بدلاً من أن يفكر لهم الغير.
- إتباع الوسائل التي تحول العملية التربوية من عملية تعليم يكون فيها الطالب سلبياً، إلى عملية تعليم يكون فيها الطالب ايجابياً.
- يد المراهقين وتشجيعهم وإعدادهم مسايرة النمو التكنولوجي السريع في

2

2-1-4- النمو الجنسي:

في هذه المرحلة ينمو الجهاز التناسلي ووظائفه وأساليب السلوك الجنسي وتطور نموه³ ، الجنسية ، ويزداد

التعرض للمثيرات الجنسية، . يمر المراهق بمرحلة ، الجنسية المثلية ، الجنسية الغيرية وفي هذه حلة يلاحظ ، وزيادة ، كما الرغبة الجنسية والتقدير .

¹ - علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، مرجع سبق ذكره، 1999 347.

² - محمد محمود هليل، علم نفس النمو، كلية التربية بالفيوم 1993 221

³ - سعيد رشيد الأعضمي، أساسيات علم نفس الطفولة والمراهقة جبهة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007 39.

فيما يخص بين الجنسين الذكور يسبقن النشاط الجنسي، ويرجع ذلك ، الثقافية ، تتيح حرية للذكور الكثير

1

ومن مظاهر النمو في هذه المرحلة ما يلي:

- ترتبط التغيرات الجنسية ارتباطا وثيقا بما يحدث لدى المراهق تغيرات فيسيولوجية وغير ما يؤدي إلى ظهور أعراض تعرف بـ " لدى البنين والبنات² .
- التغيرات الجنسية الناحية التناسلية مباشرة الميول الجنسية يتصل بالجنس بصفة
- يتأثر بما يأخذ به تقاليد ، وقيم ، عليا ودينية وخلقية.
- مزاوله النشاط الجنسي الذاتي المسمى بالاستمناء " العادة السرية " من أجل التخفيف

ولرعاية النمو الجنسي في هذه المرحلة يجب مراعاة ما يلي:

- الاهتمام بالتربية الجنسية حسب بهدف مساعدة المراهق في توافقه الجنسي.
- تشجيع المراهق على ضبط النفس والتحكم في رغباته الجنسية والتمسك بالتعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية.
- المزيد من المعلومات عن الوراثة ومعلومات أولية ، التناسلية.
- رصة للاختلاط الاجتماعي العادي بين الجنس الواحد وتوجيههم وإرشادهم بما يكفل عدم تحول العلاقة العاطفية بينهم ، علاقة جنسية.
- الابتعاد عن التقليد المنحرف للعادات والتقاليد والقيم غير الدينية والأخلاقية.

¹ - ، بركات، علم النفس المدرسي الدولية ، الثقافية ، 2008 ط1 85.

² - الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، ط2 235.

- الفراغ بنشاطات مختلفة كالشعر، الرسم والنحت وغيرها حتى لا يضطر
 - الاحتكام إلى التربية والدين وتحقيق التوازن النفسي بإرضاء رغبات كلا الطرفين ولن يتحقق ذلك إلا بالزواج المشروع والتربية السليمة.
- 2-1-5-النمو النفسي:

من أبرز مظاهر الحياة النفسية رغبة المراهق في الاستقلال عن وميله نحو اعتماد على النفس، فنتيجة للتغيرات الجسمية التي يمر بها المراهق يشعر أنه لم يعد طفلاً قاصراً، كما أنه لا يحب أن يعاقب على كل شيء يقوم به. أن يخضع سلوكه لرقابة الوالدين، كما نلاحظ عنده في هذه المرحلة تعاد عن التصرفات الصبائية التي يرى بأنها لم تعد مناسبة لسنه فيكبر تحديده لعالم الكبار فيتطفل لمعرفة المجهول ويجتهد في إخفاء آرائه صائبة واختياراته كذلك¹. ناهيك عن الذي يفتقد المراهق وجسده، يولد لديه، في كثير من الأحيان، الانقباض والتهيج، والشعور بالنقص...

ومن مظاهر النمو في هذه المرحلة ما يلي:

- اضطرابات نفسية عديدة بسبب توديع
- الهوية الجنسية (ذكر،) يتنبه إليها
- بالنسبة للأخصائيين والنفسانيين، سيروية مرتبطة بالعلاقة ينشأها المراهق جسده (التغيرات) ويتم التعبير عنها بأحاسيس الخجل، الكراهية، الاستمتاع، جنسياً أجساد الآخرين.
- المراهق، باتجاه التخيلات².

¹ - Gérard Bungauain Durnard, **psychologie sociale et évaluation**, Paris – France, 1999, p19.

² - زين، سيكولوجية الطفل والمراهق، موج، سكيكدة 2006، ط1 10.

- ع لمجريات ؛ بعض والقلق .
- السريع التفكير المجرد وعدم تقبل سيطرة الكبار¹ .
- ولرعاية النمو النفسي في هذه المرحلة يجب مراعاة ما يلي:
- علاقات سليمة بين المحيطين به لتكوين صورة سليمة عن ذاته وعن العالم .
- الاهتمام بالمراهق حتى يشعر بالأمن والتقدير الذاتي .
- " المراهق بالأمان " ...
- الإفراط في التدليل والحماية الزائدة لأنها تغلق الهوية والمجتمع الذي لا يحقق جماعات ايجابية، مما يساعد في تحقيق النمو اللاسوي للهوية .

2-1-6- النمو الانفعالي:

- | | | |
|-----------------------------|---------------------------------|-----------------------------|
| ترتبط | ارتباطا وثيقا بالعالم | المحيط بالفرد، عبر مثيراتها |
| واستجاباتها وبالعالم العضوي | الوجداني وتغيراتها الفيزيولوجية | |
| والكيميائية ² . | | |
| ويشكل | جانبا أساسيا ، عملية | |
| جدا وضرورية ليس فقط | الحياة الانفعالية للمراهق | لتحديد وتوجيه |
| لشخصيته ككل، والغوص | تولة بكل | |
| والأفكار ³ . | | |

ومن مظاهر النمو في هذه المرحلة ما يلي:

- تتميز مشاعر المراهق بعدم الاستقرار، فكثيرا ما ينتابه شعور الاكتئاب والرغبة في البعد عن الناس والانطواء كما يميل إلى التردد في كل قراراته⁴ .

¹ - محمد فلسفة اللعب مركز 1999، ط1 149 .

² - محمد توفيق علم النفس الطفل دمشق، 1973، ط1 74 .

³ - إبراهيم أسعد ميخائيل، مرجع سبق ذكره، ص302 .

⁴ - محمد محمود هليل، مرجع سبق ذكره، ص246 .

- تتميز همة بالتغيرات الانفعالية العديدة إ على المراهق، واغلب هذه العنيف الذي يجعل صورة المراهق غير صورة الطفل الهادئ التي كان عليها في المراحل السابقة¹.
- ويتحرك المراهق على متصل انفعالي نتيجة للصراع الحادث في نفسيته فهو يتأرجح بين التهور والجبين، وبين المثالية والواقعية، وبين الغيرة والأنانية، مما يجعل المراهق شخصية مضطربة، والصراع في تفكيره يكون ناتجا عن الصراع بين انفعالاته².
- ونلاحظ أيضا "الحساسية الانفعالية" حيث لا يستطيع المراهق غالبا التحكم في مظاهر الخارجية المسببة لحالته الانفعالية نتيجة عدم تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة به ممثلة في ، المدرسة والمجتمع، حيث يدرك المراهق طريقة الآخرين إليه إ عليه تغير فيفسر الآخرين المراهق يشعر بأن
- ه الجديد فانه يسعى دون قصد لان يؤكد نفسه بثورته وتمرده وعناده⁴.
- ولرعاية النمو الجنسي في هذه المرحلة يجب مراعاة ما يلي:
- التدريب تحقيق التوافق ، السوي ن طريق تنمية الثقة وتحقيق : الاستجابات الانفعالية وضبط
- ، الحساسية وتعزيز وإشعاره الآخرين.
- م بقياس المستوى الانفعالي الذي وصل إليه المراهق في نموه عن طريق معرفة ميوله واتجاهاته، آماله ومخاوفه...

¹ - إبراهيم يحيى محمود، مرجع سبق ذكره، ص 47.

² - محمد مصطفى زيدان ومنصور حسين، مرجع سبق ذكره، ص 137.

³ - علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة"، مرجع سبق ذكره، 1999 348.

⁴ - كمال مبادئ علم النفس والتوزيع، القاهرة 1991 120.

- ع بال مفيد ل والهوايات.
 - تلقي المراهق لمساعدة من المحيطين به من أفراد الأسرة والأحباب... في تحديد الحياة¹.
- 2-1-7-النمو الاجتماعي:

الحياة الاجتماعية ، تمايزا ، حياة الطفولة
عامة الأساسية للحياة الإنسانية، سيرها
بالمراهق من ،
الرضا ، إثبات الذات وزيادة ، البدنية والثقافية والفنية، كما يلاحظ الآباء
، بالعصيان ، بالأفكار، ورغبة شديدة تغيير
الإباء ، يزيد بينهم².

ومن مظاهر النمو في هذه المرحلة ما يلي:

- المراهق الثانوية، يؤدي ، زيادة بالنفس
قيمة حيث تتكون لديه اتجاهات مختلفة كالفرح للاقتراب من سن تمام النضج،
الميل الواضح لألعاب الرياضة والهوايات³...
- ح الرغبة الميل مسaire⁴.
- تجره بالآخرين عليهم.
- لتحقيق الاقتصادي والرغبة الوالدين
: جميع الراشدين.

¹ - علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة"، مرجع سبق ذكره، 1999 350.

² - Ben Smaiel Citein , La psychiatrie aujourd'hui, Office des Publications Universitaires, alger 1994, p186.

³ - العزيز، التربية الحديثة "مادتها مبادئها وتطبيقاتها العلمية"
الإسكندرية، ص182.

⁴ - الدين محاضرات في علم النفس الاجتماعي ديوان ، الجامعية 1982 167.

- الرغبة بالوقديم وتفضيل الجديد

ولرعاية النمو الاجتماعي في هذه المرحلة يجب مراعاة ما يلي:

- تنمية المسؤولية الاجتماعية للمراهقين، وإتاحة لهم الحكم الذاتي في الامور الاجتماعية ومعسكرات ...
- تشجيع الميل إلى التدريب ، القيادة.
- علاج المراهقين المضطربين سلوكيا بشرط تنظيم الجماعات والقيادة فيها وإتاحة الفرصة للنمو الاجتماعي والانفعالي السوي الموجه الهادف.
- احتياج المراهق إلى الترفيه والاسترخاء والتسلية، وتتدخل هنا تسهيلات البيئة والإمكانيات المادية والاقتصادية وهذه النواحي كلها هامة لامتناس طاقات الشباب ولتنمية مهاراتهم وقضاء وقت فراغهم.

2-1-8- النمو الديني الأخلاقي:

يحتل الدين أهمية كبيرة في حياة المراهق، إذ يشكل أبعاد الشخصية ويتناول نواحي الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، كما يعتبر قوة دافعة للسلوك، له أثره على النمو النفسي للمراهق، فالفرد خلال سنوات المراهقة يصبح قادرا على التفكير في معتقداته وقادرا على التعمق في الدين، بالإضافة ما يسهم في يقظة الشعور الديني عند المراهق نمو ثقته بنفسه ونضجه الجنسي، مما يؤدي إلى يقظة الشخصية وتوضح لديه جميع القوى النفسية مما يزيد من حبه للاستطلاع وخاصة القضايا المتعلقة بالدين¹.

ومن مظاهر النمو في هذه المرحلة ما يلي:

- نجد المراهق يحل المبادئ الخلقية العامة محل المفاهيم الخلقية النوعية أو الخاصة،

¹ - أحمد محمد الزغبى، علم النفس النمو، المكتبة الوطنية، عمان 2001 410.

كما يحل الضوابط الداخلية للسلوك محل الضوابط الخارجية.

- كمال، ونتيجة لذلك نجد المراهقين يصنعون وللآخرين معايير أخلاقية مرتفعة يصعب أحيانا إليها، وحين يعجز المراهق عن تحقيق نموذج " الاكتمال " الذي حدده، يشعر بالذنب ويعاني من اضطراب الضمير، ولهذا نجد
 من الذنب عنده، وتكرر حدوثها قد يشعر المراهق بعدم الكفاءة الشخصية ويلجأ نتيجة لذلك اليقظة تكوين اتجاه اللامبالاة.

- وتتميز المراهقة أيضا بأنها فترة يقظة دينية توضع فيها المعتقدات الدينية التي قد كونها الفرد في طفولته موضع الفحص والمناقشة والنقد، وتتعرض للتعديل حتى تتفق وحاجاته الجديدة هذه منه وقتا طويلا، ولذلك
 ة يصبغها الديني ويزيد من اهتمام المراهق بالمسائل الذي نية ، بممارسة :ات بشكل أكثر مما كان عليه الحال في : بالإضافة
 ، يغلب ، الدينية¹.

ولرعاية النمو الديني في هذه المرحلة يجب مراعاة ما يلي:

- الديني السليم ، وتدعيم العقيدة الدينية النامية.
- ربط المفاهيم الدينية بمشكلات الحياة.
- حماية المراهقين من الوقوع في براثن الذين يمارسون هواية " اللعب بالدين " .
 كل هذه والتغيرات جميع الشخصية ويصل المراهق . البحوث الحديثة وجود علاقة ايجابية بين جميع هذه الجوانب حيث تؤثر كل منها في الأخرى.

¹ - حطب، مرجع سبق ذكره، ص 387.

2-2- حاجات المراهقين

| | | |
|------------|----------|-----------------|
| المراهقين | تغيرات | يصاحب التغيرات |
| المدقق يجد | الراشدين | المراهقين قريبة |
| **والرغبة* | * | نبالغ |
| | | بمرحلة |
| | | التعقيد. |

ويمكن تلخيص حاجات الأساسية للمراهق فيما يلي:

2-2-1- الحاجات الجسمية والحاجات النفسية:

- الحاجة إلى العبادة: يدخل المراهق

| | |
|-----------------------------|--------------------------|
| ويسعى | الدينية |
| ك مخلوق الخالق ¹ | إجابات |
| يشعر به | عبادة |
| فيتوجه | فطري يولد عليه |
| ليفرج | بالذنب، |
| تشير | ويفك كربته. وذلك بالصلاة |
| الأدعية والأذكار... هذه | المراهق لديه ميل |
| بصوره المختلفة، | للتدين |
| | المربين والوالدين. |

| | | |
|-----------|------------|------------|
| المراهقين | النفسية | كما الكثير |
| المراهقين | للتدين | كما أثبتت |
| | لديهم ميلا | |

* - الحاجة "Need" حالة من النقص والافتقار تعترى الفرد بنوع من التوتر والضييق لا يلبث أن يزول إلا بزوال النقص وقضاء تلك الحاجة سواء كانت مادية أو معنوية.

** - الدافع "Motive" حاجة تعبا فيها الطاقة وتوجه نحو أهداف معينة أي أن الدافع يربط بين حالة تعبئة الطاقة وبين لهدف وبدون ذلك لا يوجد دافع.

*** - الرغبة "Desire" ميل يحمل الفرد علة الاهتمام بنشاط معين مثل الرغبة في القراءة أو اللعب... وقد تكون الرغبة مسايرة.

¹ - إبراهيم قشقوش، سيكولوجية المراهقة، مكتبة : المصرية، 1989 375.

بعض الحالات¹. فالمراهق يحتاج تكوين ديني قوي يشعر

2.

بالأمن

• **الحاجة إلى الأمن:** يتمثل في الحاجة الشعور بان البيئة الاجتماعية يسودها الأساسية المطلوبة للنمو السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، وتظهر هذه الحاجات في تجنب المخاطر. الفرد الذي يشعر بالأمن في بيئته الاجتماعية يرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم والعكس صحيح، والفرد غير المؤمن فهو في خوف دائم من فقدان والرفض، وأي عدم الرضا يراها تهديدا وخطرا لذاته³.

• **الحاجة إلى الحب والقبول:** يتسنى إشباع هذه الغير

م بصورة و بأخرى، بحيث

هذه مشتركة⁴، حيث

الرضا في الحياة معايرها ومشاركة

قيمها واتجاهاتها، هذه واستقباله

الأخرين وإن الإخفاق تحقيق هذه ، يقود التكيف والعديد المشكلات السلوكي⁵.

• **الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:** التفكير وتوسيع الفكر،

الجديدة إشباع عن طريق

1- عبدالعزيز محمد النغمشي، المراهقون" دراسة نفسية إسلامية للأباء والمعلمين والدعاة" الرياض، 1415 39.

2- محمد السيد محمد الزعبلاوي، تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس، مكتبة التوبة، الرياض، 1998، ط4 63.

3- صلاح الدين العمري، علم النفس النمو، دار غريب لطباعة النشر والتوزيع، القاهرة، ط1 295.

4- السيد مان، سيكولوجية التغيير والتجديد في بناء العقل العربي الرياض، 1988، ط1 15.

5- محمد دة الريماوي علم النفس العام المسيرة، 2004، ط1 222.

التعبير . من خلال ما ذكرناه من

إشباع هذه الحاجات يؤدي تحقيق

بالذات، التوافق والانتماء منة والشخص الذي يشعر بالأمن النفسي يكون في حالة من التوازن والتوافق النفسي¹.

• الحاجة إلى تحقيق الذات: يميل الفرد وتأكيد ذاته وتسمى أيضا بالحاجة

إلى الشعور بالقيمة الذاتية وهي من أقوى وأ، كما

ينطلق بقدراته ومواهبه ورغباته تتيح أن يكون تمكنه

أن يكون ² Be all that you can be ترتبط بما يحفز

يكون ، يقوم بتحقيق إمكاناته إلى حقيقة واقعية، يختلف

أ قد يكون ما مثاليا ، أن يكون لاعبا

والبيئة تشبع تحقيق تتميز ؛ والتشجيع

؛ المحسوبة التعجيز³.

• الحاجة إلى مكانة الذات: هم حاجات المراهقين، حيث يريد ، يكون شخصا

هاما وتكون له مكانة في جماعته وان تعترف به كشخص ذي قيمة، كما يريد

تكون له مكانة مع الراشدين لهذا ليس غريب رأينا ، المراهقين يقلدون الراشدين

في أعمالهم، فالمكانة التي يطلبها المراهق بين رفاقه بالنسبة له من مكانته عند

أبويه ومعلميه ونجده يحرص على الحفاظ على مكانته⁴.

¹ ، التوجيه والإرشاد النفسي

1997، ط2 36.

² د العظيم الطويل، معالم علم النفس المعاصر، لمعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ط3 189.

³ محمد الكندري، عيسى ، الموسوي، مدخل إلى علم النفس، مكتبة

بيروت، 2002، ط2 110.

⁴ علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة "، مرجع سبق ذكره، 1971 66.

- **الحاجة إلى الإشباع الجنسي:** تعتبر مرحلة المراهقة فترة الرغبات الجنسية حيث تزداد وتقوى الحاجة الجنسية¹. وباكتمال نمو الغدد الجنسية لدى المراهق فهذا يعني الأخير في استعداد تام لممارسة النشاط الجنسي، ونجد انه يميل ، ودائماً تكون لديه الرغبة في اكتساب إعجابه وحبه، ومن التي تقلق المراهق، كون له صديقات من الجنس .
- **تبدت الجنسية لأبد للمدارس** نم التربية لجنسية للمراهق عن ، حقائق بيولوجية، نفسية واجتماعية تقضي على جهل المراهق وأبعاده

2-2-2-الحاجات الاجتماعية:

- **الحاجة إلى الرفقة:** نمط . بداياته،
- **الإنسان كائن اعى بطبعه.** مآدر تربية
- **وأنسه وسروره** كبير حياة
- **النفسية والاجتماعية والثقافية.** وهي نفسية يستغني
- **اق بالنسبة للمراهق بمثابة** يعبر
- **مجتمعه الكبير، فالمراهق يسعى لتكوين** اجتماعية

سليمة³

- **الحاجة إلى الزواج:** المراهق
- **جات العضوية والنفسية، والمراهق يعد** ول الطريق حياة أسرية
- **اجتماعية صحيحة، ولكنه يحس بحاجته** ر ويكون التفكير،
- **كثير التخيل** .⁴ المبكر

¹ - محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل المراهق ونظريات الشخصية، مرجع سبق ذكره، ص23.

² - عبد العزيز محمد النغمشي، مرجع سبق ذكره، ص21.

³ - علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة" 1994، ط5 359.

⁴ - عبد العزيز محمد النغمشي، مرجع سبق ذكره، ص83.

لمشكلات المراهقين الجنسية الباءة " منكم الباءة فليتزوج" أخرجه البخاري ومسلم.

• الحاجة إلى العمل والمسؤولية: ، ومعيار إنسانيته،

عليها البشر، تتحقق قيامهم بالعمل عن طريق

يثبت وجوده ويؤكد إنسانيته، ويحقق يجب يتحقق"

" وينجز ، يفكر إنجازه " .¹ المراهق

المسؤولية نابعة التغيرات حياته : العقلية، الوجدانية، الاجتماعية والعضوية.

2-2-3- الحاجات الثقافية:

• الحاجة إلى الاستطلاع: يسعى

فكرة معينة، حيث يرغب

بفاعليته ومشاركته . حيث يمتلك جديدة، يستطيع الأمور وتحليلها.²

• الحاجة إلى تحديد الهوية: س بالهوية يعني ، يرى متميزاً

الآخرين، فالمراهق خلال بحثه هويته يواجه التغيرات الجسمية والعقلية والمعرفية والانفعالية، ويجد نفسه وأفكار

وخيارات مهنية وتعليمية عديدة يجعله متردداً يعيش ، عليه يتبنى هذه الأفكار والاتجاهات والخيارات ي تميزه ككيان

ذاتية³ .

ومن أجل التبسيط أكثر قمنا بتلخيص احتياجات المراهقين في الجدول التالي:

¹ - عدنان السبيعي، الصحة النفسية للمراهقين والشباب، دار الفكر المعاصر، دمشق، 1998، ط1 130.

² - عبد العزيز محمد النغمشي، مرجع سبق ذكره، ص119.

³ - حسين عقل، مرجع سبق ذكره، ص387.

جدول رقم (1): حاجات المراهقين

| | | |
|---|--------------------------------|--|
| <p>، إلى الله بالصلاة والعبادة. ... ذكر الله في العمل، ، التوجيه الديني.</p> | <p>الحاجة إلى العبادة</p> | <p>الحاجات الجسمية و الحاجات النفسية</p> |
| <p>، الجسيمي والصحة الجسمية. بالأمن ، الحياة الأسرية ، الحماية ضد الحرمان من إشباع</p> | <p>الحاجة إلى الأمن</p> | |
| <p>، الحب والمحبة. الأخرين.</p> | <p>الحاجة إلى الحب والقبول</p> | |
| <p>نة إلى المركز والقيمة الاجتماعية. الأخرين. الأخرين. ، الشعور بالعدالة في المعاملة.</p> | <p>الحاجة إلى مكانة الذات</p> | |

| | | |
|--|---|---------------------------|
| <p>ة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك. ، تحصيل الحقائق وتفسيرها. ، التنظيم والخبرات الجديدة والتنوع.</p> | <p>الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار</p> | |
| <p>لى أن يصبح سويا وعاديا. ، التغلب على العقبات والعوائق.</p> | <p>الحاجة إلى تحقيق ، وتأكيد وتحسين الذات</p> | |
| <p>ة إلى التربية الجنسية. ، التوافق الجنسي.</p> | <p>الحاجة إلى الإشباع الجنسي</p> | |
| <p>اختيار</p> | <p>الحاجة إلى الرفقة</p> | <p>الحاجات الاجتماعية</p> |
| <p>، السكن النفسي (الزواج). ، الإشباع الغريزي. إلى تحقيق التكامل بالزواج وإنشاء</p> | <p>الحاجة إلى الزواج</p> | |
| <p>الحاجة للقيام بالعمل الصالح. ، المسؤولية والعمل. ، الوظيفة والمال.</p> | <p>الحاجة إلى العمل</p> | |

| | | |
|--|--------------------------------|-------------------------|
| <p>معلومات جديدة. تعزيز النواحي المعرفية والعقلية.</p> | <p>الحاجة إلى الاستطلاع</p> | <p>الحاجات الثقافية</p> |
| <p>تحديد الدور في المجتمع. معرفة وطريقة الكسب. حسن اختيار المهنة. تحقيق النجاح والابتعاد عن الفشل.</p> | <p>الحاجة إلى تحديد الهوية</p> | |

المصدر: الطالبين اعتمادا على المعطيات.

خلال ما ذكرناه من الحاجات نستخلص إشباع هذه الحاجات يؤدي تحقيق
 بالذات، التوافق والانتماء جماعة آمنة والشخص الذي
 يشعر بالأمن نسي يكون في حالة من التوازن والتوافق النفسي، لذا يجب النظر
 الحاجات ليس على وإشباعها يؤدي التوافق والصحة
 النفسية.

3- مشكلات المراهقين والعوامل المؤثرة في انحرافهم:

لفرد توترا، حيث تكثر فيها الضغوط الداخلية
لخارجية التي تؤثر على المراهق والتي تتيح له الفرصة للوقوع في انحرافات متعددة
ومشكلات مختلفة.

3-1-3- مشكلات المراهقين:

تعتبر المراهقة أصعب وأكثر مراحل نمو الفرد توترا، والتي تكثر فيها الضغوط الداخلية
والخارجية التي تؤثر على المراهق والتي تتيح له الفرصة للوقوع في انحرافات متعددة
ومشكلات مختلفة، وتختلف من مراهق لآخر تبعا لمرحلة نموه ودرجة وعيه بالمشكلة وموقفه
منها، ومن مجمل المشاكل التي يمكن أن يعاني منها المراهق نجد ما يلي:

3-1-1-3- مشكلات اجتماعية: العديد من الدراسات البيئية ونظام المجتمع ينعكس

سرة وبالتالي ينعكس ذلك على الطابع المميز للشخصية¹

| | |
|--------------------|------------------------------|
| المراهق الاجتماعية | الاحتياجات السلوكية الأساسية |
| مركز ومكانة | كمصادر |
| كل | يشكلون |
| والمراهق | بحته |
| حلبة الحياة | عينه ، خشية |
| مستوى | غالبا يتخذ اجتماعيا |
| بمعنى | الوالدين ، الكبار ، |
| المراهق | كرامته وأذواقه ، |
| هذه الخيارات: | |

¹ - عبد العزيز القوسي، أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط3 78.

² - خليل ميخائيل مشكلات المراهقين في المدن والريف، 1971 162.

³ - آة الخوري، أثر التلفزيون في تربية المراهق، الفكر، 1997، ط1 69.

- وتفضيل غير الأسرية كالعصابات.
 - : لإحباط أساسيان اتجاه المراهق ، بعض¹.
 - الشخصية : ناتها بالأنانية تحمل المسؤولية².
 - الدين تبعا ، السببية بالأب المتسلط ، فتصبح الدين ستارا يخفي ، اللاواعية ، بحاجة الدين يجد فيه ، بسبب .
- 3-1-2-مشكلات نفسية:** تعد المشكلات النفسية للمراهق ناتج عوامل كثيرة بعضها اجتماعية وأخرى فيزيولوجية جنسية³. هذه تثير
- ، نفسية المراهق ، النفسية ، المراهق ، والاستقلالية لتحقيق ، بشتى والأساليب فهو يخضع لقيود البيئة وتعاليمها، وأحكام ، وقيمه الخلقية والاجتماعية، ، أصبح يمحس الأمور ويناقشها، ويزنها بتفكيره يحس المراهق بان البيئة الجديد، يسعى يؤكد بتمرده، كانت كل يفهمون نه ومواهبه، كفرد ، تشبع به ، الأساسية على حين يجب ، يحس ، وان يكون شيئا يذكر، يعترفا به أي ، فقيمة⁴.

¹ - ميموني، الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق الجامعية، الجزائر، 2003 247.

² - عيسوي، الإرشاد النفسي ر المعرفة، الأزريطة، 1999 330.

³ - سامي محمد ملحم، علم النفس النمو 'دورة حياة الإنسان'، دار الفكر، عمان، 2004، ط1 382.

⁴ - خليل معوض ميخائيل سبق ذكره، 161.

3-1-3-مشكلات أسرية: مخ الأسري أثر على سلوك المراهق، فهو يساعد على تكوين

شخصية قوية متزنة، والمظهر العام للمراهق يتأثر بالحاجة الاقتصادية

حيث الأخير مرتبط بمبدأ تشجيع

الدراسة وتهيئة المناخ الملائم، هي التي تقوم بمساعدة المراهق على

ماد على نفسه في اتخاذ قراراته وكيفية الآخرين، كما

تثير المشكلات الأسرية ط العلاقات الأسرية الأبوية

عامله المراهقين ومدى تفهم الآباء¹، لم يتوفر للمراهق

الأبوين فتصبح هنا نظرتهم إليهم

لحل مشكلاتهم. فالمراهق يرغب

يعتمد تنظيم بيرون

والديهم ، وبذلك مشكلات أسرية عديدة منها:

• رغبة المراهق ، عليه.

• لا يستطيع المراهق بيئة مناسبة.

• يخجل : آباؤهم مشكلاتهم .

• تتفق المراهقين والديهم.

• يشعر والديهم يحدون ، حريتهم².

3-1-4-مشكلات جماعة الرفاق: تكيف المراهق

وإعداده للحياة، فالمراهق هذه يبذل اكبيراً عن البيت

الذي يخشى

سيحرمه الذي عليه . بين

¹ 1967، ط2 10.

² الصحة النفسية في المدرسة والمجتمع والأسرة

² محمود عطا حسين عقل، مرجع سبق ذكره، ص371.

يجد المراهق الذي ينشده
ينضم إليها ويخضع¹.

والمعنى الاجتماعي للرفيق فهو الشخص الذي يمكن تلتقي به على
النسبية باعتباره صديق، وبالنسبة للمراهق يمكن تحديد الرفيق من ناحيتين:

- من الناحية السلبية باعتباره ليس من الراشدين ليس أ. الأبوين المعلمين.
- من الناحية الإيجابية فيمكن تعريفه على أنه مراهق يقرب منه في السن وفي
لات معينة يكون من نفس الجنس ويمكنه ان يرتبط به على
المتساوية.

ولجماعات الرفاق أنواع هي:

✓ جماعة اللعب: الجماعات التي يرتبط بها الطفل في مراحل مبكرة من
حياته. وباعتبارها جماعة فهي تمثل وحدة من الروابط بين مجموعة من الزملاء
شتركون في الخبرة العامة للعب، مع الالتزام بصفة خاصة بمجموعة من القواعد
العامة والخضوع للقيود التي يفرضها نشاط الجماعة على الفرد.

✓ جماعة الأصدقاء والأصدقاء: يميل المراهقون كوين جماعات من
وأخرى وهم مجموعة من المراهقين الذين يلتقوا معا من حين

نشاط اجتماعي كالرحلات، المعسكرات والحفلات وغيرها.

✓ جماعة الشلة: السابقة كانت تتميز
بأنها الجنسين.

فقط. أولاد يكو وكذلك . وتتميز

المراهقين بالتنظيم، بسهولة وتلقائية، حين يحتجن

لبعض².

¹ - د. سالمة الفخري و ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مطبعة : بغداد 1971 252.

² - محمد جميل النمو من الطفولة إلى المراهقة 1970، ط 1 502.

✓ جماعة الجانحين: ول جماعة العصابات وهي تتشكل من نوع آخر من

فنشاط العصابات هو سلوك مضاد للمجتمع. لذا حضيت هذه الجماعات بالكثير من اهتمام الدارسين والمجتمع بشكل عام، ومن بين الخصائص التي تميز هذه الجماعات الفقر والأسرة المفككة، انعدام القدرة سواء من الناحية التعليمية المهنية، الانتماء لآباء ذوي تاريخ ، انخفاض مستوى الذكاء¹.

3-1-5-مشكلات مدرسية: تشير المشكلات المدرسية تتعلق بعلاقة بمرسياه

ومدى تكيفه معهم وبالمواد الدراسية، والمشكلات المرتبطة بالتحصيل

حيث يفرض المدرسين واجبات

ن حرية المراهق وحركته، يعرض

المراهق،

يلي:

، عالية.

• التفكير

، تنظيم

².

• قلق

3-1-6-مشكلات اقتصادية: المستوى الذي تعيشه من حيث مردودها المالي

والمصاريف وكل هذه المستويات لها في التكيف اللائق

فالمستوى الاقتصادي المتردي قد يؤثر سلبا على المراهق، فعدم تلبية

للاحتياجات الأساسية راق تدفعه للقلق وعدم الارتياح لوض

قتصادي والذي يمتد أثره إلى الحياة الاجتماعية، فشعور المراهق بالحرمان يدفع

به الجنوح حيث يلجا لإشباع حاجاته بطرق غير شرعية

¹ - محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، دار العلم، الكويت، 1982 93.

² - سامي محمد ملحم، مرجع سبق ذكره، ص386.

: بينما المستوى الاقتصادي المرتفع فيجد

نتيجة لمطالبهم غير المحدودة وغير

الآباء

المتناهية، فالمستوى الاقتصادي بارتفاعه او انعدامه يؤثر على الحياة الاجتماعية

للمراهق¹.

مشكلات خاصة بالمراهق العربي والجزائري:

بالإضافة كل المشكلات السابقة الذكر المراهق العربي و الجزائري بشكل

يعاني ، تداعيات ، الفكرية والحضارية ، ثقافي والتربوي ،

يضع كل آماله ، التعليم الحكومي والذي بدوره يحاول : المراهق

النموذج الغربي، فتطبيق المعايير التربوية يؤدي

جسيمة لبيئة غير بيئتهم اجتماعيا وثقافيا ، طبيعيا .

" تتعلق بصياغة وقولبة الأجيال، مصير

ما كيانا مستقلا، بالتعامل ، الآخرين ، يندثر ، يشوه . يفقد هويته بالذوبان

أخرى، أو يؤول الميوعة "2.

نظام التربوي ، يقود المراهق المشكلات

عليها : ثانية ، كما ، المساوى

لت التربية وغلب عليها طابع التلقائية . العفوية وغياب التخطيط

بأهداف، تطيل فترة الغير ينتهي

: والعشرين ، كل ، تابع

ماليا، ثقافيا واجتماعيا³. الآباء ينمون لدى المراهق

بالانهازمية بإحباطه وإذلاله، وليس بمحاولة استيعابه وتوجيهه السليم.

¹ - نعيم الرفاعي، الصحة النفسية 'دراسة في سيكولوجية التكيف'، مطبعة المعرفة، القاهرة، 1967، ص 65.

² - باشا، كيف تربي أبنائك في هذا الزمان ، دمشق، 2002، ط 2، ص 75.

³ - ش، التربية والشخصية الجزائرية العربية الإسلامية، مطبعة - قرفي، باتنة، ص 90.

إن المراهق يعاني جملة من المشاكل وهي متنوعة ومختلفة بتتوع الأسباب والعوامل المؤدية لها، لذا فهو بحاجة للمحيطين به لتجاوز هذه المشكلات، ففي البحث عن استقلالية وتمكن وتحمل المسؤولية يخطئ ويصيب، يحاول ويفشل، قد يجد المساعدة والتوجيه او يجد الصد والرفض من طرف المحيط الذي له دور كبير في تكيف المراهق.

3-2- العوامل المؤثرة في انحراف المراهقين:

ليست : وإنما بما مر به
: السابقة، عملية و متصلة. وهذا يعني
والبيئة . قيم المراهقة بقيم البيئة التي يعيش
فيها المراهق.

المراهق ننكر:

3-2-1- الأسرة:

مكانة ، حياة ، بحيث
عكس المفككة، نعتبر مهد الشخصية حيث تتكون
الأساسية للتفكير، الشعور،
العادات والقيم التي تؤثر على حياة الحدث في المستقبل¹.

ذا ولقد وجه العلماء عناية فائقة للأسرة ودورها الكبير في التنشئة السليمة للأطفال
بحيث لا يستطيع ندما يصبح مراهقا، كما
بوذ يعيش صعبة بحيث يثور الأسباب ويميل العدوانية
والمشاجرة، ويحاول ، انتباه الآخرين المفرط، فقد يكون تكوينه
غير سوي، شأنه الذي يستطيع

¹ علم الإجرام وعلم العقاب، الدار الجامعية، بيروت، 1995، 98.

، والمشكلات ، والحالتين يكون ، يصل
ة فريسة ، بأشكاله المتعددة⁽¹⁾ .

كما يسري الاعتقاد ، ، ويقال ،

متصدعة نتيجة لوفاة عائلها أو بسبب الطلاق أو التفريق بين الزوجين . بسبب هجرة احد
الزوجين، ويعتبر تصدع ، وبالتالي انحرافهم² .

3-2-2-جماعة الرفاق:

يتأثر المراهق ، كبيرا، حيث ، يتعلم
بعض الأنماط السلوكية ، لديه ، وأفكار ، وقيم ،

عملية التكوين

السوي . غير السوي للمراهق وتعتبر المرأة التي يروا أنفسهم من خلالها .

ولهذا فمن الضروري ، ثقة باعتبارها ، يمكن ، بسهولة

لطبيعة التكوين ، الذي تتميز به ، حيث

هر الانفعالية والعقلية والإدراكية والاجتماعية ، العمرية ، حياة³ .

3-2-3-المدرسة:

المحيط ، بعد ، يتفاعل ، المراهق فهي تلعب دورا هاما

في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي المنظمة الرئيسية التي يوكل إليها المجتمع القيام بمهمتها
بصورة رسمية، نظامية وإلزامية في نفس الوقت، و

ما تيسر للتلاميذ من اكتساب قيم واتجاهات ومعايير السلوك في الم⁴ .

¹ - محمد عبد القادر قواسمية، جنوح الأحداث في التشريع الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري، الجزائر، 1992 .106

*** - التصدع العائلي: تغير ظروف العائلة بسبب انهيار .

² - إسحاق إبراهيم منصور، موجز علم الإجرام والعقاب ، ط 2، 1971، ط 111 .

³ - يسري محمد إبراهيم دعبس، التكوين النفسي للمدمن في الاتفاقات المختلفة ، ط 16، 1995، ط 115 .

⁴ - إبراهيم ، إبراهيم ، الأطفال غير العاديين سيكولوجيتهم وتعليمهم ، ط 2001، ط 1

تعد البيئة المدرسية غير المتجانسة ،

النشاطات وكثرة الفراغ والترفيه الصحي واللامعين .شروط

المدرسة غير . التي تزيد من أسباب بعض

معلمين لديهم من يفضلون من طفال ويعطونهم كثيرا من الرعاية وحرية العمل، وهذا

النوع من السلوك الذي يقوم به المعلم يخلق الكره ضده وضد من لا ينتمون لجماعة

المفضلين من التلاميذ، وتكون النتيجة المحتممة نشوء جماعات متناقصة ومتصارعة بين

1

درسة بالنسبة للحدث تجربة جديدة قد لا يروق له التواجد بها فلا يتكيف معها مما

يدفع به وانعدام هذا التكيف راجع فشل المحيط المدرسي في

تسهيل اندماج الطفل في وسطه الجديد.

أن مهمة المدرسة لا تقتصر فقط على الجوانب التعليمية و التربوية بل لها

دور اجتماعي عام من خلال ما تمثله من وسط اجتماعي سليم، وتفشل المدرسة في

الم يدمج التلميذ اجتماعيا مع هذا الوسط².

3-2-4- وسائل الإعلام والاتصال:

نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الحديث وتزايد كم المعلومات وتغير القيم والعادات

والتقاليد من مجتمع تزايدت خطورة وأهمية بقدر ما تقدم من معلومات

الأجيال كما تسهم في العادات والتقاليد

المناسبة لمجتمعاتهم، وتشمل وسائل ، التلفزيون، السينما

المسرح، الكتب، المجالات والصحافة، وفي مجملها تتميز ببعض الخصائص:

117.

¹ عدلان إبراهيم الأحمد ومها إبراهيم زحلوق، نفس

² -جلال الدين عبد الخالق والسيد رمضان، الجريمة والانحراف من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث،

التلفزيون يلعب دوراً هاماً في التنشئة الاجتماعية باعتباره رسالة ناقلة للمعلومات والموعظة، فهو يتسم بقوة تأثير الصورة مما يعمق أثره .
 لأهمية التلفزيون وخطورة تأثيره وتزايد يوم بعد يوم الاختلاف كبير بين المؤيدين ضين¹ . ولكن ما يقدمه التلفزيون من عروض للجريمة العنف في صورة جذابة وما يقدمه من نماذج سلوكية خاطئة يمارسها أبطاله وما يتبناه القيم الفاسدة يجعلها تلح في المتخصصين حقهم في مراجعة واختيار كل ما يقدم على الشاشة الصغيرة ومدى مناسبته لان يقتحم كل بيت الذي تتركه المواد الإعلامية للراشدين على القيم واهتمامات الصغار.

ر السينما والمسرح في تشكيل وتحريك الوجدان وشد للانتباه من ث التمثيلية وبهذا تتكون مفاهيم جديدة أو تعزز مفاهيم سابقة، كما يمتص قيم وأنماط سلوك جديدة.

3-2-5-الانترنت:

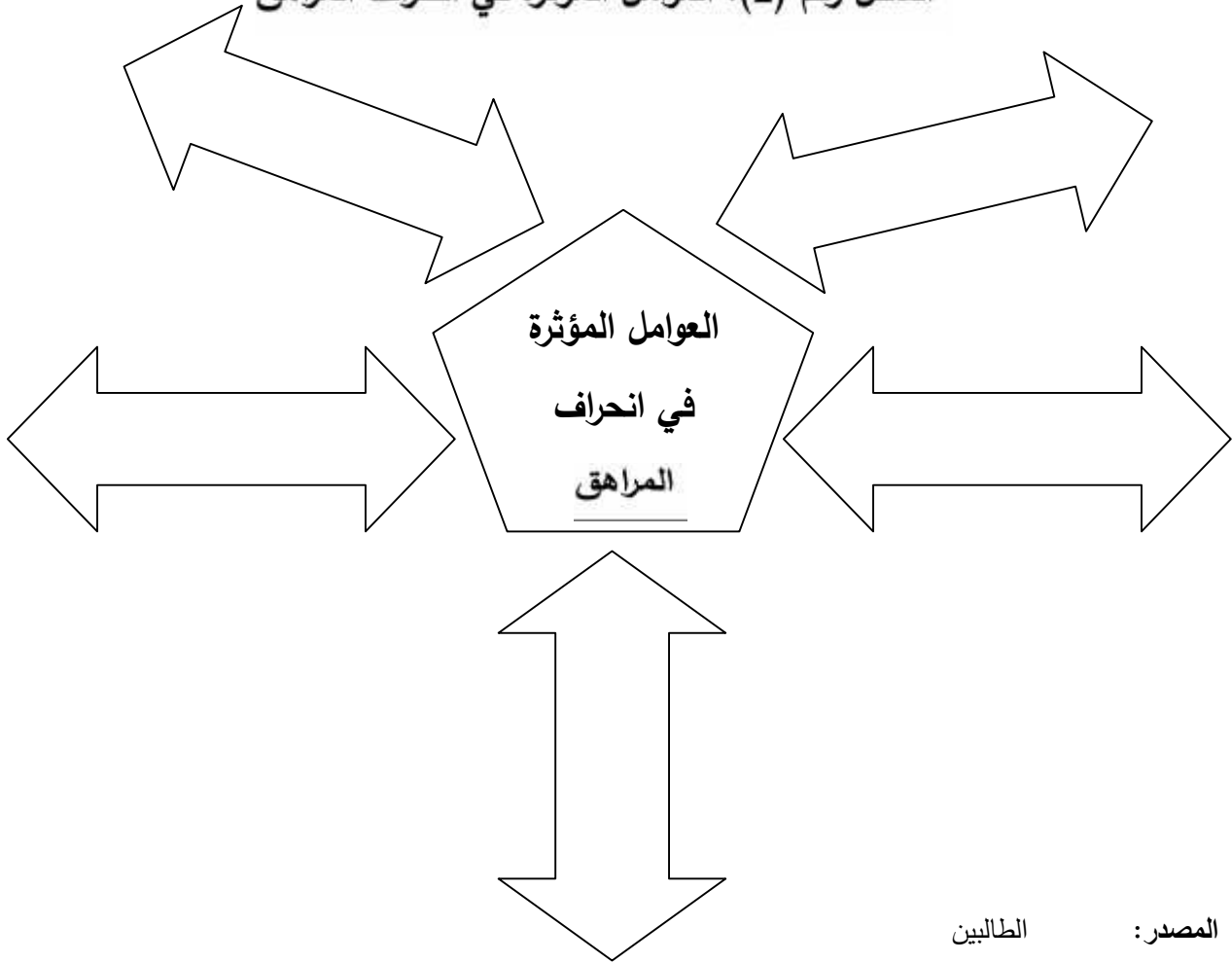
على الشبكة
 ثم الإباحية، هذه غير الأخلاقية نسبة تذكر
 بشتى الإنسانية،
 المواقع السيئة بـ الأزدباد حديثاً عن تسويق . الخلاعية
 دها فريق الباحثين، الكثير التحذيرات للآباء
 وللمشرفين ، الشبكات هذه المحاربة الجماعية .
 غير المناسبة المراهقين الإباحية
 ، بعض ،
 التخاطب السيئة

¹ - بل عبد الفتاح حافظ، عبد الرحمن السيد سليمان وآخرون، علم النفس الاجتماعي مكتبة عين زهران، الشرف، 2000 ، ط 1 123.

السيئة سهولة بعد
ك حلولاً تكنولوجية
يقول
ة الشبكة العنكبوتية،
إباحية.

الشديد فقد تحولت شبكة الانترنت إلى شبكة عالمية لـ
نباب في الفاحشة من خلال دعوتهم تكوين صد
ليكتشف انه أمام شبكة دعارة متعددة الجنسية حيث يمكنه اختيار فتاة من أي جنسية يريد
على خريطة ما تقدمها له الانترنت عروضاً لممارسة الرذيلة مقابل
طريق "VISA CARD" وهناك فتيات هذه الشبكات في العديد من البلدان ويتم
ن بعض المعلومات عنهن على هذه المواقع¹.

الشكل رقم (2): العوامل المؤثرة في انحراف المراهق



المصدر: الطالبين

¹ - ادر الميلادي، المراهقة سن التمرد والبلوغ، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، 2008.

خلاصة:

يمكن
تغيير سلوكيات المراهقين والتأثير
تأثير كبير
جميع
: العمرية غير
غياب الرعاية الأسرية،
بأبنائها كان
تشجيع المراهقين
التمادي في القيام بالسلوكيات العدوانية.
هذه المشكلة يتوجب
المؤدية
ويقع
عليها،
شخصياتهم
رعاية
البيئة الاجتماعية.
هذه
سليمة، وتوفير

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- تمهيد.
- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.
- ابرز مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها.
- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على المراهقين.
- خلاصة.

تمهيد:

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصالات غيرت من حياة الأفراد من حيث تواصلهم في علاقاتهم الإنسانية حيث تحول الاتصال، من مواجهه إلى افتراضي وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أحدثت هذه الأخيرة تغييرات في علاقات الأفراد الاجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم كما أنها قربت المسافات بين الأفراد وألغت الحدود وزاوجت بين الثقافات.

وبهذا الصدد سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، ابرز مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على المراهقين.

1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

جذبت مواقع التواصل الاجتماعي نطلاقتها وفي ظرف قياسي ملايين من المستخدمين المتحمسين الذين أدمجوها ضمن ممارستهم اليومية، فبعض المواقع قادرة على تلبية احتياجات الجماهير المتنوعة والبعض الآخر يجذب الأشخاص بناء على لغة أو عرق أو نوع أو دين مشترك أو حتى هوية وطنية.

1-1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

قبل التطرق لموضوع "مواقع التواصل الاجتماعي" ارتأينا أنه من الضرورة التطرق لمفهوم الشبكات الاجتماعية أولاً كما يستخدم في علم الاجتماع، بحيث تتعرض التعريف التالي:

« un réseaux social est un ensemble de relations entre un ensemble d'acteurs, cet ensemble peut être organisé (une entreprise par exemple) ou non (un réseaux d'amis) et ces relations peuvent être de nature fort diverses (pouvoir, échanges de cadeaux conseil. etc....) spécialisées ou non symétriques ou non¹ ».

يشير الباحثون إلى أن الشبكات الاجتماعية لم تولد مع الفيس بوك وغير من المواقع ولا حتى مع الإنترنت، فمفهوم الشبكة الاجتماعية "Réseau Social" أو "Social network"، ظهر لأول مرة في مقال للأنثروبولوجي البريطاني 1954 (John A, Barnes)، وقد تعلق الأمر بأخذ كموضوع دراسة ليس سمات الأفراد من (سن، نوع...)، من العلاقات التي ينسجها الأفراد بينهم وتنظيماتها لفهم تشكلها وتطوراتها وأثارها على سلوكيات الأفراد.

مفهوم الشبكات الاجتماعية ليس جديداً فهو يركز على تاريخ طويل بدأ مع تطور المنهجية الكمية وتحليل الشبكات الاجتماعية (social network analysis) التي أصبحت

¹ -Marry Creff, Réseaux sociaux «quelles opportunités pour les services d'information», mémoire INDT TI, 2010 p 13.

ميدانا قائما بذاته في العلوم الاجتماعية وتطورت منذ سبعينيات القرن الماضي.

بالنسبة لـ Mercklé فإن :

« Les réseaux sociaux sont non pas des infrastructures qui permettent aux individus de se rencontrer ou de communiquer mais des relations que par ces moyens, comme par de nombreux d'autres, ces individus et les groupes sociaux qu'ils composent entretiennent les uns avec les autres¹ ».

فحسب هذا التعريف ليست الشبكات الاجتماعية هيكل فقط وصورة مصغرة يتفاعل الأفراد من خلالها لكنها أيضا نسيج علاقتي، فما يميز الشبكة الاجتماعية هو البعد الاجتماعي "social dimension" المتمثل في مجمل العلاقات التي تربط الأفراد وليس البعد الفيزيقي dimension physique المتعلقة أماما بترابط الشبكات فيما بينها، وقد شبه "Viera" مفهوم الشبكة مجازيا بالكائن الحي باعتبارها نظام علاقتي مفتوح متطور وذو وظائف مشابه لوظائف الكائن الحي.

يرى الباحثون أن الشبكات الاجتماعية على الخط هي إعادة إنتاج للشبكة التقليدية المتكونة من عقد "nœuds" وعلاقات تربط بين الأفراد تسهل التجمعات وتقاسم وتشارك الاهتمامات المشتركة دون أن تكون معاقة أو مكبوحة من طرف التحديات التقليدية الجغرافية والاجتماعية.

وقد أضمرت إسات أن هذه المواقع تسمع بتجميع الأفراد على أساس الاهتمام المشترك أو القيم المتقاسمة أين يتم نقل الشبكة التقليدية لأفراد (الموجودة في عالمهم الواقعي) إلى web فإذابة الحدود الجغرافية والزمنية بل حتى النفسية تفسر التدافع على مواقع التواصل الاجتماعي².

¹ -Pierre Mercklé, les réseaux sociaux « les origines de l'analyses des réseaux sosiaux », CNED/ENS-ish,2003, p17.

² -Manuela Teixeira, L'émergence de réseaux sociaux sur le web comme nouveaux outils de Marketing, Departement de communication, faculté des arts, University d'Ottawa, 18 mai 2009, p 32.

قدمت العديد من التعاريف لمواقع التواصل الاجتماعية غير أن التعريف الذي قدمه كل من "Boyd and Ellisen 2007" عرف انتشارا كبيرا في الدراسات المهمة بالموضوع، وهذا لأنهما يعتبران من أوائل الدارسين في الميدان، بحيث يقترحان التعريف التالي:

"مواقع التواصل الاجتماعي هي خدمات توجد على شبكة الويب "services web based" تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية "profile" عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام"¹.

منذ إعطاء هذا التعريف سنة 2007 عرفت (SNS) تغيرات تقنية واجتماعية والتي لا زالت تتطور لحد كتابة هذه السطور، هذا ما دفع Boyd and Ellison يعملان على تقديم تعريف جديد يحاولان من خلاله استدراك نقائص التعريف الأول ويأخذان في الحسبان التغيرات المذكورة هذا التعريف سيوجه حسب ما صرحا به في oxford handbook of internet studies وهو على النحو التالي:

«une plateforme de communication en réseau dans laquelle les participants disposent de profils associés a une identifications unique qui sont créés par une combinaisons de contenus fournis par l'utilisateur, de contenus fournis par des « amis» et de données système peuvent exposer publiquement des relations susceptibles d'être visualisées et consultées par d'autres peuvent accéder à des flux de contenus incluent de contenus genres par l'utilisateur notamment des combinaisons de textes, photos, vidéos, mises a jour de lieux et/ou liens fournis par leurs contacts sur site»².

¹ - D.Boyd and N.Ellison, **social Network sites- definition, History and scholarship**, Scool of information university of California Berkeley , 17 december 2007 p 2

²-Thomas Stenger, **Réseaux Sociaux Numérique et capital social**, Hermès, cognition-communication-politique n59, 2011.p22.

ويرى "Mew" "أن مواقع التواصل الاجتماعية هي برامج يتم استخدامها من أجل لوير الشبكات الاجتماعية"¹، بحيث يرى أنها تسمح للمستخدمين بتشكيل تصور أو انطباع ولمحافظة أو اكتساب علاقات جديدة.

يرى كل من "Boyd and Ellison" أنه بالرغم من وجود عدد عريض من الميزات التقنية التي توظفها هذه المواقع إلا أن البروفایل "profils" يبقى العمود الفقري لهذه المواقع والذي يمكن من خلاله عرض قائمة الأصدقاء الذين يمثلون كذلك مستخدمى النظام، وهذا ما يدفع الباحثين المتخصصين للتركيز على تحليل البروفيلات للتوصل لمعلومات مفيدة مرتبطة بأنشطة المستخدمين على الخط.

تتضمن مواقع الشبكات الاجتماعية بوابات، منتديات، مدونات، صالات عرض وكل نصر من هذه العناصر يوظفه المستخدم في سبيل الاتصال بالآخرين وللمشاركة في تشكيل مجتمعات افتراضية كما تسمح لأفراد بتقاسم النشاطات والاتجاهات والاهتمامات وجمع المعلومات من أجل المأنسة "socializing" ما يجعلها أماكن مفصلة لالتقاء أفراد يشاركونهم نفس الاهتمامات، بحيث يعبرون عن ذلك عمليا.

يعرف "Esther Dyson" مواقع الشبكات الاجتماعية بأنها "أدوات تسهل عملية إنشاء علاقات حول مركز اهتمام مشترك وتسمح بالاتصال على الخط"²، كما أن هذه المواقع لها أربعة خصائص تبين أن علاقات الصداقة يمكن أن تكون أبدية:

تقديم المستخدمين لبروفيلاتهم رض قائمة الأصدقاء والاتصالات وتبادلها مع الآخرين بشكل عام وعلني يشكل القاعدة الأساسية للتفاعل على مواقع الشبكات الاجتماعية، وهكذا فإن هذه المواقع تدعم الأنماط المتباينة من التفاعل حتى لو اختلفت وتتنوعت المواقع، فالبروفایل والاتصالات المعروضة تمثل مجموعة من الإشارات والرموز تستهدف جماهير

¹- Ezaleila Mustafa Siti and Hamzah Azizah, **online social Networking, A New Form of social interactions**, international journal of social science and Humanity, vol 1 N2, july 20011, p96.

²-Philippe Torloting, **Enjeux et perspectives des réseaux sociaux**, Institut Supérieur du Commerce, Paris, 2006, p11.

المحتملة يقدم لمستخدمين أنفسهم من خلالها لإعطاء صورة عن شخصياتهم واهتماماتهم بشكل عام تجلب اهتمام بعض المستخدمين وتؤدي إلى تفاعلات اجتماعية بين الأطراف. (SNS) تعتبر ظاهرة جديدة بعد ظهور الإنترنت و web وتشكل عالم افتراضي يمكن لأفراد من خلاله أن يعرضوا لجمهورهم المتمثل في أصدقائهم وزملائهم وآخرين...أذواقهم أو قوائم تضم اهتماماتهم، الرياضة المفضلة لديهم، الأغاني، الكتب، الفيديوهات، إلى غير ذلك¹.

كما أن التواجد في موقع من مواقع شبكات التواصل الاجتماعية هو شكل من أشكال التعبير عن التواجد الذي يبحث من خلاله المستخدم تعويض حياته الفيزيقية في العالم ، ولتكملتها أيضا في معظم الحالات، بحيث تفترض هذه المواقع التبادل مع المستخدمين الآخرين استنادا على الانتماء إلى مجتمع communauté على الخط متشكل ومستند من قائمة الأصدقاء.

يمكن للمستخدم أن يختار صورة رمزية له un avatre تمثله وتعطي صورة عنه عمدا في ذلك على المعلومات، والنقاط التي يريد الإفصاح عنها وتسليط الضوء عليها مستخدما قائمة عريضة من التطبيقات والوظائف على حسب ذوقه واحتياجاته.

تشرح الباحثة "Stéphane Hugon" أن أغلبية المستخدمين يستعملون مواقع الشبكات الاجتماعية ليس لمحتوياتها وإنما لقدرها على إنتاج الروابط منطوين في ذلك على الحاضر وعلاقات القرب ...أنا...أصدقائي...مجموعتي²، بحيث الأفراد لا يبحثون عن التشبه بنماذج كائنة، وإنما بالأحرى للبروز تصبح الشبكة أداة لتسليط الضوء على العلاقة الحميمة ما يسمح لهم ببناء هويتهم على الخط.

¹ -Hugo liu, **Social Network profiles as taste performances**, journal of computer mediated communication 2007, p 14.

² -Hugo lui, Ibid, P 12.

1-2- الخلفية التاريخية لمواقع التواصل الاجتماعي:

عرفت مواقع التواصل الاجتماعي ورا كبيرا منذ انطلاقتها في التسعينات القرن الماضي، فند عرف عدد هذه المواقع ارتفاعا كبيرا نتج عنه تطور و تحسين في خدمات هذه المواقع بالإضافة إلى زيادة أعداد مستخدمي ما يقدر بالملايين حاليا، ما جعل بعض الباحثين يصفونها بالظاهرة الخارقة، في حين قلل آخرون من نجاحها وإقبال الجماهير العريضة وتنبؤوا بتراجعها مستقبلا.

يعمل كل موقع من مواقع شبكات التواصل الاجتماعية وظائف ينفرد بها عن غيره من

واقع الأخرى، قد وضع Reid Hoffiman و LinkedIn

facebook Mayspace linkedin تحمل فروقات أساسية لخصها كما يلي:

لفكرة أنه على الرغم من المظاهر، فإن هذه الشبكات تحمل

facebook هو البيت، المنزل لأن الفكرة القاعدية هي أن تجمع في مكان كل

يك جزء صغير من معارفك الذين يمكن لك أن تتقاسم معهم وتنتشارك صور أولادك

وسهراتك التي تقضيها "Myspace" البار "Bar" بحيث تحاول أن تجعل بروفائلك

جاذبية "sexy" "Linkedin" هو المكتب لأنه يساعد على البقاء على اتصال بمحيط

عملك والقيام بمشاريع والنجاح في مستقبلك المهني¹، لكن هناك هدف مشترك يجمع هذه

المواقع وهو جعل الأفراد متصلين أو ربط بعضهم بعض².

يرى كل من "Boyd and ellisar" "sixDegress.com" هو أول موقع شبكي

جتماعي معترف به أطلق سنة 1997 وسمح للمستخدمين بإنشاء بروفيلات "profiles"

3

¹ - James Spot, **L'impact des Réseaux Sociaux**, Livre blanc, Montruil France, Février 2009, p07.

² - Adebayi Marion and ogunlade, **Development of a social Networking site with a Networked**, library and conference chat, journal of emerging trends in computing and information sciences v2, N8, august 2011, p2.

³ - Boyd, op.cit, P 5.

حتى هذه الميزات كانت متوفرة في بعض المواقع قبل إطلاق موقع "sixDegress" لكنه كان الأول في جمعها في موقع واحد، فبعض المواقع وفرت خاصية جمع الأصدقاء في قوائم لكنها لم تسمح برؤيتهم من طرف الآخرين.

"classmates" لأفراد بالانتساب للثانويات والجامعات وتصفح الشبكة مع أطراف آخرين منتسب لها كذلك، لكن الموقع لم يوفر لمستخدميه إمكانية إنشاء بروفيلات

"six Degress" ن نفسه "كأداة تساعد الناس على الاتصال وإرسال رسائل لغيرهم"¹، وبالرغم من نجاحه واستقطابه لملايين المستخدمين إلا أنه أقفل سنة 2000 لعدم نجاحه تجارياً، وقد عبر عن ذلك مؤسسة بأن الموقع سابق لزمانه، في حين يرى بعض الباحثين أن سبب فشل الموقع راجع لشكاوى المستخدمين بأنه لا يوجد شيء يقومون به بعد قبولهم لدعوات الصداقة، كما أن معظم المستخدمين لم يكونوا متحمسين للقاء الغرباء.

الموجة الثانية لمواقع "Ryze.com"

2001 ذي هدف لمساعدة الأفراد على الرفع من شبكاتهم التجارية غير أن الموقع لم يعرف شعبية كبيرة.

نطلق "Friendster" 2002 كتكملة اجتماعية "Ryze"

لمساعدة لقاء الأصدقاء معتمداً في ذلك على فرضية أن صديق الصديق قد يكون رفيق رومانسي أحسن من غرباء، وقد كان هدف الموقع مغاير لأهداف المواقع المنافسة له والتي عملت على تسهيل لقاء الأفراد بغرباء يقاسمونهم نفس².

2003 تم إطلاق العديد من المواقع على البروفيلات، أي تضع

البروفيلات في مركز محاولين بذلك .Friendster

¹-Sara Wanjinku Thotha, **information Disclosure on Facebook, A content analysis of american and Kenyan users profiles**, Thesis-Master of arts, Department of journalism, Ball state university, july,2010, p 10.

²-Boyd, op.cit, p8.

بعض الـ "Dogster" لـ بأفراد آخرين يبادلونهم
نفس الاهتمامات والمواضيع ما يعرف (passion-centric)
"social media" "user content generated" أصبحت مواقع الويب مثل
"Flickr" "youtube" للفيديو مواقع شبكات اجتماعية قائمة بذاتها». .
انطلق "My space" 2003 لينافس مواقع مثل "Friendster" "Xinga"
وغيرها، بحيث حاول الموقع المستخدمين الذين هجروا "Friendster"
منه، هذا ما فسر نموه السريع معتمداً في ذلك على المواقع الأخرى وعلى الترويج للفرق
الموسيقية جلبت معجبيها للموقع، كما قام الموقع بإضافة العديد من الميزات حسب
طلب المستخدمين، وقد بدأ المراهقين جماعات جماعات سنة 2004 للقاء فريقهم
موسيقية المفضلة والبعض الآخر شجعوا على الانضمام للموقع من طرف أحد أفراد
2005 تم بيع
MySpace بسبب قضايا السلامة والتفاعلات الجنسية بين البالغين والقصر وانتشار ما
يعرف بـ SUXUAL PREDATORS على الرغم من أن الأبحاث أظهرت أن المخاوف
مبالغ فيها¹.

انتشرت العديد من المواقع عبر العالم، فقط أصبح Orkut الموقع الشبكي الاجتماعي
وُل في البرازيل والهند، كما أن Mix عرف انتشاراً كبيراً في اليابان Bebo
المتحدة وزيلاندا الجديدة وأستراليا.

1-3- خدمات مواقع التواصل الاجتماعي:

أصبحت المواقع الاجتماعية تستقطب أعداداً جديدة من المستخدمين على مدار الساعة،
وهناك سبب جوهري وهو أنه يقدم للمستخدم الخيار بين عدد من الخيارات التي يقدمها
لمستخدم وما يتيح ذلك من أدوات وتطبيقات وخيارات أخرى قد تغنيه عن المواقع
والمنتديات والمدونات العامة، فقد استطاعت المواقع التواصل الاجتماعية أن تحوي على

¹ - Sara Wanjinku Thotha, op.cit, p12.

الملايين من المستخدمين حول العالم يتواصلون معا عبر صفحة شخصية خاصة بكل منهم ويتشابكون بشكل يكاد يكون هلاميا، ويبدو أن أكثر مستخدمي الموقع من الشباب والمراهقين وطلبة الجامعة الذين يسعون إلى التعارف وتكوين أرائهم في الحياة، ذلك من خلال التطبيقات التي تتميز بها المواقع، فهناك حاليا عدد كبير منها منشأ من قبل شركات والبعض الآخر منشأ من قبل مستخدمين عاديين وعند لمعظم التطبيقات يتم تنبيهك بأن تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول إلى بياناتك الشخصية، ولا يمكن إكمال إجراء التطبيق من دون هذه الخطوة، حيث يكون للمشارك ملف يتضمن صورته ومعلومات أخرى عنه ويكون لديه جدار (صفحة) يكتب فيها ما يشاء، ولديه ألبوم صور وملفات أخرى ولديك قائمة الأصدقاء الذين تضيفهم أو يضيفونك وبالتالي يستطيعون ملفك وكل ما تعرضه في ساحتك بل وقائمة أصدقائك بحسب ما تسمح لهم بالخصوصيات المتاحة عبر صاحب الصفحة نفسها، ويسهل عملية توزيع الصلاحيات لمشاهدة والتعليق عبر تقييم الأصدقاء على مجموعات مثل زملاء الجامعة وهكذا.

1-3-1- الملفات أو الصفحات الشخصية " profile page " :

ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والاهتمامات والصور الشخصية... بالإضافة غيرها من المعلومات ويعد الملف الشخصي، بة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال صفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، و معرفة من هم أصدقاءه و ما هي الصور الجديدة التي وضعها... إلى غير ذلك من النشاطات.¹

1-3-2- المشاركة " participation " :

مواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين،

¹ - ليلي أ ر، الفيس بوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012 .41

حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و

1-3-3- الانفتاح "openness" :

لمشاركة، أو الإنشاء التعديل على نحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

1-3-4- المحادثة "conversation" :

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعي عن التقليدية من ها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة و

1.

1-3-5- الأصدقاء/ العلاقات "friends/connections" :

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين ، " " " " "

1-3-6- إرسال الرسائل:

تتيح إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

1-3-7- ألبومات الصور "albums" :

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إ

الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاضطلاع والتعليق عليها.²

1-3-8- المجتمع "community" :

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة

والتواصل بشكل فعال، و ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا.¹

1-3-9- المجموعات "groups":

هذه الخاصية هي أساس العمل الجماعي على الشبكات الاجتماعية، حيث تتمتع جميع الشبكات الاجتماعية بإمكانية إعداد مجموعة لها هدف يجمعها وعرض وتقديم خدمات ما على مستوى الشبكة، وهذه الصفحة قد يجعلها أصحابها قاصرة على بعض الأفراد، وقد تكون عامة للجميع، حيث يمكن مثلا لعائلة بأكملها إنشاء مجموعة على موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية وتغلقها ولا تتيح لأي فرد غريب عنهم الدخول أو في هذه المجموعة ويمكن أيضا أن تجعل هذه المجموعة عامة عامة وتستقبل عضوية أي شخص مشترك على موقع الشبكة وهذه الخاصية تتيح مشاركة الأفكار وعقد حوارية تفاعلية تمرة بين الأعضاء في أي وقت وإخبار باقي أعضاء المجموعة غير متصلين حين نصالهم بما حدث من تطور وعلاقات وغيرها وهذه الخاصية أيضا يمكنها خاصية والصور السابق التحدث عنها، ويمكن للمؤسسات الإعلامية من هذه لخاصية من خلال إعداد مجموعة منفصلة لكل فئة من فئات الجمهور، حيث تقوم بإنشاء مجموعة خاصة بالأطفال تعرض من خلالها برامج الأطفال، خاصة بكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة أو مجموعة خاصة بالنساء إضافة إلى ما بق يمكن للمؤسسة الإعلامية ادة من تلك الخاصية في إعداد ما يشبه طاولة مستديرة، بحيث تخص المؤسسة مجموعة يطرح من خلالها برنامج ما بين الحين والآخر ويتبادل المشاهدين من خلالها الآراء والنقد حول ذلك البرنامج من خلال مشاهدتهم له وهكذا.

¹ - يوسف المقدادي سبق ذكره 27.

1-3-10 - الترابط "connecteness" :

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط
أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة فيعجبك فترسلك إلى معارف
فيسبوك، وهكذا مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.¹

1-3-11 - الصفحات "pages" :

ابتدع هذه الفكرة موقع (الفييس ك)، واستخدمها تجاريا بطريقة فعالة، حيث يعمل
حاليا على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات
توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين، ويقوم (الفييس بوك) باستقطاع
مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، إذ تقوم
كرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها ، المنتج أو الشخصية أو
الحدث، ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم
إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.²

.27

¹ - يوسف المقدادي

.42

² - ليلي احمد جرار سبق ذكره

2- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها:

واقع التواصل الاجتماعي تعددت وتنوعت بين شبكات شخصية
تطمح لتحقيق أهداف محددة ومنذ بدايتها اختلفت المواقع التي تصدر القائمة بين
سنة وأخرى عدد من الشبكات وأهمها: "الفييس بوك" "تويتر" "يوتيوب" وهي المواقع التي
نتحدث عنها باعتبارها أهم مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي وكذا بالنظر إلى
اختلاف تخصص كل موقع.

2-1-أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

2-1-1- الفيس بوك "facebook"

• تعريف الفيس بوك: يعرف على أنه ويب عي يمكن
إليه وتديره شركة فيس بوك المسؤولة كملكية خاصة لها، فالمستخدمون
بإمكانهم الذهاب إلى الشبكات التي تنظمها المدينة
الإقليم، وذلك من أجل بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين
إضافة إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية
وتعريف الأصدقاء بأنفسهم¹.
ويعرف الفيس بوك الشبكات الاجتماعية، أي التي يتيح عبه
العاديين والاعتباريين (كالشركات) يبرزوا، يعززوا مكانتهم
أشخاص آخرين
شاء روابط الآخرين².

• نشأة وتطور الفيس بوك: يرجع الفيس بوك إلى مارك زوكربيرج
أرد الأمريكية حيث يصمم جديدة على شبكة الإنترنت، وكان
مارك زوكربيرج تصميم يجمع زملاءه فيسه ويمكنهم تبادل

¹ - حسين وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ر العربي، القاهرة 2011 203.

² - يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، 34.

أخبارهم م. وبهذا حقق نجاحا سريعا في وقت قصير وأطلق موقعه في

2004، فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفرد، واكتسب شعبية

بينهم، الذي ، توسيع من يحق

لتشمل طلبة ، أخرى طلبة ، ثانوية يسعون ، الحياة

الجامعية الفيس سنتين طلبة

ثانوية، مارك جوكربيرج بفتح كل يرغب¹.

م يخطر بباله هو وصديقين له بأن هذه المدونة ستجتاح العالم ، بفترة

منية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة

الأمريكية المختلفة وضلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة

Mark ند أضحى كل منا يتكلم عن الفيد

السخر أن يستغرق الأ. من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك، وجدت أن بإمكانني تنفيذه

إلا أن هذه المدونة لم تحقق تميزاً على المواقع الاجتماعية الأخرى التي سبقتها مثل

موقع "سبب" وغيره حتى عام 2007 حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه

الشبكة ومنها إتاحة فرصة للمطورين.

، هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك بحيث تجاوز حدود الولايات

المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم يتحدث David Kirpatrick في كتابه The

Facebook Effect عن هذه الشبكة التي ربطت بين أجزاء العالم المترامية وخيرت معالمه

ويلقي الضوء على كيفية تأثير الفيس بوك على كل العالم وعلى الناس جميعاً².

وتحتل شبكة الفيس بوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقع

"Google" "Microsoft" يبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800

¹ - محمد وسائل الإعلام من المنادي إلى الإنترنت الفكر العربي، 2009، ط1 287.

² - David Kirpatrick, **The Facebook effect, The Inside Story of the company that is connecting the world USA** ? Simonard Schuster, 2011, 1^{er} edition, p86.

مليون شخص وأصبح مؤسس الفيس بوك أصغر ملياردير ف
العشرين من عمره تقدر قيمة الفيس بوك أكثر من خمسة عشر مليار دولار، وهناك تقدير
تشير ، قيمته ارتفعت ارتباطا بإحداث العالم الأخيرة وخصوصا ثورات الربيع العربي
الآن. إلى خمس وستين مليار دولار أمريكي.

ونتيجة للشهرة والدور والمكانة التي احتلها الفيس إحدى شركات
سينمائي بإنتاج فيلم يحمل الشبكة الاجتماعية The Social Network يروي قصة
الفيس بوك ويتحدث عن الصراع الذي دار بين مؤسس الفيس بوك وزملائه الثلاث، الذين
Mark zakabirg

أفكارهم ونقض اتفاقات شفوية كانت بيدهم في المراحل للتأسيس، غير أن الكثير من
الآراء ترى أن هذا الادعاء ما هو إلا محاولة للحصول على حصة معينة من ثروة الفيس
بوك طائلة ولا يتعدى كونه ابتزازا صريح لن يكتب له النجاح في المحاكم الأمريكية.

بالرغم من أن Mark لم يفضل فكرة فيلم سينمائي عنه إلا بعد وفاته لكنه تجاوز
اعتراضه الشخصي واستساغ الفكرة وقبل بها، وقد واجهت مخرج الفيلم David fisher
صعوبات عديدة في تنفيذ وإكمال هذا الفيلم وفي مقدمة هذه الصعوبات أن جامعة هارفرد
رفضت التصوير Arone sourkine في تأليف

سيناريو الفيلم على كتاب مليونيرات بالصدفة وقد جسد بطولة الفيلم كل Jostine
Jimberlak, Jessy Issemborg.

إن الفيلم (The Social Network) يحكي قصة حياة Mark
تماعي الشهير فيسبوك وتدور أحداثه حول مارك الشاب المنطوي، الذي يهوي
التكنولوجيا بمختلف أنواعها واستطاع أن يصمم موقع للتواصل مع أصدقائه في الجامعة
وتتقلب حياته رأسا على عقب بعدما يتحول الموقع لشبكة عالمية بعدما كان يعيش في منزل
متواضع لا يمتلك فيه جهاز تلفزيون والفيلم مأخوذ من رواية الشهيرة (مليارديرات بالصدفة
(The Accidental Billionaires) للكاتب مزي .

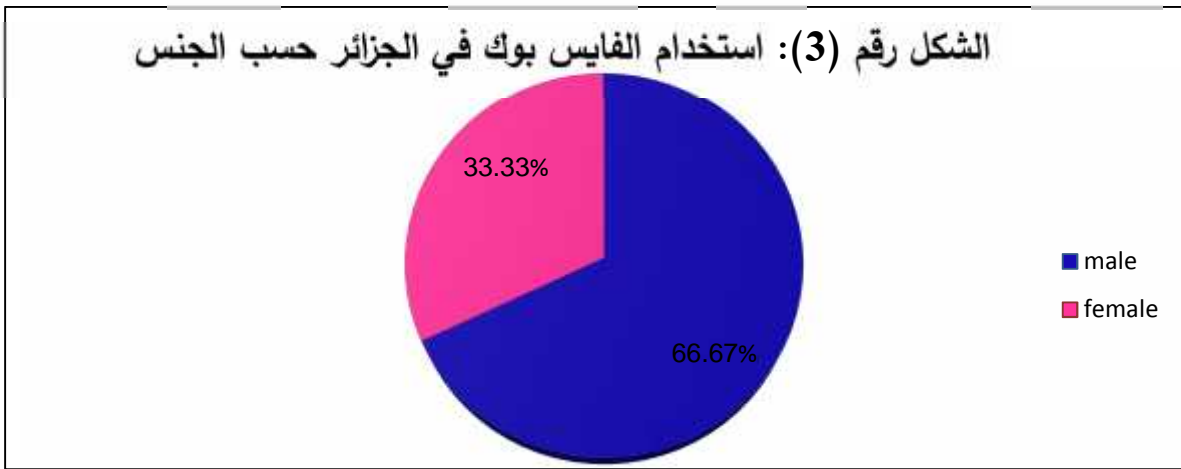
✓ الفيس بوك في الجزائر:

يس بوك 6400000 أي

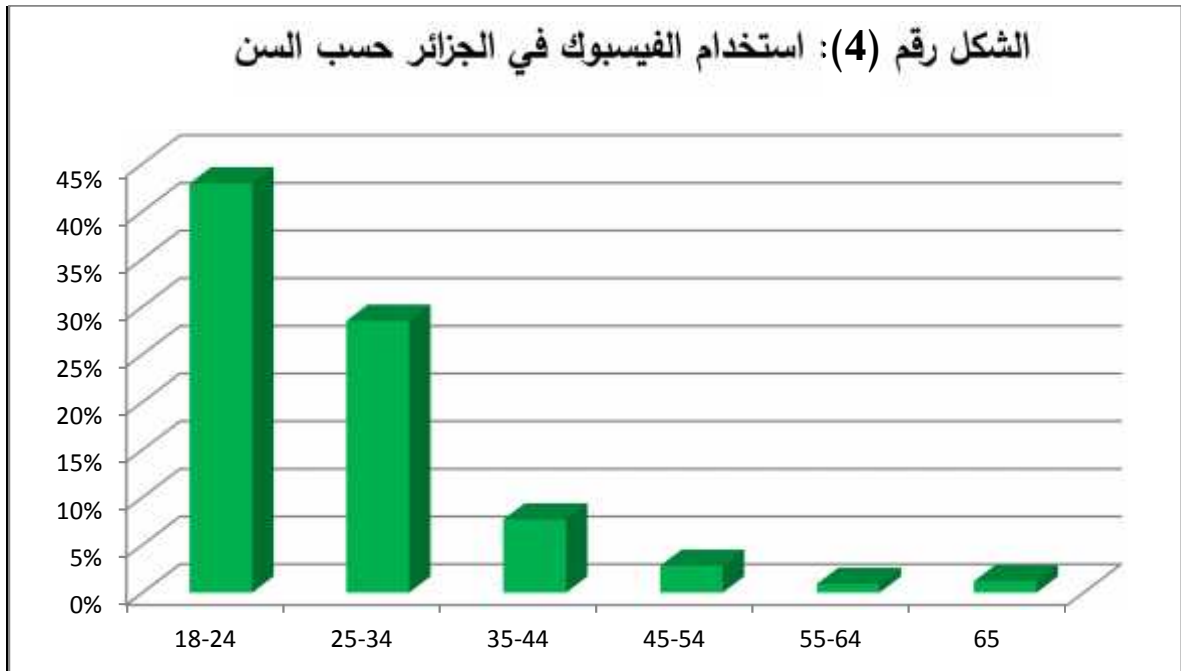
كشف موقع toponsocial.com

بنسبة 17.25% كما أشار ، عدد الذكور الجزائريين الذين يستخدمون الفيس بوك حيث بلغ عدد الذكور 66.67% بينما 33.33%

إحصائيات "فيس بوك" فكان كان 18 بين بقية العمرية، كما يوضح المخطط أدناه¹. 24 سنة فيما



المصدر: الطالبين إحصائيات www.toponsocial.com/facebook-pages/dz



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على إحصائيات الموقع www.toponsocial.com/facebook-pages/dz

¹- www.toponsocial.com/facebook-pages/dz, 27/04/2014,14:28

• أهم مميزات الفيس بوك

✓ **الملف الشخصي "profile"**: فعندما تشترك بالموقع علاء أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على الشخصية، صورك، أمور مفصلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن سلعاها بالتحديد .

✓ **إضافة صديق "add friend"**: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني¹.

✓ **إنشاء مجموعة "groups"**: تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية ...، و تستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

✓ **لوحة الحائط "wall"**: وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلي هذا المستخدم.

✓ **النكزة "pokes"**: منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

✓ **الصور "photos"**: هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها.

✓ **الحالة "status"**: لتي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

¹ - خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره .35

- ✓ التغذية الإخبارية "newsfeed": لهر على الصفحة الرئيسية لجميع
 المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف
 الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء
- ✓ الهدايا "gifts": ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر
 على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية¹.
- ✓ السوق "market place": المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح
 للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية.
- ✓ إنشاء صفحة خاصة على موقع "facebook": ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو حزبك
 أو جريدتك، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة، وانها ليست أدوات
 متخصصة كما في المدونات و كذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع "facebook
 adds" والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل على
 الفيس .
- ✓ التعليقات "facebook notes": هي سمة متعلقة ب دوين، تسمح بإضافة
 العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وتمكن المستخدمين من جلب المدونات من
 المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين².

2-1-2- التويتير "twitter"

- **التعريف:** تويتير اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" واتخذ من
 العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا
 مدى 140 ويجوز للمرء أن يسميها نسا مكثفا لتفاصيل
 كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتير أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات
 يترات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على

¹ - خاد غسان يوسف المقدادي، نفس المرجع، ص36.

² - خالد غسان يوسف المقدادي، نفس المرجع، ص37.

صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة، وإمكانية ورود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال "RSS" عبر الرسائل النصية "SMS"¹.

• نشأة وتطور التويتر:

ويعود تاريخ إنشاء التويتر في شهر مارس 2006 من قبل شخص يدعى جاك دورسي كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة "obvius" الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، بعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في 2007 ن حيث تقديم التدوينات المصغرة، و أفريل 2007 قامت شركة "obvius" بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم "twitter"، وما لبث تويتتر أن أنتشر واكتسب شعبية بسرعة في جميع أنحاء العالم، حيث بلغ عدد مستخدميه 200 مليون 2011 على شبكة الإنترنت.

وقد شهدت تويتتر نمواً سريعاً فقد سجلت 400 ألف تويت في الربع الأول من 2007 100 مليون تويت في عام 2008 وتشير الإحصاءات إلى أنه بلغ عدد زوار موقع تويتتر 54.7 مليون زائر من مختلف أنحاء العالم خلال أغسطس 2009 4.3 مليون في أغسطس 2008 واعتبار من يونيو 2010 65 مليون تويت كل يوم أي ما يعادل نحو 750 تويت في ثانية. وقد كان ارتفاع استخدام تويتتر خلال أهم الأحداث البارزة واضحاً فقد سجل رقماً قياسياً خلال نهائيات كأس العالم 2010 وتم كتابة 2940 تويت خلال الثانية².

• مميزات التويتتر: لتدوين عبر موقع التويتتر مميزات مفيدة و عديدة أهمها:

¹ طان مسفر الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، شبكة الالوكة، ص12 www.alukah.net .06/04/2015,10:46

² ر إبراهيم الإعلام والمعلومات والإنترنت، ار بازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013 358.

✓ سهل وسريع: فبمجرد إدخالك لبريدك الإلكتروني وتسجيل

وكلمة السر الخاصة بك تصبح مشتركا بالموقع، وتستطيع عندئذ أن تبدأ بتدوين
مال الرسائل القصيرة عبر الموقع أو من هاتفك المحمول إن كان بدعم تقنية
الإرسال عن بعد وإن أردت أن تعطي صفحة معلوماتك الشخصية طابعا مميزا فإن
لموقع يتبع لك إرفاق صورة شخصية لك أو شعار على كل تدوينة قصيرة، مما
يضيف طابعا شخصيا مميزا لك عبر الإنترنت.

✓ **محمول ومتحرك:** فموقع تويتر يعتبر من مواقع الشبكات الاجتماعية المعمولة
«mobile social network sites» من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات
للتدوين أو لإرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان

✓ **مجاني:** بإرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر هو مجاني يعكس الرسائل القصيرة
لعادية عبر الهواتف المحمولة (sms) وهي خاصة مكنت الملايين من تدوين
وإرسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم وهذا ما ساهم في نشر تويتريتها.

✓ **أداة فعالة للتواصل مع العالم:** إن التدوين الخاص بتويتر يمكن إرساله من
أسوب أو الهاتف النقال بسهولة مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من
الأصدقاء والمعارف أو التابعين لك على الموقع وفي لحظات.

✓ **مناسب للتواصل الشخصي:** فالتويتر يتيح لك أن تدون ما تفعله الآن فهي تعطي
طابعا شخصيا للرسالة القصيرة التي تريد إخبارها للمهتمين بك سواء لتطمئن عائلتك
أو لتبليغ رسالة لفريقك أو مجموعتك، فالهدف النهائي هو التواصل على صعيد
، باستخدام

✓ **أداة فعالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك:** فالتدوين القصير والفوري عبر تويتر
يسمح لك بنشر ما تفعله أو إرسال الرسائل السريعة والفورية عن الموضوع تهتم به
إلى جميع المتابعين لك مما يساهم بنشر أفكارك أو بمشاركة الغير

كذلك فإن اليوم مع محركات البحث كجوجل فإن تدويناتك القصيرة على تويتر
يهر على محرك البحث ضمن النتائج فور إرسالها ما يضاعف من إمكانيات نشر
أفكارك أو رسائلك لأكثر عدد ممكن من المهتمين بك وباهتماماتك.

✓ **الفورية:** فالتدوين الفوري هو من الخصائص المميزة لموقع تويتر، فمن أي مكان
تستطيع أن تراقب الحدث و تبدي رأيك فيه فوراً وترسل تعليقك الملايين في العالم
لا تنسى تأثير هذه الخاصية في نقل التصريحات والأخبار العاجلة و الفورية،
تستعمله القنوات الإخبارية الخاصة والرسمية اليوم في الغرب و
العربي على حد سواء.

✓ **أداة تسويق فعالة :** فالיום صار "تويتر" يستخدم من قبل الشركات والمعلنين للترويج
عن منتجاتهم وعروضهم الجديدة، فبرسالة قصيرة ومجانية تستطيع أن تعلن عن
منتجك للعالم أجمع مجاناً، كما يسمح لك بنشر شعارك الشخصي مع كل رسالة.
✓ **شعار مميز «unique badge»:** يوفر التويتر إمكانية تحميل صور خاصة لشعار
يميزك عن الآخرين عند التدوين، ويسمح بأن يكون هذا الشعار صورة عادية أو بلغة
html java، مما يعطي طابعا شخصيا وموثقا مع كل تدوينة.

✓ **التتبع «following»:** فمن مميزات التويتر الأساسية هو خاصية التتبع، أي أن
التتبع لمدون معين على الموقع لكي تصل لك تدويناته أولا بأول، وكذلك يمكن للغير
أن يتبعوك بمجرد الضغط على زر التتبع follow، ومع الفترة يصبح لك شبكة
ومنتبعون خاصون بك لهم اهتماماتك نفسها ويجمع بينكم هموم مشتركة¹.

2-1-3- اليوتيوب "youtube":

• **تعريفه:** أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة
حصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا في دورة

¹ - حلمي خضر ساري تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) (مجلة الجامعة، دمشق، 24 + 2008 .302)

المتميّزة في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة في العالم، منها الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية. إذن فما هو موقع اليوتيوب؟ اليوتيوب هو: موقع لمقاطع الفيديو متفرع من غوغل يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمستخدمين فيه ويزوره الملايين يوميا وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي الفيس بوك من مقاطع الفيديو التي تتعلق بالانتفاضات الجماهيرية في كل البلدان العربية وعرضها على صفحات الفيس ويعتبر من شبكات التواصل الاجتماعية الهامة.

Rebecca Rowell في كتابتها:

Founders youtube the combang and Its From ders

اليوتيوب وكيف بدأ اليوتيوب من فكرة بسيطة، إلى أن أصبح شركة كبرى من أهم شبكات

1

• نشأته: 2006 مشروع تطوير بحثي أجرته شركة "obvius" الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، بعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في 2007 حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة "obvius" بصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة با "twitter" ومع ازدياد أعداد من يستخدمه لتدوين أحداثهم اليومية، فقد قرر محرك "google" أن يظهر ضمن نتائجه تدوينات تويتر كمصدر للبحث اعتبارا من 2009 واليوم يعتبر تويتر مصدرا معتمدا للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة

¹ - ريمة رازم، شبكة التواصل الاجتماعي وتداول المعلومات الرياضية "الفيس بوك نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة

سياسيين أو ممثلين أو صحفيين أو وجهاء المجتمع الغربي والعربي على حد سواء، ويتوقع مستقبلا مصدرا معتمدا للتصريحات الحكومية والإخبارية وقناة التواصل مع الشعب كما يحدث اليوم في الأحداث العربية عقب "الربيع العربي" وتأثير التويتر القوي فيه¹.

- مميزات اليوتيوب: يعتبر موقع يوتيوب من أروع ابتكارات مواقع ا
وذلك بسبب مزاياه المتعددة و :

✓ عام و مجاني: نستطيع تحميل وتنزيل ما ،

الأفلام سواء كانت تعليمية أم ترويجية، وكل ذلك مجانا مقابل التسجيل في الموقع فقط، و
لتزم بشروط التحميل بأن لا ،
دون إذن أو أفلام إباحية.

✓ داعم لتحميل الأفلام: فالموقع يوفر خدمات مجانية بمساحة غير محدودة تستطيع
ها تحميل الأفلام من جميع الأنواع (avi, mp4, wmv) (mp3)
وتحويلها إلى أفلام من نوع فلاش صغيرة الحجم.

✓ سهل الاستعمال من قبل العامة : وقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل
الأفلام مقارنة لغيره من المواقع و يوفر أدوات داعمة لذلك.

✓ سهل المشاهدة: فبمجرد ضغطك على وصلة الفلم، فإنك تستطيع مشاهدة بثه

✓ حيا و مباشرة من الموقع، بل تستطيع أن تحتفظ به إن أردت من خلال برنامج
موسيقي مثل Real Player.

✓ سهل البحث: فالموقع يوفر محرك خاص به يمكنك من أن تبحث عن عنوان الفلم أو

¹ - سليمة راجحي، الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط
التبليغ التقليدية إلي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، 10/9 2012.

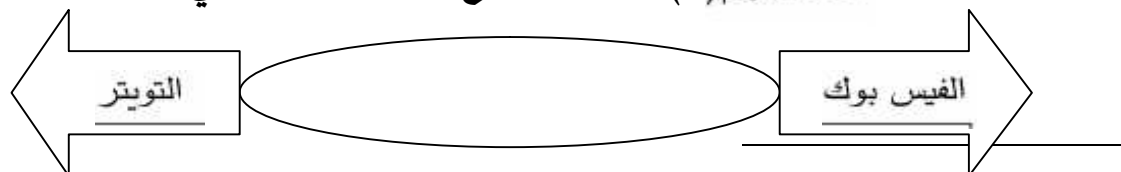
✓ الرقابة: موقع يسمح بتحديد من يشاهد الفلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته
مرا على مجموعة خاصة من المشتركين ، وكل ذلك يظهر بمحركات
البحث كغوغل.

✓ أداة رائعة للترويج: أفلام يوتيوب مجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة
وشرحها للمهتمين من العامة، فهو لا يكلفك شيئاً ما الحملات الترويجية التقليدية،
لوقت نفسه يستطيع العالم بأسره مشاه
للجميع، أفرادا كانوا أم شركات.

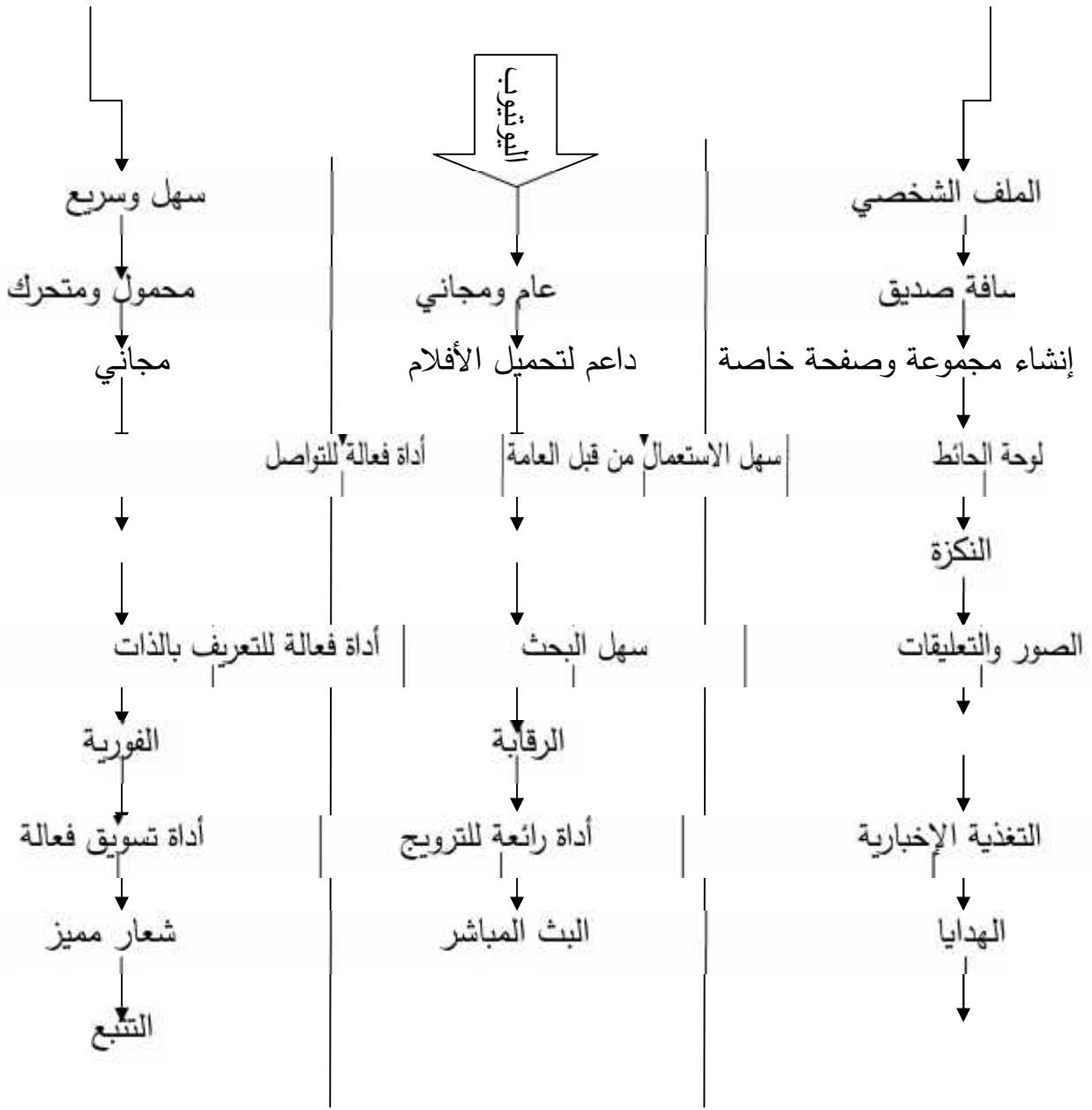
✓ البث المباشر "live streaming": بمجرد الضغط على وصلة الفلم ستتمكن من
، جهاز حاسوب أو هاتف نقال إن كان يدعم تقنية بث ذلك النوع
ميزة مكنت العديد من محطات البث ولقنوات الإخبارية من عرض
رامجها مباشرة عبر اليوتيوب مم
تطوير الإعلام وتقنيات البث
المباشر.¹

ومن خلال ما سبق يمكننا تلخيص مميزات مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك،
تويتر ويوتيوب" في الشكل التالي:

الشكل رقم(5): مميزات مواقع التواصل الاجتماعي



¹ - القاضي، الوعي هو السلاح في عصر المعلومات (الشبكات الاجتماعية، الفرص المحفوظة بالمخاطر)،



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعطيات

2-2- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي:

2-2-1- الاستخدامات الاتصالية الشخصية : شيوخا،

للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل بين

معينة ومعين، وهكذا الشبكات الاجتماعية

اليوم ، مستوى ، مستوى التقنيات البرمجيات،

فسيح . ويمكن ، الشبكات الاجتماعية تبادل

وخلق الفيديو، كما

يتميز الأفكار والرغبات غالبا، وإن ومستوياتهم

العلمية والثقافية.

2-2-2- الاستخدامات التعليمية : الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية ()

تطوير التعليم حيث المشاركة كل

؛ التعليم بداية مدير وأولياء الأمور

، التركيز ، تقديم وإبداء الرأي.

، الشبكات الاجتماعية يزيد

، ويكسر ، ويقضي كثير

، الرسميات ، ويمكن الفردي يوفر

، الفردية، كما سل يكسب ، أخرى كالتواصل

والمناقشة وإبداء الرأي : ضيقة¹.

2-2-3- الاستخدامات الحكومية : كثير الحكومية

قياس وتطوير الحكومية

لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، أصبح نقاط تقييم

الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه بقلة المباشر للمستفيد

¹ - إسماعيل تقنيات التواصل الاجتماعي .. الاستخدامات والمميزات، شبكة الالوكة، ص4

ول، والتغذية الرجعة (العكسية) المباشرة، يساعد تقادي
بالخدمة والتميز. ويمكن الشبكات الاجتماعية
المواعيد ي التعليمات الرئيس مباشرة، وإبداء

2-2-4- الاستخدامات الإخبارية: أصبحت ل الاجتماعي (الشبكات
الاجتماعية) سليا مصادر الأخبار لكثير وهي أخبار تتميز بأنها
وبصياغة فردية غالبا، الاحترافية ن السياسية
الدعائية.

تميزت باستقطاب الباحثين الأخبار، الأخبار
ن إخبارية، ن سابقة، كان التأثير الكبير
الأخبار الصحيحة للرأي

2-2-5- الاستخدامات الدعوية: ، الشبكات الاجتماعية الباب
الأخرين مسلمين غير مسلمين باختلاف وبلادهم، وأصبح لكثير من
الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو إيجابي
كثير وتتميز طريق الشبكات
الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر كسر
والتوفير والتكاليف¹.

3- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيراتها على المراهقين:

¹ - إسماعيل نفس المرجع السابق، ص5.

للمراهق عدة أسباب أو عوامل تجعله يلجأ

تكون متعلقة بالأسرة، أو لملئ وقت الفراغ...، وبالتالي قد ينتج عن هذا الاستخدام تأثيرات مختلفة قد تكون سلبية وقد تكون إيجابية.

3-1-1- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم وينشأ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم الع تدفع بمختلف الأفراد وخصوصاً الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

3-1-1- المشاكل الأسرية:

تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلاً في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

3-1-2- الفراغ:

يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفيسبوك واستخدامها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور وملفات الصوتية يجعل الفيسبوك وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل ملء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم.¹

3-1-3- الفضول :

¹ - مشري مرسى، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، يناير 2012 157.

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجدد، تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب، وإذا ما توفرت ثنائية الجذب ولفصول تحقق

3-1-4- التعرف وتكوين الصداقات:

تتكون مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد. فمن خلال عرض لأهم العوامل التي تدفع بالأفراد للإقبال الكبير للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي، هناك من يستخدمها بدافع التعلم وتوسيع المعارف والمهارات الشخصية والحياتية، مناقشة قضايا الممتع، التعبير عن الآراء بحرية و

....

3-2- تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين:

تنقسم هذه التأثيرات إلى ايجابية وأخرى سلبية سنتطرق لكل منها على حدة:

3-2-1- التأثيرات الايجابية:

بلا أدنى شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن أهم هذه الآثار الايجابية :

• خفض تكلفة الاتصال وتحسين تأثيره: تسهم شبكات الاتصال الاجتماعي في خفض

بالإضافة دورها في تحسين تأثيرها باستخدام جميع

وسائط م الإلكتروني التي تؤدي دورا مهما في تحقيق ميزة التفاعل اللاحق

المباشر، وتتيح التفاعلية للمستخدم إمكانية لتجاوز المباشر مع مصممي الموقع

وكذلك مجموعة عرض آرائه بشكل مباشر عبر الموقع، وكذلك المشاركة

في منتديات الحوار بين المستخدمين، والمحادثة "chating" يتناولها الموقع، يطرحها زوار الموقع وكذلك القوائم البريدية. كما يتيح عنصر التفاعلية إمكانية التحكم بالمعلومات، والحصول عليها، وإرسالها وتبادلها عبر البريد الإلكتروني¹.

- **مرض الموضوعات والتعليقات كاملة دون حذف أو تشويه:** تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء استيعابها الفائق إلى إمكانية أي موضوع دون التقيد مساحة المخصصة للنشر كما كان في وسائل إعلام التقليدية، فقد كانت مشكلة مقالة إخبارية على مستوى الصحافة التقليدية "الورقية" المشكلات، ما كان يجبر الناشر على اختصار المقالات وعرضها أحيانا الصحفي يركز على التوازن بين المساحات المخصصة للتحليل، والمساحات الأخرى كالإعلان كذلك كانت مهمة الناشر تتمثل في انجاز فق بين المساحة المخصصة للتحليل وبين تلبية حاجيات الجمهور.

الأبعاد

حجم غير محدد نظريا، يمكن من خلالها مستويات متعددة من الاهتمام، وطريقة لنص الفائق "Hyper Text" هي المحرك الرئيسي لهذا التنوع في العرض عبر مواقع اصل الاجتماعي، والذي يمكن من إيجاد نسيج حقيقي يستخدم المقاربات².

- **المرونة:** تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من مرونة الاتصال التفاعلي وتمنح سهولة تبادل المعلومات والبيانات، إمكانية معالجتها وتخزينها بالأشكال بالإض إمكانية عرضها بعدة أشكال وأنماط لا تؤدي

¹ - علي محمد جمعة وآخرون، واقع الإعلام بسبل تطويره من وجهة نظر المجتمع السعودي، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، 2012، ص 09.

² - علي محمد جمعة وآخرون، نفس المرجع، ص 10.

حذف كما في حالة التقليدي، بالإضافة تمكين المستخدم عدد كبير من مصادر المعلومات والمواقع، مما يتيح فرصة انتقاء المعلومات التي يراها جيدة وصادقة، والتميز بينها وبين المواقع التي تقدم معلومات مزيفة¹.

• **نافذة حرية مطلة على العالم:** لقد وجد الملايين من الأجنبية والعربية بشكل خاص، في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار م بأسره، فقد وفرت هذه المواقع مخرجا للملايين من الطبقات الوسطى والفقيرة لكي يتواصلوا مع ل العالم ومجانا دون الحاجة للسفر، كما وفرت متنفسا للملايين من نساء وشبان العالم الثالث وخاصة في دولنا العربية للهروب من الواقع المحبط والقمع الاجتماعي وقيود العادات والتقاليد.

• **فرصة لتعزيز الذات:** فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به لة في مجتمعاتنا العربية حيث الشاب والشابة يقعون في ظل ويتبعونهم في تصرفاتهم وعاداتهم وثقافتهم، فانه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى صعيد عالمي، ويبدأ الفتاة بالشعور بذاته الافتراضية تكبر وتتطور مع تفاعلهم مع الغير ومداركهم الأخرى ،

مما لو بقوا رهائن محصورة في محيط العائلة والعشيرة².

• **أكثر انفتاحا على الآخر:** التواصل مع الغير، سواء كان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول، ومع انخراطك ضمن ثقافة الانفتاح على الغير والتي تتم عبها معظم مواقع التواصل الاجتماعي فانك د، خاصة كون مواقع التواصل الاجتماعي هذه توفر

¹ - 11.

² - خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص68.

خاصية وإرسال الرسائل الودية للدعوة

الموقع، حيث أنك بمجرد

فإنك قد اكتسبت صديقًا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك
بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

وقد يرى البعض في خاصية الإ على ثقافة الغير وتقبله كصديق سلبية، خاصة

كانت ثقافة مغايرة ومخالفة لتوجه ثقافتنا العربية والإسلامية أرى

إيجابية، بدليل ما كان لها من تأثير في توحيد قلوب الملايين من الشباب العربي، رجالاً

ونساءً، شباباً وشاباتاً، مسلمين ومسيحيين، على قلب و التغيير الواحد، كما

؛ فتتاح قد يقضي على الفوارق الاجتماعية والطبقية والعرقية والعقائدية بين شعوبنا العربية،

وهو كفيل بجسر هوة الاختلاف والفتنة الطائفية في مجتمعنا، فالتمركز حول قضايا رياضية

كانت م سياسية ترفيحية، كفيل بإذابة هذه الفوارق¹.

• منبر للرأي والرأي الآخر:

التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية افة المحتوى الذي يعبر عن الفكر الخاص،

وبالتالي حرية التعبير عن الرأي فكر والمعتقدات، والتي قد تتعارض مع الغير،

حرية التعبير، والغاية لمن له الحاجة الأقوى، فلا تعتميم على

؛ قوية للتعبير عن الميول والتوجهات

الشخصية تجاه قضايا ة المصرية².

• التقليل من صراع الحضارات:

العولمة الثقافية، و ته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية،

نك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مست نع وكذلك تبيان

¹ .29

² .70

- وتوضيح يوم العربية للغرب بدون زيف الإعلام و السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات و
- **الزيادة من تقارب العائلة الواحدة:** فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر ،
أنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.
 - **تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة:** يث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تب المسافات أو مشاغل الحياة، و ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات ما إما بسبب التبنّي أو الاختطاف أو الهجرة السرية، فيتم العثور على

1

واقع التواصل الاجتماعي مميزات غير مسبوقه على الاتصال التفاعلي،

بالإضافة تسخير الآخرين

في نقل وتبادل المعلومات ، وكذلك يجعلها فعالة جدا في نشر الـ التأثير سلبا

3-2-2-التأثيرات السلبية: لا يخلو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من عدة مخاطر،

ما يلي:

- **يقلل من مهارات التفاعل الشخصي:** فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات

¹ - سي جواد الموسوي وآخرون، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، مكتبة الإعلام بغداد، 2011، ط 1 47.

التواصل الالكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محا
وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر¹.

• **إضاعة الوقت:** مع التواصل الاجتماعي مع خدماتها الترفيهية التي توفرها
لمشتركين، قد تكون جذاب
الدراسات الاجتماعية.

• **الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:**

بسبب الفراغ احد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا
النشاط أو استبداله بالرياضة التنزه را صعبا للغاية، خاصة وان مواقع
التواصل الاجتماعي تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

• **الاستخدام للترفيه:** تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من قبل مجتمعاتنا العربية
للترفيه فقط، ليس أخرى كالتعلم، البحث
الالكترونية².

• **انعدام الخصوصية:** ، أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما
تسبب في الكثير من 'صرار المعنوية والنفسية على المراهق وقد تصل في بعض
الأحيان ضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع
معلوماته الشخصية ، ما يبثه من هموم، ومشاكل التي قد تصل بسهولة
يد اص يستغلونها بغرض والتشهير.

• **سهولة المراقبة على الموقع:** فالموقع يوفر فرصة لأي جهة تريد معرفة تفاصيل
حياتك الشخصية، سواء أكانت شركة تسويق تبحث عن مستهلكين لمنتجاتها،
متحرش يبحث عن من يسيء له، جهات رقابية رسمية كالمخابرات تبحث عن
ت عن مشتبهين، وقد عزى البعض لسهولة الحصول على البيانات الشخصية

¹- وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، ط1 2011 20.

²- خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص71.

سهلت من مهمة المخابرات الغربية لمعرفة كل
استطيع معرفته عن الملايين من بناء المنطقة العربية وبأدق التفاصيل، فهم
يبحثون في الصور ، ماء وعناوين السكن وعناوين من يعرفهم، مما يوفر فرصة

1

- **المبالغة في الصداقات:** تكون الصداقات مبالغاً فيها . طاغية في بعض الأحيان
فجميع

جدد، تضيفهم كأصدقاء هو لقب غير دقيق، لان الصداقة تتشكل مع
من وليس فوراً، ففيها نوع من النفاق، كذلك فان وجود الملايين من
الذين لهم الاهتمامات نفسها والذين يمكن أن تضيفهم قد يكون طاغياً، ولن يترك لك
الكثير من الوقت للرد والتواصل كأصدقاء، وهذه إحدى
المشاكل الاجتماعية التي يواجهها العديد من مستخدميها، وقد يكون هناك
عبر الموقع، مما يشكل

جا كبيرا للبعض².

- **انتحال صفة الغير "ضياع الهوية":** يسهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في
انتحال صفة الغير ، بأسماء مستعارة وصور وهمية
لتحقيق مكاسب مادية اجتماعية لجلب مشكلات لتلويث سمعة بعض
لاحتيال بين الناس، ال الدول العربية
الإسلامية.

الهوية في المجتمع الافتراضي ليست موثوقة دائماً، يمكن تزيف اسم الحساب
وتسجيل محددات هوية كاذبة وبالتالي الملاحم الاجتماعية تكون مضللة.

¹ .73

² .74

- العزلة الاجتماعية: مغرية وتجذب المراهق بشكل خطير . وينتهي به الذي يؤدي ، وبلا قيمة ، لدى المراهق الذي يواجه ، والإحباط، فيبحث عن تمضية أشبه ، لا يمكن الخلاص فيظل هذه الشبكة ، تزيد أحيانا ، اليوم

- ظهور لغة جديدة بين الشباب: تتميز هذه اللغة بأنها مصطلحات خاصة لا يعرفها من يعاشرهم باستمرار والشائع أن الشباب العربي هو من يستخدم تلك المصطلحات في محادثتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن تلك المصطلحات تهدد مصير اللغة العربية، وتتمثل هذه اللغة في استخدام مزيج من تينية بدل الحروف العربية صحن خاصة على شبكات لمحادثة فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام باتت الحاء "7" والعين "3" وهذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي". يخفى علينا بأن "فيسبوك" بتقاليدنا الحائط، حيث بالتعارف بين الجنسين ، العربي .أصبح "الفيس " اليوم، أشبه بموقع ، رقابة.

- الإباحية والدعارة: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي أنه يمكن اقتحامها وتزويد مستخدميها بصور ، جنسية، قد تكون سببا في اكتساب المراهق سلوكيات محرمة الوقوع في الفحشاء وممارسة الرذيلة، فان هناك الكثير من ظمات وشبكات الدعارة التي تغري وتسهل الاشتراك بهذه المواقع ، الحرية الشخصية خطوط الصداقة وغيرها.

ومن خلال ما سبق يمكننا أن نلخص التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل

جدول رقم (2): التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

| التأثيرات السلبية | التأثيرات الايجابية |
|---------------------------------|---|
| التقليل من مهارات | خفض تكلفة الاتصال وتحسين تأثيره. |
| | عرض الموضوعات والتعليقات كاملة دون تشويه. |
| | |
| الاستخدام من اجل الترفيه. | نافذة حرية مطلقة على العالم. |
| انعدام الخصوصية. | فرصة لتعزيز الذات. |
| سهولة المراقبة على | |
| المبالغة في الصداقات. | للرأي والرأي |
| انتحال صفة الغير "ضياح الهوية". | التقليل من صراع الحضارات. |
| العزلة الاجتماعية. | زيادة تقارب العائلة الواحدة. |
| ظهور لغة جديدة بين الشباب. | تقديم فرص رائعة روابط الصداقة القديمة |
| الإباحية والدعار | |

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا على المعطيات السابقة

وبعد التعرف على أبرز إيجابيات وسلبيات مواقع الاتصال الاجتماعية لابد وكما أشرنا في البداية أن نستفيد من الإيجابيات ونتفادى السلبيات حتى ننعم بذلك التواصل دون مشاكل أو آثار قد تعود بالضرر علينا.

خلاصة:

خلال استعراضنا لما جاء في الطفرة الرقمية التي تجسدها مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت الميزة الطاغية على جميع ميادين الحياة، حيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه المواقع على نجاحها وتوسع انتشارها كـ "فيس بوك، تويتر، يوتيوب، وقد رشحت هذه الميزات التي تتميز بها إلى أن ترقى إلى م اف وسائط للتنشئة الاجتماعية، وعليه يجب توجيه مستخدميها نحو الاستخدام الأمثل لها وكيفية تفعيلها

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

- تمهيد.
- تقديم الحالات.
- تحليل وعرض الحالات.
- خلاصة.

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني أهم عنصر في الدراسة حيث يمكننا من الإجابة عن الإشكالية وتساؤلات الدراسة التي قمنا بطرحها والتحقق منها إن كانت صحيحة أو خاطئة، حيث إعتدنا على الفرضيات التالية:

- لتدني الدخل الأسري أثر في ممارسة العنف على المرضى المصابين عقليا
 - خوف الأسرة من فقدان مكانتها الإجتماعية له دور في تعنيف المرضى المصابين عقليا
 - السلوكات العنيفة لدى المرضى المصابين عقليا تساهم في تعرضهم للعنف
- ولهذا تطرقنا لعرض الحالات التي قمنا بدراستها والتأويل السوسولوجي لها بغية الوصول إلى نتائج تمكننا من معرفة ما إذا تحققت فرضيات الدراسة أم لا.

1-تقديم الحالات

الحالة 01:

البيانات العامة حول المبحوث

الجنس: ذكر

تاريخ إجراء المقابلة: 2015/05/02

السن: 16 سنة

مدة المقابلة: 20 دقيقة

المستوى التعليمي: ثانوي

مكان إجراء المقابلة: العامة

الوضعية المهنية للأب: أستاذ/ للأم: مأكثة بالبيت

المستوى التعليمي للأب: جامعي/ للأم: ثانوي

نوعية السكن: فيلا

أنا بديت ندخل لمواقع التواصل الاجتماعي عن طريق أصدقائي حكاولي عليه ورحت فتحت واحد أنا نكونيكتي كل يوم. خطرات نفتح في Cyber وخطرات في الدار بـ3G ما عنديش في الدار إنترنت أنا بابا عارف بلي نخدم بالفيس بوك أو ما يهدرش معايا وما يقليش على الوقت ويقول عس روحك من ذوك الصوالح لي ما شي ملاح هذا ماكان.

Oui نفتح مع صحابي بطريقة جماعية، ويتدخل أصدقائي ويقولولي أدخل شوف هاد la page شابة بزاف. واللي نكونيكتي معاها صحابي توع ليكول وصحاباتي لي يقرأو معايا ويضحك ويقول غير هو ما الصور وصحابي يبعثوهملي والسب والشتم غير هو والكلام البذيء أستغفر الله إنشاء الله ربي يغفر لنا.

العفسة لي ماشي مليحة اللي درناها هي تمسخرنا بالبنات وطلقنا الهدرا على وحدة مع جماعة صحابي. والأشياء اللي تجذبني هي تقوات الوقت ونشوف تصاور مع صحابي. ما شكيتش بلي يخليني ننحرف puisque انا نقرا مليح. وانا ننصح ما يكثرش la connexion وما يدخلوش في les site اللي يؤدوا بالانحراف.

الحالة 02:

بيانات العامة حول المبحوث

تاريخ إجراء المقابلة: 2015/05/02

الجنس: ذكر

مدة المقابلة: 30 دقيقة

السن: 16 سنة

مكان إجراء المقابلة: العامة

المستوى التعليمي: متوسط

الوضعية المهنية: للأب: فلاح/ للأم: مائكة بالبيت

المستوى التعليمي للأب: بدون مستوى/ للأم: بدون مستوى

نوعية السكن: فيلا

بديت نخدم بالفايسبوك مع صحابي هوما وراوهلي وكل يوم نفتح فايس بوك في الدار كي تكون كاينة وكي ميبغوش يخلصوها نروح لا cyber المهم نكونكتي. كاين كونكسيو في دار mais ماشي في غرفتي، بابا منين داك يهدر معايا يقولى شارك دير وخصوصا مع الليل ميخلينيش نسهر بصح في النهار نورمال، يقولي طفي بزاف عليك غدوة تنوض تقرا. بابا ميعرفش كامل واش راني ندير بصح يقولي هادي ليراك فيها مليحا ولا ماشي مليحة و malgrés متكونش مليحا نقولو مليحة، خطرات نكونكتي بعض في ميكرو واحد. مين ذاك يد ريقولولي ادخل في نكونكتي معاهم غير صحابي الى نعرفهم و لي منعرفوش منهدرش معاه صحابي يبعثولي

فيديو

صحابي لي نهدر معاهم يبعثولي صور

وكلام a normal كل وقت بلا تطياح مجيش الدعوة زينة .

publier تصاور تاع صاحبت صاحبي باسكو قاتلو متزيدش تهدر

معايا صحابي علا جالهم نكونكتي ,لالا اعلا بليش بلي منعرفهمش ,لربط علاقات وتقوية

الحب والمودة بين صحابي ,لالا أنا نكونكتي برك مشكيتش نحرف بسبب فيسبوك

اللي يجي يغلط ويتفرج يحبس site puisque كون يخليهم لازم ي .

الحالة 03

لبينات العامة حول المبحوث

تاريخ إجراء المقابلة: 2015/05/04

نكر:

25 دقيقة :

18:

مكان إجراء المقابلة: عين الدفلى

المستوى التعليمي: ثانوي

الوضعية المهنية للأب: / : ماكنة بالبيت

المستوى التعليمي للأب: بدون مستوى / : بدون مستوى

نوعية السكن: فيلا

قلي عليه واحد صاحبي ويا بتو فتحت فيس . احيانا نفتح فالدار ومن سيبار

كاين عندي كوناكسيو في الدار وا ناصة، كي نكون نكونيكتي يجو والديا

يقولولي روح ت وما يدخلوش روحهم علا خاطرش ميعر الفيس .

مع بعض، وهوما يبعثولي des sites يقولولي شوف

واحد السيت شباب كاين لي نعرفهم وكاين لي منعرفهمش، وصحابي لي يقرأو معايا

يبعثولي صور تاع سكس وحنا نتبادلو بيناتنا الهدرة تع لي ماشي مليح

نظرات كي ندير كاش كومونت على حاجة معجبتيش و ، نكون نهدر مع صحابي،

تم تحريضي من قبل فتاة طلبت مني صوري عاريا. الأشياء اللي تجذبني في فيسبوك

ناصة فيديوهات تاع ضحك و لعب الالعاب جماعية عبر الأنترنيت

بنات نعم ساهم فايستوك في انحرافي بحيث اصبحت نحب نشوف صور تاع سكس وندير
مبوك تاع بنت باه نهدر مع بنات، يمكن تقادي ا تراف عبر غلق لمواقع الاباحية
كترش الاصدقاء فيه ولازم متخليش روحك قاعد للفيد لازم دير رياضة تخرج مع
صحابك برا

الحالة 04:

لبيانات العامة حول المبحوث

تاريخ إجراء المقابلة: 2015/05/05

:

35 دقيقة :

18 :

مكان إجراء المقابلة: مليانة

المستوى التعليمي: ثانوي

الوضعية المهنية للأب: / : مائكة بالبيت

المستوى التعليمي للأب: بدون مستوى / :

نوعية السكن: بيت تقليدي

سمعت بيه من عند الناس وسمعت خويا يحكي عليه ،انا نكونيكتي خطرات ركي

كون الكونيكسيو فالدار خالصة كل وقت خطرات سيبار .

الخاصة ، وكي نكون نكونيكتي ،

نعم كاينة كوناكسيو

وتقولي نودي بزاف عليك غير بالهد بصح ميدخلوش في الصوالح

فيسبوك صحاباتي في ميكرو واحد ويبعتولي مواقع ، كاين لي يقرأو معايا

وكاين جبراني وكاين لي منعرفهمش شخصيا وكاين حنوني

حنوني بعتهوملي، صور تاعو عريا ، صور سكس نعم نستعمل كلام شين مع حنوني

واحد قرصن ميكرو تاعي وقلي كون متهدريش معايا في سكايب ونشوفك ندير صور
تاوعك في الفيسبوك وقلي نشوفك عريانة يعني ابتزني
نحب نشوف حصص تاع خياطة وتاع حلويات الا يجذبني التواصل مع
اعرفهم ،هدفي هو البقاء متطلعة على جديد فيه

النصيحة ديالي هي ا بي الكونكسيو ويستعملها غير في الحوايج لي ملاح وفيهم
الفايدة

الحالة 05:

بيانات العامة حول المبحوث

تاريخ إجراء المقابلة: 2015/05/05

نكر:

16 : 25 دقيقة

المستوى التعليمي: متوسط مكان إجراء المقابلة: العطاف

الوضعية المهنية للأب: / : مأكثة بالبيت

المستوى التعليمي للأب: متوسط / للأم: متوسط

نوعية السكن:

صحابي قالولي عليه وهو ما وراوولي ،أحيانا كي يكونو عندي دراهم ،نخدم بيه من
والسيبار معنديش انترنت فالدار علاخاطرش نخدم بال3G لا ميدخلوش علاخاطرش
ميعرفوش واش هو فيس بوك وانا منيش محلب بابا بلي عندي فيس بوك ،منين داك نفتح
مع صحابي كي نكونو مع بعض ،صحابي يبعثولي ليسيت توع صفحات لي نهدر معاها
وصحابي في الفيس بوك هو ما لي يقرأو معايا و كاين لي معنديش معاها علاقة ،ميبعتوليش
صور اباحية انا غير نهدر معاها برك ولي يبعثولي نمحيه من عندي مي كلام كاين توع
سب بصح ماشي بزاف نهار وماقوليش دير حاجة و تحريضي

خلاوني نفتح فيس بوك هو الصور والفتيات نعم يجذبني تعرف على

اشخاص جدد لكن غير بنات و ن ندير بلولاد نموت على بنات هدفي من فيس بوك
تعرف على فتيات و علاقة حب لاياثر على فيس بوك خاطرش مانروش صوالح
ماشي ملاح ننصح ليجان لغرين ميرووحوش للمواقع لي ماشي ملاح وئي تشوف روحك
راح تغلط خرج برا ولعب رياضة

الحالة 06:

البيانات العامة حول المبحوث

تاريخ إجراء المقابلة: 2015/05/04

: ذكر

: 20 دقيقة

: 17

مكان إجراء المقابلة: مليانة

المستوى التعليمي: ثانوي

الوضعية المهنية للأب: / : مأكثة بالبيت

المستوى التعليمي للأب: بدون مستوى / :

نوعية السكن: بيت تقليدي

لتردد على هذه المواقع عندما سمعت الحديث عنه فاصبح لدي فضول للتطلع

عليها فسجلت فيها و عليها أحيانا من البيت ومن الخارج و

ندي الانترنت في غرفتي الخاصة ، إمي احيانا يتدخلون في في ا

في الوقت فقط ويقولون لي بزاف من العب روح تقرى على روحك وصحابي يبعثولي

الفيوهات والصور الانحرافية من عند بي المقربين فقط وذات مرة قال لي صديقي

شر صور لفتاة يعرفها ليشوه صمعتها ونستعمل سب و شتم وكثر

الحبيب عمر والتسلية والترفيه وهذه المواقع ربما لها تأثير خلال تمضية

تطياح ماهيش جماعة ولكنها على شكل كلمات مفتاحية ووحدة صحباتي شاذة جنسيا
ومكانش علابالي ،إنا كنت نعجبها كانت تبعثلي فيديوهات وتصاور وتقولني شوفيهم وإلا
حبيتي نديرو كيفهم والفتيسبوك نشوف فيه المسلسلات والمشاهير و
فتح الفايسبوك على جال صاحبي وفيس وك ماشي مليح puisk يلهيني على

الحالة 08:

البيانات العامة حول المبحوث

تاريخ إجراء المقابلة: 2015/05/03

:

25 دقيقة :

16 :

مكان إجراء المقابلة: الـ

المستوى التعليمي: متوسط

الوضعية المهنية للأب: / :

المستوى التعليمي للأب: بكالوريا/ للأب: بكالوريا

نوعية السكن: عمارة

هدرولي عليه صحباتي فتحولي واحد باش نقسرومع بعض وكل يوم فاتد

وخطرات مسيبار وعندي الانترنت في غرفتي الخاصة والداي يتا ويقولولي بزاف عليك

ويشوفو يعسوني واش ندير وصحباتي يبعثولي ويقولولي شوفي هاذي صفحة كل مرة

تاعش فيديو وصور واغنيات واتواصل مع اصدقائي و، jamais la famille

ديري حاجة ما هيش مليحة ونستخدم الالفاظ المشينة و، وكونيكتي باش نجوز الوقت

والفيسبوك لا يؤثر في انحرافي

كيف استخدمه وانصح المراهقين والشباب الاستفادة من هذه المواقع.

2- عرض وتحليل الحالات

الجدول (03): عرض وتحليل الحالة الأولى

| تحليل الحالة | الجنس: أنثى السن: 19 | الحالة 01 |
|---|-------------------------|---|
| <p>نمنا بها مع المبحوثة :دافع الذي جعلها تستخدم هذه المواقع هي المسلسلات ومتابعة مشاهير وتحميل الصور وفيديوهات التقليد لذي يعتبر تقليدا أعمى.</p> | <p>=</p> | <p>تجذب من بين المواقع التي المراهق إلى استعمال مواقع</p> |

| | |
|--|--|
| <p>تبين لنا من خلال المقابلة التي رينا رقابة أسرية الوالدين عليها ولكنها ليست مشددة بحيث تتمثل هذه الرقابة في الوقت الذي تقضيه فقط وليس لمواقع التي تزورها في الفيس أو الأصدقاء الذين تتحدث معهم وهذا راجع إلى تغير المجتمع وقيم المجتمع الجزائري الذي كان يتسم بالتشدد على الأنثى أصبحت الرقابة على الأنثى غير مشدد بحيث غزت الثقافة الغربية</p> | <p>انحراف يؤثر تراخي الضبط الأسري على مواقع التواصل يستخدم الذي يقع</p> |
| <p>تبين لنا أيضا ، خلال المقابلة مع المبحوثة أن لجماعة الرفاق أثر كبير في إتباع سلوكيات انحرافية منها تداول صور إباحية و صلة مع حبيبها بحث أن الفيس منتهت فيه العلاقات الغرامية بكثرة وذا بسبب التأثير بثقافة الغربية والمتمثلة في المصاحبة وهذا راجع أيضا المراهق ، معرفة الجنس الآخر وتكوين علاقة معه و الحنان الذي لم يعد يريده من أسرته و ه الفتاة ، تكوين علاقة حب مع ش هذا الأخير دفع بها إلى ممارسة بعض السلوكيات الأخلاقية المنحرفة.</p> | <p>انحراف المراهق لدى</p> |

الجدول (04): عرض وتحليل الحالة الثانية

| تحليل الحالة | الجنس: أنثى السن: 19 | الحالة 02 |
|--|-------------------------|--|
| <p>تبين لنا من خلال المقابلة قمنا بها مع المبحوثة حيث لذي جعلها تستخدم هذه المواقع ه صديق حميم و الدافع الحقيقي أي الدرشة مع حبيبها</p> | <p>= =</p> | <p>تجذب المواقع التي من بين الدوافع التي المراهق إلى استعمال مواقع</p> |
| <p>ن خلال المقابلة التي أجريناها مع المبحوثة تبين لنا أن بحوثة تتحدر من أسرة متفتحة ، تتلقى رقابة من رف الأبوين و ا لتغير القيم الاجتماعية بزي حيث تبين أن خوف الوالدين من تدنى مستوى التحصيل بدرجة كبيرة إلى هذه.....</p> | <p>.</p> | <p>يؤثر تراخي الضبط الأسري على انحراف المراهق الذي يستخدم</p> |

| | |
|---|---------------------------|
| <p>حسب ما صرحت به المبحوثة فإنها تعرفت على موقع الفيس بوك عن طريق صديقاتها وبدأت تتبادل معهم الحديث والصور وفيديوهات المخلة بالحياء وألغاز مشينة عن طريق كلمات مفتاحية وهذا راجع لتعلق المراهقة بصفة عامة ، أصبحت يؤثر ذلك عليها تصبح مدمنة المواقع الإباحية و الإباحية وتصبح مدمنة السرية التي تع في شريعتنا الإسلامية و</p> | <p>انحراف المراهق لدى</p> |
|---|---------------------------|

الجدول (05): عرض وتحليل الحالة الثالثة

| الحالة 03 | الجنس: أنثى السن: 19 | تحليل الحالة |
|--------------------------------------|-------------------------|---|
| من بين الدوافع التي تجذب المراهق إلى | = | تبين لنا من خلال الأجوبة التي تحصلنا عليها من المبحوثة أن الصور والفيديوهات و السبب الذي جعله يستخدم مواقع التواصل جمع إلى تغير القيم الاجتماعية ي طراً على المجتمع الجزائري. |

| | |
|---|---|
| <p>تي أجريناها مع المبحوث تبين لنا أن رقابة والدين تتمثل في المراقبة الشفوية فقط حيث أن توفر وكثرة يصعب على الوالدين مراقبة ومتابعة خاصة إن كان الوالدين كما في لة المبحوث غير مثقفين في ما يخص كما المراهق ي نفسه قد نضج وكبر وأنه أصبح واعيا ولا يمكن لأي كان</p> | <p>يؤثر تراخي الضبط الأسري على انحراف المراهق الذي يستخدم مواقع التواصل</p> |
| <p>تبين لنا من خلال المقابلة مع المبحوث انه يستخدم راصل الاجتماعي بطريقة جماعية و حيث أن أصدقائه يتدخلون وطلبون منه إلى بعض الفيديوهات المخلة بالحياء وهذا راجع إلى اكتساب المراهقين ثقافة فرعية جانحة بسبب هذه المواقع وزيادة على هذا فتيات تؤدي</p> | <p>في انحراف المراهق لدى</p> |

الجدول (06): عرض وتحليل الحالة الرابعة

| | | |
|---------------------|---------------------------------|----------------------|
| <p>تحليل الحالة</p> | <p>الجنس: أنثى السن: 19</p> | <p>الحالة 04</p> |
|---------------------|---------------------------------|----------------------|

| | |
|--|---|
| <p>حسب المقابلة التي قمنا بها مع المبحوث تبين لنا جعلته يستخ هي حب التميز عن الآخرين ت الذات عن طريق نشر صورته باللبسة وتحليقات عصرية و تحديد الذات ومعرفة الأنا تحديد دوره في المجتمع.</p> | <p>من بين المراهق إلى</p> |
| <p>خلال الأجوبة التي دونها تبين لنا أن المراقبة من قبل الوالدين لهذا المبحوث منعدمة تماما و بهذه المواقع حيث أن وجود مقاهي استخدام الجيد للمراهقين لهذه المواقع ي ب على الوالدين إقبة أبنائهم المستخدمين لهذه المواقع.</p> | <p>يؤثر تراخي الضبط الأسري على انحراف المراهق الذي إلى انحراف مواقع التواصل خدم</p> |
| <p>أجريناها مع المبحوث تبين على هذه المواقع من خلال أصدقائه حيث صرح المبحوث انه لا يقوم بتبادل الصور والفيديوهات مع بالجنس حاجة المراهق بالجنس التوافق الجنسي.</p> | <p>لدى المراهق</p> |

الجدول (07): عرض وتحليل الحالة الخامسة

| | | |
|---------------------|--------------------|------------------|
| <p>تحليل الحالة</p> | <p>الجنس: أنثى</p> | <p>الحالة 05</p> |
|---------------------|--------------------|------------------|

| | السن: 19 | |
|--|---------------|---|
| <p>حسب ما صرح به المبحوث تبين لنا أنه يستخدم هذه المواقع لإطلاع على الجديد ومتابعة أخبار الرياضة، التسلية ترفيهيه وهذا يدل على حاجة مراهق إلى الوصول إلى رمات جديدة وحاجته إلى الاكتشاف وتعزيز النواحي المعرفية والعقلية.</p> | <p>=</p> | <p>من بين الدوافع التي تجذب المراهق إلى</p> |
| <p>ن خلال المقابلة التي أجريناها مع المبحوث تبين لنا أن الرقابة برية له تكون حول الوقت وليس المواقع أو الصفحات التي يزورها على الشبكات الاجتماعية وهذا راجع إلى المستوى التعليمي المنخفض للوالدين حيث أنهم يجهلون العواقب السلبية للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.</p> | <p>يستخدم</p> | <p>الضبط انحراف تاريخي على يؤثر يري</p> |
| <p>المقابلة التي أجريناها مع المبحوث تبين لنا أن المبحوث تعرف على مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق أصدقائه وهو يتبادل معهم الصور والفيديوهات عادية التي لا حتوى على الانحراف وهو يتحدث مع أصدقائه العاديين وهو لم يقم بأي فعل منحد ، ويتحدث المبحوث على أنه تلقى تربية جيدة من الوالدين بالإضافة إلى التأثر بجماعة الرفاق حيث أن أصدقائه أسوياء ولا يقومون بأي فعل منحرف وهذا يدل على حاجة المراهق بالقيام بالعمل الصالح.</p> | <p>.</p> | <p>في انحراف المراهق استخدام</p> |

الجدول (08): عرض وتحليل الحالة السادسة

| تحليل الحالة | الجنس: أنثى السن: 19 | الحالة 06 |
|--|-------------------------|--|
| <p>من خلال المقابلة التي أجريناها مع المبحوثة أنها تستعمل التواصل الاجتماعي لتتحدث مع حبيبها ومتابعة حصص الخياطة والحلويات وهذا راجع إلى حب الجنس الآخر والحاجة إلى طريق العمل وكيفية كسب هواية جديدة.</p> | = | التي الدوافع بين مراهق من |
| <p>من خلال المقابلة التي أجريناها مع المبحوثة تبين لنا أن يتدخلون في شؤون المبحوثة بخصوص مدة تهديد بقطع شبكة الإنترنت وهذا دليل على تمضية المبحوثة الوقت الطويل أمام الكمبيوتر فالوالدين لا يتدخلون في مراقبة المواقع التي تزورها المبحوثة وذلك راجع لضعف مستواهم التعليمي والثقافي فليست لهم دراية بخطورة هذه المواقع. وتصبح مراقبتها غرقتها الخاصة وهذا يدل على تحرر المرأة من القيود التي كانت مفروضة عليها نتيجة للتغير الاجتماعي.</p> | . | انحراف على الأسرى مواقع التواصل يستخدم الذي المراهق يؤثر تراخي الضبط الأسري |
| <p>حسب ما صرحت به المبحوثة تبين لنا أن لها علاقة وطيدة مع أصدقائها حيث أنها تستخدم هذه المواقع بطريقة جماعية بكمبيوتر واحد ويقترحون عليها بعض المواقع الإباحية لمشاهدتها وخاصة من صديقها الحميم ويتحدثون بالفاظ مشينة وسيئة وهذا راجع إلى تأثير جماعة الرفاق واكتساب مراهقين ثقافة فرعية منحرفة بسبب مشاهدة المواقع الإباحية، حيث طلب ، ا صديق حميم أن تشاهد هذه الكلام والمغازلة أثناء المحادثة أو الدردشة في الفيس بوك.</p> | | في انحراف المراهق لدى |

الجدول (09): عرض وتحليل الحالة السابعة

| تحليل الحالة | الجنس: أنثى السن: 19 | الحالة 07 |
|---|-------------------------|---|
| <p>من خلال المقابلة التي أجريناها مع المبحوث تبين لنا أن مع التي جعلت المراهق ينجذب الى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي التفرج على الفيديوهات، لعب اب الجماعية، التحدث والدرشة مع الصديق الحميم، وهذا راجع على حاجات المراهق الثقافية وتتمثل في حب جديدة، وأيضا الحاجات الجنسية.</p> | <p>=</p> | <p>من بين الدوافع التي تجذب المراهق إلى مواقع</p> |
| <p>تبين لنا من خلال ه المقابلة أن والدي المبحوث دون مستوى تعليمي لا يعرفان الكتابة والقراءة ويجهلان هذه المواقع ولهذا يصعب عليهما مراقبة ابنتهما وتكون رقابتهما على المدة الزمنية التي يقضيها وفي الليل فقط ، على المواقع التي يزورها أو الأصدقاء الذين يتحدث معهم، كما أن خدمة الإنترنت تتوفر في غرفته الخاصة ويستعملها وقت ما يشاء دون وجود أي مراقبة من الوالدين. وتطور تكنولوجيا ساهم أيضا في صعوبة مراقبة الابن وخاصة مع ظهور الهواتف الذكية وتقنية الجيل الثالث .</p> | <p>=</p> | <p>يؤثر تراخي الضبط الأسري على انحراف المراهق الذي يستخدم مواقع</p> |

تسبب ما صرح لنا المبحوث تبين لنا انه تعرف على مواقع
 مل الاجتماعي من طرف أصدقائه فأصبح مدمن
 عليها ويستخدمها كل يوم وهذا ما يدل على تعلقه بجماعة
 ق والمراهق بحد ذاته بحاجة إلى التحمس إلى جماعة
 الرفاق وظهرت هنا من خلال اتصاله بهم من خلال الفيس
 ك وزد على ذلك فهو يقوم بتبادل الصور والفيديوهات
 | المخلة بالحياء مع أصدقائه وهو يفتخر بذلك ويعتقد أنه ذو
 | مسؤولية وعلى انه أصبح ناضجا وهذا يدل على اكتسابه
 | لثقافة جنسية يمكن أن تتعكس عليه سلبا في المستقبل وهذا
 | راجع إلى حاجة المراهق لإشباع حاجته الجنسية.

الجدول (10): عرض وتحليل الحالة الثامنة

| تحليل الحالة | الجنس: أنثى السن: 19 | الحالة 08 |
|---|-------------------------|---|
| <p>صرح المبحوث أن الأشياء التي تجعله يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي هي ملاً وقت الفراغ وأيضاً من أجل تسر روتين الدراسة وهذا راجع إلى عدم ممارسته لأي ط رياضي أو اجتماعي من أجل ملاً وقت فراغه يث أن مواقع التواصل الاجتماعي قامت بجذبه وهذا لكثرة الصور فيها وخاصة الجنسية منها وهذا ما دفع به استخدامها واكتشاف الجنس وبالتالي حاجته إلى إشباع غرائزه الجنسية.</p> | <p>=</p> | <p>من بين الدوافع التي تجذب المراهق إلى</p> |
| <p>تبين لنا من خلال المقابلة منا بها مع المبحوث على أن الضبط الأسري والرقابة الأبوية لأبنائهم الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منعدمة تماماً وهذا راجع لجهل الوالدين لخطورة هذه المواقع على المراهقين وأيضاً كلاهما دون مستوى تعليمي فهم لا يعرفون مايقوم الابن عندما يكون أمام الكمبيوتر حيث أنه يستخدم قع التواصل الاجتماعي دون أن يعيره الوالدين أي م ويعتقدون انه يلعب فقط والفكرة السائدة في مجتمعنا انه لطالما الابن في المنزل يتصل بجماعة السوء فإنه لن يضطر للخروج إلى الشارع والاتصال بهم.</p> | <p>.</p> | <p>يؤثر تراخي الضبط الأسري على انحراف المراهق الذي يستخدم مواقع التواصل</p> |

| | |
|--|---------------------------|
| <p>هذه بين لنا أن أصدقاء المبحوث هم من قاموا بإخباره عن مواقع التواصل الاجتماعي ولسهولة استخدامها فقد أصبح مدمنا عليها فإن لم يكن في البيت يتصل من خلال هاتفه النقال عبر تقنية الجيل الثالث فأصبح وهذا راجع إلى التطور التكنولوجي الكبير شرح المبحوث بأنه يتبادل مواقع وصور إباحية مع أصدقائه بشكل عادي ويتحدث معهم باستخدام ألفاظ سيئة ومشينة دون خجل حيث تأثر بأصدقائه وأصبحوا يشاركونه الشائعات وصور للفتيات دون الاهتمام بعواقب هذه الأفعال.</p> | <p>انحراف المراهق لدى</p> |
|--|---------------------------|

الفرضية العامة:

- الفرضية ،
ارتباطية بين ،
المراهقين .
- بعد الحصول على الايجابيات من المبحوثين اتجة عن تطبيق المقابلة وبعد تحليلها توصلنا
هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانحراف المراهقين .

الفرضية الجزئية الأولى:

مع المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد تبين من إجابات المبحوثين أن جميع الحالات تجذبهم عدة عوامل ومؤثرات لاستخدام هذه المواقع وقد توصلنا إلى أن ما ، المراهق أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التواصل مع الأصدقاء ومتابعة المشاهير سماع إلى الأغاني وتبادل الصور والفيديوهات المختلفة الأصدقاء الحميمين، وهنا يظهر تأثير الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعية في جذب المراهقين لها بطريقة سلبية مثل مشاهدة ونشر الصور والفيديوهات الإباحية ث بالألفاظ المشينة وإتباع

لمنافية لقيم ومعايير والدين المجتمع الجزائري وهذا ما يؤثر على حياة المراهقين في

الفرضية الجزئية الثانية

فيما يخص الفرضية الجزئية الثانية تفيد بوجود علاقة بين تراخي الضبط الأسرى

الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي فقد هذه

من خلال تحليلنا للمقابلات التي قمنا بها مع ثمانية مبحوثين تبين لنا سبع حالات من

ل ثمانية اجابوا بعد رقابة عليهم من طرف الوالدين و أوليائهم يجهلون تماما هذه

ضعف المستوى التعليمي للوالدين والتطور التكنولوجي الرهيب

وخاصة تقنية الجيا سعب مهمة الوالدين في رقابة المراهقين.

الفرضية الجزئية الثالثة:

الفرضية : علاقة بانحراف المراهقين الذين

يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي فقد يلي:

• خلال تحليل المقابلات يظهر ، أغلبية المبحوثين تعرفو على هذه المواقع

وهم يتواصلون معهم بشكل دائم وتبين لنا من خلال تحليل

المقابلات

• عمة الرفاق دور كبير في انحراف المراهق المستخدم لمواقع التواصل

الاجتماعي حيث بينت النتائج التي حللناها من خلال 8 مقابلات لمراهقين

المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي وتبين أن جميع الحالات الثمانية تعرفو

المواقع عن طريق أصدقائهم الذين أصبحو يقضون معهم وقت خارج البيت

ه فأصبحو يقومون بإرسال صور وفيديوهات ، للة بالحياء و نث بألفاظ

بذينة مما اثر على اكتساب المراهقين سلوكيات المنحرفة عليه في

خلاصة:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها والتي كانت صعبة نوعا ما حيث من خلالها السرية في إجابة أو بعبارة أخرى لم يريدوا التصريح و جابة عن بعض الأسئلة أن فيها نوع من الإحراج، ولكن رغم هذه الصعوبات وبجهد كبير الإمام بالموضوع "أثر استخدام مواقع ا على المراهقين".

حيث توصلنا ، الإقبال الكبير على SNS ولما تتيحه للمستخدم من ، الذي يقوم من خلاله ببناء علاقات افتراضية ، قد تجمعهم بهم علاقات قرابة و صداقة في المجتمع الواقعي، وأيضا تبادل المعلومات والأنباء والتطورات معهم ما يؤدي ، ظهور علاقات جديدة وتكوين جماع افتراضية واقعية قد تؤدي ، وهذا راجع لطبيعة تلك الجماعة تجمعهم "المراهق" ب الرفاق دور كبير في تكوين شخصية المراهق الذي يصبح والتي يعتبرها من الأفراد الذين يبادلونه نفس ام والرغبة، ويمض ساعات طويلة في الدردشة وأيضا يتبادلون الصور والفيديوهات التي قد تكون مخلة بالحياء ودي بانحراف سلوكيات المراهق وأيضا تدني مستواه الدراسي وهذا كله ناتج عن ضعف الرقابة الأسرية أو ما يسمى بالضبط الأسرى حيث أن هذا الأخير بدوره قد يؤثر كبيرة على انحراف مراهق.

خاتمة

خاتمة

يتفق الجميع على أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت اليوم ثورة علمية بحد ذاتها نتيجة وفرة المعارف والمعلومات التي يحصل الفرد عليها من هذه المواقع، فقد بات اليوم أي مراهق لا يتجاوز الخامسة عشر من عمره صغيراً محترفاً في استخدام الانترنت الذي أصبح متوافراً في كل مكان تقريباً بل أصبح المراهقون يستخدمونها في المنزل أو المقاهي الموجودة في الحي أو عن طريق الهواتف الذكية. فالمراهقون فضوليون وهذا ما يسري على الانترنت أيضاً. ولهذا يسعد المراهقون بزيارة المواقع المثيرة ولا يستغرق الأمر طويلاً بالمستخدمين للوصول إلى الصفحات والمواقع ذات المحتوى الاباحي والعنيف. وتلعب التفاعلية مع المواقع دوراً مهماً في سهولة إغراءهم لارتكاب أي سلوك منحرف فيصبح مستقبلاً مجرماً محترفاً بسهولة.

ففي ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي وثورة الاتصالات وما أتاحتها من سهولة التداول ونقل المعلومات ورغم ما تحمله هذه الظاهرة من بشائر إلا أنها تعتبر من جانب آخر (سلاح ذو حدين) وهذا ما حاولت الدراسة التأكيد عليه والتطرق إليه، سيما في مجال انحراف هؤلاء المراهقين عن السلوك السوي والذي يعتبر بداية لكل عمل إجرامي مستقبلاً.

ومن أهم النتائج السلبية للإدمان على الاستخدام وخاصة الإدمان السيئ سهولة ارتكاب المراهق لأي سلوك منحرف أو غير سوي فضلاً عن فقدان الحس الاجتماعي للمراهق داخل الأسرة بسبب تحطم القيم والمبادئ المثلى من خلال غرف المحادثة أو الإدمان على المواقع الإباحية أو العنف والذي كثيراً ما يدفع المراهقون للإصابة بعدوى الأمراض الاجتماعية والنفسية والتي قد تجعل الباب مفتوحاً لمختلف أنواع السلوك المنحرف.

قائمة المراجع

قائمة المراجع ;

1- قائمة المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

01. إبراهيم اسعد ميخائيل، مشكلات الطفولة راهق، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1999، ط 1.
02. إبراهيم العسل، الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1997، ط 1.
03. إبراهيم قشقوش، سيكولوجية المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989.
04. إبراهيم وجيه محمود، المراهقة "خصائصها ومشكلاتها"، عالم الكتاب، القاهرة، 1971، ط 4.
05. حسن زين، سيكولوجية المراهق، سكيكدة، 2006، ط 1.
06. الجريمة والعقوبة والمؤسسات الإصلاحية، الطليعة للطباعة، 200، ط 1.
07. احمد الصياب، الأسلوب العلمي في البحث، دار النهضة، جدة، 1981 107.
08. هـ؛ البحث والاتصال، الجزائر، ديوان الجامعية، 2007.
09. أحمد محمد الزغبى، علم النفس النمو، المكتبة الوطنية، عمان- 2001 -
10. إسحاق إبراهيم منصور، موجز علم الإجرام والعقاب، الجزائر، 1971، ط 2.
11. ميموني، الاضطرابات النفسية والعقلية والمراهق، دار الجامعية، الجزائر، 2003.
12. لدين عبد الخالق والسيد رمضان، الجريمة والانحراف من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001.

13. جودت عزة عطوي، أساليب البحث العلمي "مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ط1.
14. " " 1971، ط1.
15. " " 1994 ط5.
16. حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتاب، القاهرة، 1997، ط2.
17. - - 1999.
18. غين 2005، ط5.
19. باشا، كيف تربي دمشق، 2002 ط2.
20. بركات، الدولية للاستثمارات الثقافية، 2008.
21. خالد غسان يوسف المقدادي، ارة شبكات الاجتماعية، دار - ط1 2013.
22. خليل ميخائيل مشكلات المراهقين ن والريف، 1971.
23. خليل ميخائيل ن، سيكولوجية الفكر العربي، 1994.
24. داود سالمة الفخري وآخرون، سيكولوجية مطبعة بغداد، 1971.
25. رغدة شريم، سيكولوجية المراهقة، اار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، ط1.

26. امي محمد ملحم، علم النفس النمو "دورة حياة الإنسان"، دار الفكر، عمان، 2004 ط1.
27. سعد حلال، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2.
28. سعيد رشيد الأعضمي، أساسيات علم نفس الطفولة والمراهقة، جبهة للنشر والتوزيع، 2007.
29. صالح عبد العزيز، التربية الحديثة " مبادئها وتطبيقاتها العلمية" لة الجامعات، الإسكندرية.
30. صلاح الدين العمري، علم النفس النمو، دار غريب لطباعة النشر والتوزيع، القاهرة، ط1.
31. طاهر حسو الزيباري، أساليب البحث لعلمي في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2011، ط1.
32. للملايين، بيروت، لبنان، ط1 1985.
33. عامر إبراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والإنترنت، دار يازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
34. ، وزيان سعيد، والتوزيع 2004.
35. حمن عيسوي، الإرشاد ر المعرفة، الأزيطة، 1999.
36. عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية " ، والمراهق" العربية للطباعة بيروت.
37. عبد العزيز القوصي، أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط3.
38. . العزيز محمد النغمشي، " : نفسية إسلامية للآباء والمعلمين " نشر والتوزيع، الرياض، 1415.
39. عبد العلي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، الدار العربية للعلوم، لبنان، 1994.

40. عبد القادر محمد رضوان، سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990
41. عبد اللطيف معاليقي، المراهقة أزمة الهوية أو الحضارة، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، لبنان، ط3.
42. الك حمروش، التربية والشخصية الجزائرية العربية الإسلامية، مطبعة قرفي، باتنة.
43. عبد المنعم عبد القادر الميلادي، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2004.
44. عبد المنعم عبد القادر الميلادي، المراهقة سن التمرد والبلوغ، مركز الاسكندرية للكتاب، 2008.
45. إبراهيم الأحمد ومها إبراهيم زحلق، الأطفال غير العاديين سيكولوجيتهم وتعليمهم، لبنان، 2001، ط1.
46. عدنان السبيعي، الصحة النفسية للمراهقين والشباب، دار الفكر المعاصر، دمشق، 1998، ط1.
47. العظيم الطويل، معالم الجامعية، الإسكندرية، 1999، ط3.
48. عزيز داود، مناهج البحث العلمي والتربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
49. عصام نور، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2004.
50. علي عبد القادر القهوجي، علم الإجرام وعلم العقاب، الدار الجامعية، بيروت، 1995.
51. علي محمد جمعة وآخ واقع الإعلام وسبل تطويره من وجهة نظر المجتمع السعودي، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، 2012.
52. عمار بوحوش ومحمد محمود الذيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ط3.

53. السيد عثمان، سيكولوجية تغيير والتجديد العربي، دار
1988، ط1.
54. حسين الحديثة ، الجريدة ، الفيس العربي،
2011.
55. فتيحة كركوش، ظاهرة انحراف الأحداث في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،
2011.
56. الجنين المسنين،
1990، ط2.
57. السيد، النفسية ، الفكر العربي، 1975.
58. فوزي غرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار
وائل للنشر والتوزيع، عمان - - 2002، ط3.
59. كمال البناء، مبادئ والتوزيع، القاهرة،
1991.
60. ليلي أحمد جرار، الفيس بوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012.
61. كرار الطيب، مشكلة البيئة الحضرية، المركز ، للقياس
والتقويم ، التعليم العالين الرياض، 2010.
62. حبوب عطية الفاندي، طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض
التطبيقات على المجتمع الريفي، منشورات جامعية، عمر المختار، ليبيا، 1994، ط4.
63. محمد التومي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، 1973.
64. محمد مركز
1999، ط1.
65. محمد السيد محمد الزعبلوي، تربية المراهق بين
الرياض، 1998، ط.
66. محمد جميل
1970، ط1.
67. محمد سعيد مرسي، حقيقة المراهقة، دار المجدد للنشر والتوزيع، سطيف.

68. محمد وتوفيق دمشق، 1973 ط1.
69. محمد لمة غباري، الخدمة الاجتماعية ورعاية لطفولة والشباب، مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، الرياض، 1983، ط1.
70. محمد المنادي الفكر العربي، 2009، ط1.
71. محمد عبد القادر قواسمية، جنوح الأحداث في التشريع الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري، الجزائر، 1992.
72. محمد بي هادر سيعدية، البحوث العلمية، الكويت، 1998.
73. محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، دار العلم، الكويت، 1982.
74. محمد ردة الريماوي المسيرة، 2004، ط1.
75. محمد نمود بني يونس، سيكولوجية الدافعية المسيرة، عمان، 2007، ط1.
76. محمد محمود هليل، علم نفس النمو، كلية التربية بالفيوم، القاهرة، 1993.
77. محمد زيدان حسين الطفل والمراهق، مكتبة المصرية، 1982، ط1.
78. محمد مصطفى زيدان، النمو، والمراهق ونظريات الشخصية، ر والتوزيع والطباعة، جدة، 1986، ط2.
79. محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، دار .2000
80. حسين عقل، النمو " " والمراهقة"، دار الخريجي والتوزيع، الرياض، 1997، ط4.
81. الدين، ديوان الجامعية، 1982.
82. مصطفى تير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، دار جماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، 1986.

83. مصطفى فهمي، الصحة النفسية في المدرس

1967، ط2.

84. ، سيكولوجية طفولة والمراهقة، مكتبة 1971.

85. محمد الكندري، عيسى الموسوي،

علم النفس، مكتبة الفلاح، بيروت، 2002، ط2.

86. موسى جواد الموسوي وآخرون، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، مكتبة

الإعلام المجتمع، بغداد، 2011، ط1.

87. يل عبد الفتاح حافظ، عبد الرحمن السيد سليمان وآخرون، علم النفس الاجتماعي،

مكتبة عين زهران، الشرف، القاهرة، 2000، ط1.

88. الخوري، أثر التلفزيون في تربية المراهق، الفكر، 1997، ط1.

89. نعيم الرفاعي، الصحة النفسية "دراسة في سيكولوجية التكيف"، مطبعة المعرفة، القاهرة،

1967.

90. هدى محمد قناوي، سيكولوجية المراهقة، المكتبة الانجلو مصرية، ط1 1992.

91. وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر،

الخرطوم، ط1 2011.

92. يسري محمد إبراهيم دعيبس، التكوين 1995، ط

16.

ثانيا: الرسائل الجامعية

1. عبد العزيز السديري تركي، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية ضد خطر

الشائعات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية

للعلوم الأمنية، الرياض، 2014.

2. خديجة ، التوافق النفسي والاجتماعي عند مجموعة من المراهقين المصابين

بحساسية الغلوتين، مذكرة ضمن متطلبات نيل الماجستير

2010 2.

3. رزيقة محذب، الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق، مذكرة
مكاملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، تخصص علم
النفس وعلوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011.

4. ريمة رازم، شبكة التواصل الاجتماعي وتداول المعلومات الرياضية "الفييس بوك نموذجاً،
مكاملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص دراسات
3 2012.

5. - محمد شماني، دور النشاط بدني الرياضي التربوي في تنمية
لتفاعل الاجتماعي لدى تلميذ مستوى الثالثة ثانوي، مذكرة ضمن متطلبات نيل
م وتقنيات ، البدنية والرياضية، جامعة خميس مليانة، 2013.

6. مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية،
مكاملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإ
وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011.

7. ممدوح بن يحي الخليوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة جريمة الابتزاز ضد
المرأة من وجهة نظر الطالبات الجامعية السعودية، مذكرة مكاملة لنيل شهادة الماجستير
في العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2014 26.

ثالثاً: المجلات

1. حلمي خضر ساري، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة
ميدانية في المجتمع القطري)، مجلة الجامعة، دمشق، المجلد 24 +
2008.

2. نري مرسى، شبكات التواصل الاجتماعي رقمية نظرة في الوظائف، مجلة
المستقبل العربي، لبنان، العدد 395، يناير 2012.

ثالثاً: الملتقيات

1. سليمة رابحي، الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائل الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل، بسكرة، 10/9 2012.

ثالثا: مواقع الانترنت

1. إسماعيل تقنيات .. والمميزات، شبكة الالوكة، ص 4 www.alukah.net 22:56/05/04/2015
2. ان مسفر الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم افة، شبكة الالوكة، www.alukah.net 10:46/06/04/2015
3. (شبكات الاجتماعية، الفرص بالمخاطر)، 05:20/03/2013 www.luxorlink.com/bank39.html

2- قائمة المراجع باللغة الاجنبية

أولا: الكتب

1. Ben Smaiel Citein , La psychiatrie aujourd'hui, opu, Alger 1994.
2. David Kirpatrick, The Facebook effect, The Inside Story of the company that is connecting the world USA ? Simonard Schuster, 2011, 1^{er} edition.
3. François Richards, les troubles physiques à l'adolescence, Paris, 2^{ème} édition, 1998.
4. Gérard Bungauain Durnard, psychologie sociale et évaluation, Paris – France, 1999.
5. James Spot, L'impact des Réseaux Sociaux, Livre blanc, Montruil France, Février 2009.
6. Philippe Torloting, Enjeux et perspectives des réseaux sociaux, Institut Supérieur du Commerce, Paris, 2006
7. Pierre Mercklé, les réseaux sociaux « les origines de l'analyses des réseaux sosiaux », CNED/ENS-ish,2003.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

1. Henri Lehelle et Daniel Mellier, Psychologie du développement, Paris, Dunod, 2002.
2. Marry Creff, Réseaux sociaux « quelles opportunités pour les services d'information », mémoire INDT TI, 2010.
3. Sara Wanjinku Thotha, information Disclosure on Facebook, A content analysis of american and Kenyan users profiles, Thesis- Master of arts, Department of journalism, Ball state university, july,2010.

ثالثا: المقالات

1. Adebayi Marion and ogunlade, Developement of a social Networking site with a Networked, library and conference chat, journal of emerging trends in computing and information sciences v2, N8, august 2011.

رابعا: المجلات

1. Manuela Teixeira, L'émergence de réseaux sociaux sur le web comme nouveaux outils de Marketing, Departement de communication, faculté des arts, University d'Ottawa, 18 mai 2009.
2. D.Boyd and N.Ellison, social Network sites- definition, History and scholarship, Scool of information university of California Berkeley , 17 december 2007.
3. Thomas Stenger, Réseaux Sociaux Numérique et capital social, Hermès, cognition- communication-politique n59, 2011.
4. Ezaleila Mustafa Siti and Hamzah Azizah, online social Networking, A New Form of social interactions, international journal of social science and Humanity, vol 1 N2, july 20011.
5. Hugo liu, Social Network profiles as taste performances, journal of computer mediated communication 2007.

خامسا: المواقع

1. www.toponsocial.com/facebook-pages/dz

قائمة الملاحق

دليل المقابلة:

البيانات الشخصية للمبحوث

1. السن
2. الجنس
3. المستوى التعليمي: بدون مستوى
ابتدائي
متوسط
ثانوي
4. الوضعية المهنية للأب:
5. الوضعية المهنية للأم:
6. المستوى التعليمي للأب:
7. المستوى التعليمي للأم:
8. نوعية السكن:

الأسئلة المتعلقة بانحراف المراهق المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي:

1. كيف بدأت التردد على مواقع التواصل الاجتماعي؟
2. هل تتردد على مواقع التواصل الاجتماعي؟
نادرا أحيانا دائما
3. من أين تتردد على مواقع التواصل الاجتماعي؟
4. هل لديك خدمة الانترنت في البيت؟
نعم لا
5. في حال الإجابة بنعم: هل تتوفر غرفتك الخاصة على خدمة الانترنت؟
6. هل يتدخل الوالدين بخصوص مدة استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي؟
7. في حال الإجابة بنعم كيف تكون طبيعة هذا التدخل؟

8. إلى مدى يتدخل الوالدين في تحديد المادة المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي؟

9. هل تتردد في بعض الأحيان على مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة جماعية؟

10. يتدخل الأصدقاء في تحديد المواقع التي تتردد عليها لدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

11. ما هي طبيعة العلاقة التي تربط بالأصدقاء الذين تتصل بهم لدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

12. هل ث وأن طلب منك بعض الأصدقاء التردد على بعض الصور التي تطل بالحياء؟

13. في حال الإجابة بنعم كيف تم ذلك وما هي طبيعة هذه الصور؟

14. إلى أي مدى يتم استعمال بعض الألفاظ المشينة مع أصدقائك لدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

15. هل تم يوماً تحريضك على القيام ببعض السلوكيات المنحرفة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟

16. في حال الإجابة بنعم ما هي طبيعة هذا التحريض ومصدره؟

17. ما هي الأشياء التي تجذبك نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

18. هل الاتصال مع أشخاص لا تعرفهم هو الذي يجذبك إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

19. ما هو هدفك من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

20. هل تعتقد أن الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يسهم في انحرافك؟

21. كيف يمكن تغادي الانحراف لدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

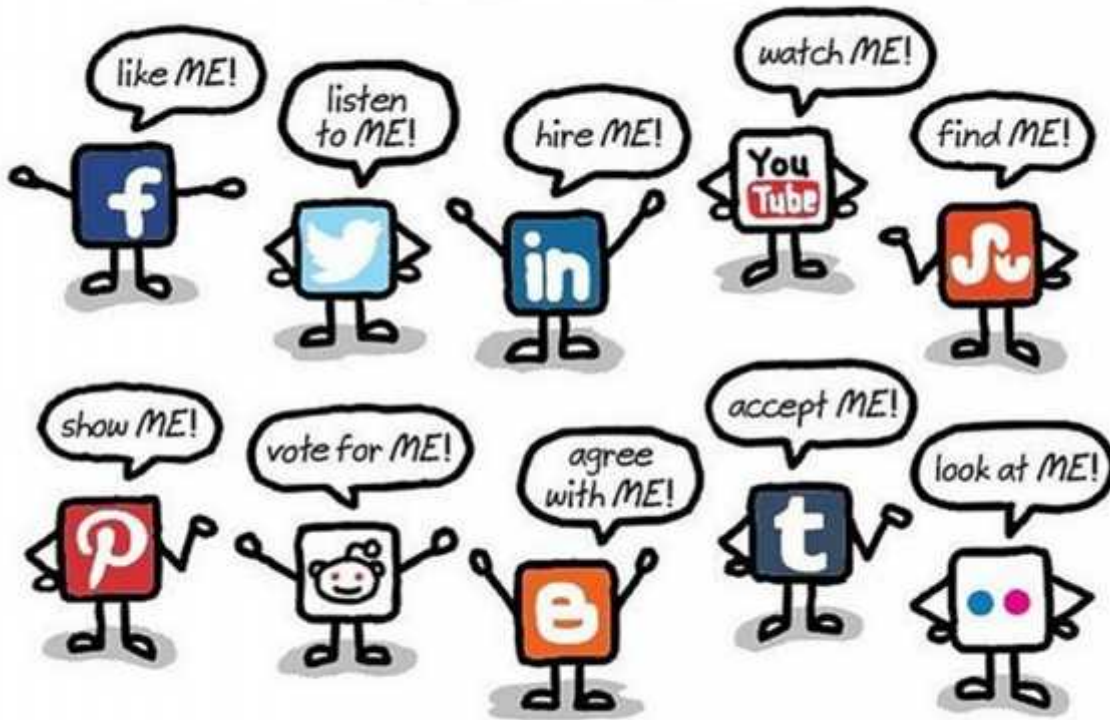


كالحف؟

مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها
السلبية على المراهقين

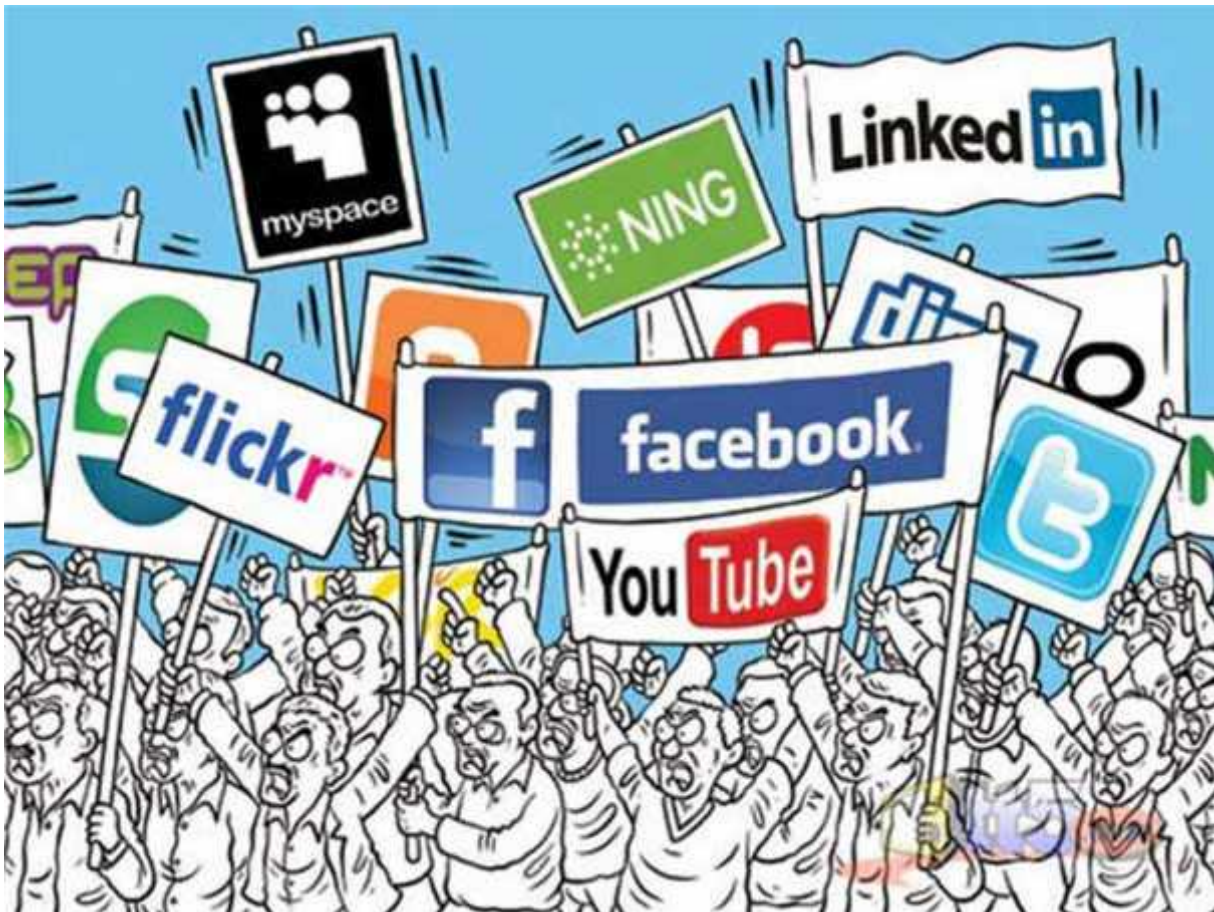


Social MEdia



wronghands1.wordpress.com

© John Atkinson, Wrong Hands





This is a screenshot of a YouTube video player. At the top left is the YouTube logo. To its right is a search bar and navigation links for "Browse" and "Upload". On the far right is a "Sign Out" button. Below the navigation is the video title "Charlie bit my finger - again !" and a "Subscribe" button. The main area is occupied by the video player, which shows a young boy (Charlie) and a baby. Below the video player is a progress bar and playback controls. At the bottom of the player, the view count "338,524,519" is displayed. To the right of the video player is a "Suggestions" section with five video thumbnails and their titles and view counts.

| Thumbnail | Title | Views |
|-----------|--|------------------|
| | Charlie Bit Me - The First TV Interview - Richa... | 10,622,477 views |
| | Try Again - Harry, Charlie and Jasper | 2,745,626 views |
| | Just Jasper | 2,989,757 views |
| | Harry - Mr Tickle | 7,795,536 views |
| | Charlie Bit Me - Remix | 34,800,796 views |

www.facebook.com

Arabic Would you like to translate it? Translate Nope

facebook

النسجیل أو الهاتف كلفة السبر

النسجیل الدخول

هل نسيت كلمة السر؟

هل نسيت كلمة السر؟

النسجیل

مجاناً، وسيسبق مجاناً دائماً.

يساعدك فيس بوك على التواصل والتشارك مع كل الأشخاص في حياتك.

الاسم الأول:

اسم العائلة:

بريدك الإلكتروني:

أحد إختار البريد الإلكتروني:

كلمة السر:

التحديده:

أنا: تحديد الجنس:

اليوم: الشهر: السنه:

تاريخ الميلاد:

لم على إختار تاريخ ميلادي؟

بالتصه على النسجیل، نوافق على شروطها ولقد قرأ سياسة استخدام البيانات أيضاً، بما في ذلك استخدام ملفات تعريف الارتباط.

النسجیل

إنشاء صفحة لعرق موسيقية أو مساهمير أو شركات.



Twitter

Share and discover what's happening right now, anywhere in the world.

See what people are saying about:

Search

haytham1404: RT @Mobyly: #Mobyly announced that it has launched free WiFi service in the holy sites in Makkah to enable pilgrims to access the Internet. 4 days ago from Twitter

QMRME: RT @jassim: #Mobyly has launched free #WiFi service in the holy sites in Makkah for pilgrims. 5 days ago from TweetDeck

jassim: #Mobyly has launched free #WiFi service in the holy sites in Makkah for pilgrims. 5 days ago from Sinauer

Mobyly: #Mobyly announced that it has launched free WiFi service in the holy sites in Makkah to enable pilgrims to access the Internet (it is free). 5 days ago from web

www.alsriyadh.com

Older tweets are temporarily unavailable.